جامعـــة محمد بن احمد وهـــــران-2-

كلية العلوم الاجتماعية
قسم علم النفس والارطوفونيا

مذكــرة تخرج لنيــل شهـادة ماستر أكاديمي
تخصص علم النفس العيادي بعنوان:

" تقييم مستوى قوة طلبة علم النفس العيادي في تطبيق الاختبارات النفسية من وجهة نظر كل من الطلبة وأساتذة الاختصاص"

(طلبة جامعة وهران-2-نموذجا)

من إعـــداد الطلبة:
حميدي محمد
روابح محمد نجم الدين

تحت إشراف
ا.د محرزي مليكة

أمام لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الرتبة	الصفة	الانتساب
أ.د كبداني خديجة	أستاذة التعليم العالي	رئيسا	جامعة وهران2
أ.د محرزي مليكة	أستاذة التعليم العالي	مشرفة	جامعة وهران2
أ.د ملال خديجة	أستاذة التعليم العالي	مناقشة	جامعة وهران2

السنة الجامعية 2025/2024

إهــداء

إلى الوالدين الكريميـن

إخواننا وعائلاتنا وأهالينا

وإلى كل زملاء العمل وأصدقائنا في الدراسة خاصة

وإلى كل من شجعنا من قريب أو من بعيد

وإلى كل من يتصفح هذه المذكرة...

كلمة شكر وتقدير

بعد شكر الله عز وجل على عونه وتوفيقه، نتقدم بأسمى عبارات الشكر والتقدير والعرفان إلى الذين حملوا أقدس رسالة في الحياة، إلى الذين مهدوا لنا طريق العلم والمعرفة، إلى الأستاذة المشرفة على هذه الدراسة البروفيسورة **محرزي مليكة** على توجيهاتها التي تفضلت علينا بها وبالمساعدة والتشجيع المتواصلين... حيث كانت لنا نعم المعينة والناصحة والأذن الصاغية... ، وإلى الأساتذة أعضاء لجنة المناقشة البروفيسورة **كبداني خديجة** والبروفيسورة **ملال خديجة** على قبولهم لمناقشة مذكرتنا وتشريفنا بذلك ، وكل أساتذة قسم علم النفس والارطوفونيا بجامعة وهران 2، بدون أن ننسى إدارة مكتبة العلوم الاجتماعية "عمار بلحسن "وكذا إدارة القسم على التسهيلات(**أسماء، الزهرة ،حفيظة ،عاشورية، دليلة**) وكذلك كل من ساعدنا من قريب أو بعيد على إنجاز هذا العمل والذي نبتغي من ورائه مرضاة ربنا إيقاناً منا أن الاجتهاد والحرص على الدقة والفائدة لا يثمر إلا بالخير.

ملخص الدراسة باللغة العربية

سعت هذه الدراسة إلى تقييم مستوى قدرة طلبة علم النفس العيادي على تطبيق الاختبارات النفسية بجامعة وهران 2، وذلك من وجهة نظر كلّ من الطالب والأستاذ. وقد سعت الدراسة للإجابة عن الفرضيات التالية:

1. مستوى قدرة الطلبة على تطبيق الاختبارات النفسية منخفض من وجهة نظر الأساتذة.
2. مستوى قدرة الطلبة على تطبيق الاختبارات النفسية منخفض من وجهة نظر الطلبة.

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وتم الاعتماد على الأدوات التالية:

- استبيان الكفاءة في تطبيق الاختبارات النفسية من منظور الأستاذ **(CAPT-TP)** موجه لأساتذة الاختصاص.
- استبيان الكفاءة في تطبيق الاختبارات النفسية من منظور الطالب **(CAPT-SP)** من تصميم الطالبين.

وقد تم تحليل البيانات باستخدام برنامج SPSS نسخة 25، وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى قدرة الطلبة على تطبيق الاختبارات النفسية "من ضعيف إلى متوسط " من وجهة نظر الأساتذة و "متوسط" من وجهة نظر الطلبة، مما قد يعكس وجود بعض الثغرات في برنامج التكوين خاصة الجانب التطبيقي.

وخلصت الدراسة إلى ضرورة تعزيز الجانب العملي في التكوين الجامعي، من خلال تكثيف الورشات التطبيقية وزيادة فرص التربصات الميدانية، لتحسين مهارات الطلبة في استخدام الأدوات السيكومترية.

الكلمات المفتاحية:

الاختبارات النفسية، طلبة علم النفس العيادي، أساتذة علم النفس، مستوى القدرة في تطبيق الاختبارات.

ملخص بالإنجليزيةAbstract

This study aims to assess the level of clinical psychology students' competence in administering psychological tests at the University of Oran 2, from the perspectives of both students and professors. The study is based on the following hypotheses:

1. The students' level of competence in administering psychological tests is low from the professors' point of view.

2. The students' level of competence in administering psychological tests is low from the students' own point of view.

The study used a descriptive method. Two questionnaires were employed:

- The CAPT-TP questionnaire, designed to gather the opinions of professors in the field.

- The CAPT-SP questionnaire, designed by the two student researchers to assess students' self-perceived competence.

Data was analyzed using SPSS software, version 25. The results showed that students' competence in administering psychological tests was at a medium level, according to both professors and students, which reflects the presence of certain gaps in practical training.

The study concluded that it is necessary to strengthen the practical aspects of university training through applied workshops and increase initial internship opportunities to improve students' skills in using psychometric tools.

Keywords

Psychological tests, clinical psychology students, competence level, specialized professors.

Résumé ملخص بالفرنسية

Cette étude vise à évaluer le niveau de compétence des étudiants en psychologie clinique

dans l'application des tests psychologiques à l'Université d'Oran 2, selon le point de vue des

Étudiants et des enseignants. L'étude repose sur les hypothèses suivantes :

1. Le niveau de compétence des étudiants dans l'application des tests psychologiques est Faible du point de vue des enseignants.

2. Le niveau de compétence des étudiants dans l'application des tests psychologiques est Faible du point de vue des étudiants eux-mêmes.

L'étude adopte une méthode descriptive. Deux questionnaires ont été utilisés :

- Le questionnaire CAPT-TP, conçu pour recueillir l'avis des enseignants spécialisés.

- Le questionnaire CAPT-SP, conçu par les deux étudiants chercheurs, pour recueillir l'avis des étudiants sur leur propre niveau de compétence.

L'analyse des données a été effectuée avec le logiciel SPSS, version 25. Les résultats montrent que le niveau de compétence des étudiants est de faible a moyen selon les enseignants et moyen selon les étudiants, ce qui indique certaines lacunes dans la formation surtout le côté pratique.

L'étude souligne la nécessité de renforcer l'aspect pratique de la formation universitaire à

travers des ateliers d'application et de multiplier les stages initiaux pour améliorer les

compétences des étudiants dans l'utilisation des outils psychométriques.

Mots-clés

Tests psychologiques, étudiants en psychologie clinique, niveau de compétence, enseignants

spécialisés.

قائمة المحتويات

إهــداء .....ا

كلمة شكر وتقدير .....ب

ملخص الدراسة باللغة العربية .....ت

ملخص بالإنجليزية .....ث

ملخص بالفرنسية .....ج

قائمة المحتويات .....ح

فهرس الجداول..... ر

فهرس الاشكال .....ش

فهرس الملاحق.....ض

مقدمة 1

الفصل الأول: مدخل الى الدراسة

إشكالية الدراسة..... 6

الفرضيات..... 8

أهداف الدراسة..... 9

أهمية الدراسة 9

دوافـع اختيار الموضـوع..... 9

التعاريف الإجرائية 10

الفصل الثاني: الممارسة النفسية

تمهيد.....12

1الممارسة النفسية العيادية 12

1.1تعريف الممارسة النفسية العيادية 12

2. الأخصائي النفساني العيادي 13

2 .1–تعريف الأخصائي النفسي العيادي 13

2. 2. دور ومهام الأخصائي النفساني العيادي 13

3.2. تكوين الممارسين النفسانيين العياديين.....14

1.3.2 نماذج من تكوين الممارسين النفسانيين العياديين عبر العالم.....14

3. تكوين الممارسين النفسانيين العياديين في الجزائر.....15

4. الإطار القانوني للممارسة النفسانية العيادية.....16

.1.4 الإطار القانوني للممارسة النفسانية العيادية في الجزائر.....17

5. رتب الأخصائيين النفسانيين العياديين في الجزائر.....18

خلاصة الفصل.....19

الفصل الثالث :الاختبارات النفسية

تمهيد.....21

1.تعريف الاختبارات النفسية.....21

2.أهداف الاختبارات النفسية.....21

3. أهمية الاختبارات النفسية.....22

4. أنواع الاختبارات النفسية واستخداماتها في علم النفس العيادي 22

5.شروط ومواصفات الاختبارات النفسية.....23

6.التكوين الجامعي في الاختبارات النفسية دوليا.....23

7 .البرامج الأكاديمية لتدريس الاختبارات النفسية في الجزائر 24

8 .الصعوبات التي يواجهها الطلبة في تعلم الاختبارات النفسية.....24

9 .دور التدريب العملي للاختبارات النفسية في تحسين مهارات الطلبة.....25

10. تطبيق الاختبارات النفسية في الممارسة العيادية.....25

10. 1 دور الأخصائي النفسي العيادي في استخدام الاختبارات 25

10. 2 أخلاقيات تطبيق الاختبارات النفسية.....25

ملخص الفصل:.....26

الجانب التطبيقي.....27

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية

تمهيـــد 29

1.منهج الدراسة.....29

1.1 تعريف المنهج الوصفي 29

2. الأدوات المستعملة في الدراسة 30

3 تحليل مذكرات التخرج 31

4. وصف استبيان "الكفاءة في تطبيق الاختبارات النفسية من منظور الأستاذ"(CAPT-TP) 31

2.4 تحكيم استبيان الكفاءة في تطبيق الاختبارات النفسية من منظور الاساتذة.....32

5.4 الخصائص السيكومترية لاستبيان تقييم مستوى قدرة الطالب في تطبيق الاختبارات النفسية من منظور الأساتذة (CAPT-TP):...34

5. وصف استبيان "الكفاءة في تطبيق الاختبارات النفسية من منظور الطالب.....36

1.5 استبيان الكفاءة في تطبيق الاختبارات النفسية من منظور الطلبة(CAPT-SP) 36

2.5 تحكيم استبيان الكفاءة في تطبيق الاختبارات النفسية من منظور الطلبة(CAPT-SP) من طرف الخبراء 37

4.5 الخصائص السيكومترية لاستبيان الكفاءة في تطبيق الاختبارات النفسية من منظور الطلبة (CAPT-SP) (قبل التصحيحات).37

الدراسة الاستطلاعية.....38

1. أهداف الدراسة الاستطلاعية 38

2. حدود الدراسة الاستطلاعية.....38

3.مواصفات عينة الدراسة الاستطلاعية.....39

4.إجراءات الدراسة الاستطلاعية ومراحلها 40

5. نتائج الدراسة الاستطلاعية.....48

6.عينة الدراسة.....48

7. طريقة تحليل البيانات 53

8. حدود الدراســة.....53

9. الصعوبــات 54

ملخص الفصل.....54

الفصل الخامس:عرض النتائج ومناقشتها

1.عرض نتائج الدراسة 56

1.1 عرض نتائج الاستبيان الخاص بالأساتذة 56

2.1 عرض نتائج الاستبيان الخاص بالطلبة 81

2. مناقشة النتائج على ضوء الفرضيات 102

الخاتمــة.....106

قائمة المراجع.....108

المراجع العربية 109

المراجع الأجنبية .....Erreur ! Signet non défini

الملاحق 112

فهرس الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
1	رتب الأخصائيين النفسانيين العياديين في سلك الصحة في الجزائر	19
2	البدائل المقترحة في الإجابة على استبيان (CAPT–TP)	32
3	البدائل المقترحة في الإجابة على استبيان (CAPT–TP)	32
4	استمارة تحكيم الاستبيانات لجمع المعلومات حول الأساتذة المحكمين وملاحظاتهم	33
5	جمع تنقيط الأساتذة المحكمين واخذ ملاحظاتهم حول أسئلة الاستبيان	33
6	حساب معامل الارتباط بيرسون للفقرات باستعمال الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)	34
7	قيمة معاملات ثبات ألفا كرونباخ لاستبيان الكفاءة في تطبيق الاختبارات النفسية من منظور الاساتذة (CAPT–TP)	35
8	يبين قيمة معامل الفا كرونباخ لاستبيان الكفاءة في تطبيق الاختبارات النفسية من منظور الطلبة (CAPT–SP)	37
9	توزيع أفراد العينة الاستطلاعية للطلبة حسب متغير الجنس والمستوى	38
10	توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية للأساتذة حسب الدرجة العلمية	39
11	إحصاء لتوزيع المذكرات ونسبها التي تحوي الاختبارات	41
12	انواع الاختبارات المستعملة في المذكرات	42
13	إحصاء للاختبارات الاسقاطية حسب المستوى والمستعملة في المذكرات الموجودة بالمكتبة	43
14	إحصاء حول الأدوات الموضوعية تحت تسمية اختبار حسب المستوى المستعملة في المذكرات الموجودة بالمكتبة	44
15	الأدوات الموضوعية تحت تسمية الاستبيانات والاستمارات والمقاييس الخاصة بمذكرات الماستر المستعملة في المذكرات الموجودة بالمكتبة	45
16	عينة الطلبة بعددها ونسب المستويات	49
17	عينة الأساتذة الذين قاموا بتقييم مستوى قدرة الطلبة	50
18	عينة المذكرات الخاصة بعلم النفس العيادي الموجودة بالمكتبة	51
19	توزيع عينة المذكرات حسب المستوى	52
20	توزيع أفراد عينة الطلبة حسب متغير الجنس ومتغير المستوى	57
21	توزيع أفراد عينة الأساتذة حسب الدرجات العلمية	57

22	توزيع عينة الدراسة حسب الدرجة العلمية	60
23	نتائج عدد سنوات خبرة عينة أساتذة الاختصاص	60
24	أهم المقاييس التي يقوم الأساتذة بتدريسها خلال الخمسة سنوات	62
25	تقييم مستوى قدرة الطلبة في استعمال الاختبارات النفسية الموضوعية من منظور الاستاذ	63
26	مستوى قدرة الطلبة في استعمال الاختبارات النفسية الاسقاطية	65
27	مدى إلمام ومعرفة الطلبة بالجوانب النظرية للاختبارات النفسية	67
28	مدى إلمام ومعرفة الطلبة بالخصائص السيكومترية للاختبارات النفسية	68
29	مدى قدرة الطالب على تطبيق(تمرير) الاختبارات النفسية	70
30	تمكن الطلبة من إدارة جلسات تطبيق الاختبارات بشكل مستقل وبدون الاستعانة بالأستاذ	71
31	مدى قدرة الطلبة على تحليل وتفسير نتائج الاختبارات النفسية	73
32	مدى تمكن الطالب من كتابة تقارير نفسية دقيقة استنادا إلى نتائج الاختبارات	74
33	مدى اكتساب الطلبة لمهارات تطبيق الاختبارات النفسية من خلال التربصات الميدانية	76
34	توزيع افراد العينة حسب متغير الجنس	86
35	توزيع المستوى الدراسي للعينة	87
36	توزيع افراد العينة من حيث المهنة والوظيفة	88
37	نسبة استخدام الاختبارات النفسية في مذكرات التخرج	89
38	توزيع مرحلة استخدام الاختبارات النفسية في مذكرات التخرج	90
39	توزيع انواع الاختبارات المستعملة	91
40	الاختبارات النفسية الاسقاطية المستعملة من طرف الطلبة	92
41	الاختبارات النفسية الموضوعية المستعملة من طرف الطلبة	93
42	تصريح الطلبة حول أنواع الاختبارات التي درسوها خلال تكوينهم الجامعي	95
43	تقيم معرفة الطالب النظرية بالاختبارات النفسية من منظوره	96
44	تقيّيم الطالب لمهاراته في تطبيق (تمرير) الاختبارات النفسية عمليًا حاليا من منظوره	97
45	إجابة عن سؤال تطبيق الاختبارات النفسية عمليًا خلال المسار الدراسي	98
46	بدائل الأجوبة عن سؤال أين طبقت الاختبارات النفسية	99

47	الاختبارات التي طبقها الطالب	100
48	أهم الصعوبات التي يواجهها الطالب عند تطبيقه للاختبارات النفسية	101
49	إجابة عن سؤال هل قام الطالب بدورات تكوينية حول الاختبارات النفسية خارج الجامعة	102
50	الاقتراحات لإعداد الطالب مستقبلا ليكون أكثر فعالية في تطبيق الاختبارات النفسية حسب رأي الطالب	104
51	تقييم الطالب لمساهمة المقاييس في تحسين قدراته على تطبيق الاختبارات النفسية	105
1	رتب الأخصائيين النفسانيين العياديين في سلك الصحة في الجزائر	19
2	البدائل المقترحة في الإجابة على استبيان (CAPT–TP)	32
3	البدائل المقترحة في الإجابة على استبيان (CAPT–TP)	32
4	استمارة تحكيم الاستبيانات لجمع المعلومات حول الأساتذة المحكمين وملاحظاتهم	33
5	جمع تنقيط الأساتذة المحكمين واخذ ملاحظاتهم حول أسئلة الاستبيان	33
6	حساب معامل الارتباط بيرسون للفقرات باستعمال الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)	34
7	قيمة معاملات ثبات ألفا كرونباخ لاستبيان الكفاءة في تطبيق الاختبارات النفسية من منظور الاساتذة (CAPT–TP)	35
8	يبين قيمة معامل الفا كرونباخ لاستبيان الكفاءة في تطبيق الاختبارات النفسية من منظور الطلبة (CAPT–SP)	38
9	توزيع أفراد العينة الاستطلاعية للطلبة حسب متغير الجنس والمستوى	39
10	توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية للأساتذة حسب الدرجة العلمية	40
11	إحصاء لتوزيع المذكرات ونسبها التي تحوي الاختبارات	41
12	انواع الاختبارات المستعملة في المذكرات	43
13	إحصاء للاختبارات الاسقاطية حسب المستوى والمستعملة في المذكرات الموجودة بالمكتبة	44

14	إحصاء حول الأدوات الموضوعية تحت تسمية اختبار حسب المستوى المستعملة في المذكرات الموجودة بالمكتبة	45
15	الأدوات الموضوعية تحت تسمية الاستبيانات والاستمارات والمقاييس الخاصة بمذكرات الماستر المستعملة في المذكرات الموجودة بالمكتبة	46
16	عينة الطلبة بعددها ونسب المستويات	49
17	عينة الأساتذة الذين قاموا بتقييم مستوى قدرة الطلبة	50
18	عينة المذكرات الخاصة بعلم النفس العيادي الموجودة بالمكتبة	51
19	توزيع عينة المذكرات حسب المستوى	52
20	توزيع عينة الدراسة حسب الدرجة العلمية	56
21	نتائج عدد سنوات خبرة عينة أساتذة الاختصاص	57
22	اهم المقاييس التي يقوم الأساتذة بتدريسها خلال هذه الخمسة سنوات	58
23	تقييم مستوى قدرة الطلبة في استعمال الاختبارات النفسية الموضوعية من منظور الاستاذ	69
24	مستوى قدرة الطلبة في استعمال الاختبارات النفسية الاسقاطية	61
25	مدى إلمام ومعرفة الطلبة بالجوانب النظرية للاختبارات النفسية	62
26	مدى إلمام ومعرفة الطلبة بالخصائص السيكومترية للاختبارات النفسية	64
27	مدى قدرة الطالب على تطبيق(تمرير) الاختبارات النفسية	65
28	مدى تمكن الطلبة من إدارة جلسات تطبيق الاختبارات بشكل مستقل وبدون الاستعانة بالأستاذ	67
29	مدى قدرة الطلبة على تحليل وتفسير نتائج الاختبارات النفسية	68
30	مدى تمكن الطالب من كتابة تقارير نفسية دقيقة استنادا إلى نتائج الاختبارات	70
31	مدى اكتساب الطلبة لمهارات تطبيق الاختبارات النفسية من خلال التربصات الميدانية	71

32	توزيع افراد العينة حسب متغير الجنس	82
33	توزيع المستوى الدراسي للعينة	83
34	افراد العينة من حيث المهنة والوظيفة	83
35	نسبة استخدام الاختبارات النفسية في مذكرات التخرج	84
36	مرحلة استخدام الاختبارات النفسية في مذكرات التخرج	85
37	نسبة استخدام الاختبارات النفسية في مذكرات التخرج	86
38	الاختبارات النفسية الاسقاطية المستعملة من طرف الطلبة	87
39	الاختبارات النفسية الموضوعية المستعملة من طرف الطلبة	88
40	أنواع الاختبارات التي درسوها خلال تكوينهم الجامعي	90
41	تقيم معرفة الطالب النظرية بالاختبارات النفسية من منظوره	91
42	تقيّيم الطالب لمهاراته في تطبيق (تمرير) الاختبارات النفسية عمليًا حاليا من منظوره	92
43	تطبيق الاختبارات النفسية عمليًا خلال المسار الدراسي	93
44	اين طبقت الاختبارات النفسية	94
45	إجابة عن سؤال تطبيق الاختبارات النفسية عمليًا خلال المسار الدراسي	95
46	اهم الصعوبات التي يواجهها الطالب عند تطبيقه للاختبارات النفسية	96
47	هل قام الطالب بدورات تكوينية حول الاختبارات النفسية خارج الجامعة	97
48	الاقتراحات لإعداد الطالب مستقبلا ليكون أكثر فعالية في تطبيق الاختبارات النفسية حسب رأي الطالب	99
49	تقييم الطالب لمساهمة المقاييس في تحسين قدراته على تطبيق الاختبارات النفسية	100

فهرس الأشكال

الرقم	العنوان	الصفحة
1	توزيع المذكرات التي تحتوي على الاختبارات النفسية	43
2	نسب أنواع الاختبارات المستعملة في المذكرات	44
3	الاختبارات الاسقاطية حسب المستوى والمستعملة في المذكرات الموجودة بالمكتبة	45
4	عينة الطلبة حسب المستويات	49
5	رتب الأساتذة	50
6	نسبة المذكرات بالمكتبة	52
7	المذكرات التي تحوي الاختبارات	53
8	الرتب العلمية لأساتذة العينة	61
9	عدد سنوات التدريس للأساتذة	62
10	مستوى قدرة الطلبة على استعمال الاختبارات الموضوعية من منظور الاساتذة	66
11	مستوى قدرة الطلبة على استعمال الاختبارات الاسقاطية من منظور الاساتذة	67
12	مدى إلمام ومعرفة الطلبة بالجوانب النظرية للاختبارات النفسية من منظور الأستاذ	69
13	مدى إلمام ومعرفة الطلبة بالخصائص السيكومترية من منظور الأستاذ	70
14	مدى قدرة الطلبة على تطبيق الاختبارات النفسية من منظور الأساتذة	72
15	مدى تمكن الطلبة من إدارة جلسات تطبيق الاختبارات النفسية بشكل مستقل من منظور الأساتذة	73
16	مدى قدرة الطلبة على تحليل وتفسير نتائج الاختبارات النفسية من منظور الأساتذة	75
17	مدى تمكن الطالب من كتابة التقارير النفسية الدقيقة استنادا إلى نتائج الاختبارات من منظور الأساتذة	76
18	مدى اكتساب الطلبة لمهارات تطبيق الاختبارات النفسية من خلال التربصات الميدانية من منظور الأساتذة	78
19	العينة من حيث الجنس	88
20	العينة حسب المستويات	89

21	الوظيفة المهنية	90
22	نسبة استخدام الاختبارات النفسية في مذكرة التخرج	91
23	مراحل استعمال الاختبارات النفسية	92
24	نوع الاختبارات المستعملة	93
25	أنواع الاختبارات الاسقاطية المستعملة	94
26	أكثر ثلاث اختبارات موضوعية استعمالا	95
27	نوع الاختبارات المدروسة	97
28	المعرفة النظرية للاختبارات النفسية	98
29	مهارات تطبيق الاختبارات النفسية	99
30	تطبيق الطلبة للاختبارات النفسية	100
31	تطبيق الاختبارات النفسية	101
32	مساهمة المقاييس في تحسين قدرات الطالب من منظوره	107

فهرس الملاحق

الرقم	العنوان	الصفحة
1	استبيان تقييم مستوى قدرة طلبة علم النفس العيادي في تطبيق الاختبارات النفسية (خاص بالطلبة)	113
2	استبيان تقييم مستوى قدرة طلبة علم النفس العيادي في تطبيق الاختبارات النفسية (خاص بالأساتذة)	116
3	جدول حساب تنقيط معدلات تحكيم الاستبيان الخاص بالأساتذة: (قبل التصحيحات)	120
4	جدول حساب تنقيط معدلات تحكيم الاستبيان الخاص بالطلبة: (قبل التصحيحات)	121
5	تعليمة وزارية 2008	122
6	قائمة الأساتذة المحكمين	125
7	جدول يظهر ابعاد واسئلة استبيان الأساتذة قبل وبعد تصحيح التحكيم	126
8	جدول يظهر ابعاد واسئلة استبيان الطلبة قبل وبعد تصحيح التحكيم	127

المقدمة

مقدمة

يعدّ علم النفس العيادي من أبرز تخصصات العلوم النفسية، نظرا لطبيعته التطبيقية التي تهدف إلى فهم وتشخيص وعلاج الاضطرابات النفسية والسلوكية، وذلك بالاعتماد على أدوات دقيقة وتقنيات ممنهجة. وتعتبر الاختبارات النفسية إحدى أبرز هذه الأدوات، لما توفره من معطيات علمية تساعد الأخصائي النفساني في تقويم الجوانب المختلفة للشخصية والقدرات الذهنية والانفعالية للفرد. ويقتضي استخدام هذه الأدوات كفاءة نظرية ومهارة تطبيقية عالية، إذ يتطلب تمريرها وتفسيرها معرفة دقيقة بمبادئ القياس السيكومتري وسياقات التطبيق الأخلاقي.

ورغم أهمية هذه الأدوات، إلا أن الواقع الميداني يشير إلى وجود صعوبات متعددة تواجه طلبة علم النفس العيادي في الجزائر، خاصة على مستوى التطبيق السليم للاختبارات النفسية، سواء في التربصات أو في مذكرات التخرج. وتطرح بذلك تساؤلات جوهرية حول مدى فعالية التكوين الجامعي في إعداد الطالب العيادي لاكتساب المهارات اللازمة للتطبيق العلمي لهذه الاختبارات، وهو ما يقتضي دراسته وتشخيصه.

تتجلى أهمية هذه الدراسة في أنها تتناول إحدى الركائز المحورية في التكوين العيادي الجامعي، من خلال معالجة اشكالية تقويم مستوى قدرة الطلبة على تطبيق الاختبارات النفسية، بالاستناد إلى تقييمات ذاتية للطلبة، وأساتذة التخصص، وتحليل وثائق أكاديمية (مذكرات تخرج)، مما يمنحها طابعا تركيبيا قلما تناولته الدراسات السابقة. كما تكتسي طابعا عمليا من خلال نتائجها القابلة للاستثمار في تحسين مناهج التكوين.

وقد تم اختيار هذا الموضوع بناء على ملاحظات مباشرة خلال المسار الأكاديمي والتجربة الشخصية وكذا مناقشة الأساتذة والنظر في مذكرات الطلبة، حيث تبين وجود ضعف واضح في الكفاءة التطبيقية المرتبطة بالاختبارات النفسية، إلى جانب قلة الأعمال الجزائرية الميدانية التي تناولت الموضوع برؤية متعددة المصادر والأدوات والمنهج.

واستهدفت الدراسة الكشف عن مستوى قدرة طلبة علم النفس العيادي بجامعة وهران 2 على تطبيق الاختبارات النفسية، من وجهة نظر كل من الطلبة والأساتذة.

وقد حددت الدراسة على النحو التالي:

الحدود الزمنية: تحددت الدراسة ابتداء من بداية شهر فيفري 2025 إلى غاية 22 ماي 2025.

الحدود المكانية: كلية العلوم الاجتماعية لجامعة وهران 2 مكتبة الكلية ومصلحة التدريس.

الحدود البشرية: طلبة علم النفس العيادي ماستر وماستر 2 وأساتذة اختصاص علم النفس لكلية العلوم الاجتماعية لجامعة وهران–2–موظفي المكتبة وادارة قسم علم النفس.

و قسمت المذكرة إلى قسمين أساسيين:

الجانب النظري ويتضمن ثلاثة فصول:

الفصل الأول: مدخل عام إلى الدراسة،

الفصل الثاني: تناول موضوع الممارسة النفسية العيادية

الفصل الثالث: تطرق الى الاختبارات النفسية.

الجانب التطبيقي ويتضمن:

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية.

الفصل الخامس: عرض النتائج ومناقشتها

ثم وضع قائمة المراجع وقائمة الملاحق.

وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، لكونه يسمح بدراسة الظاهرة كما هي في الواقع. وتم استخدام أداتين تم تصميمهما من طرف الطالبين هما:

- "استبيان الكفاءة في تطبيق الاختبارات النفسية من منظور الأستاذ"(CAPT–TP)

Competence in **A**dministering **P**sychological **T**ests"
" **P**erspective ' – **Teachers**

- "استبيان الكفاءة في تطبيق الاختبارات النفسية من منظور الطالب"(CAPT–SP)

Competence in **A**dministering **P**sychological **T**ests"
" **P**erspective ' – **Students**

وقد تم تحكيمهم من طرف مجموعة خبراء وصل عددهم إلى 11 أستاذ مع حساب الصدق والثبات، إلى جانب تحليل مضمون 185 مذكرة ما بين سنتي 2020 و2024، بالنسبة للماستر، وكل أطروحات الدكتوراه المتواجدة بمكتبة كلية العلوم الاجتماعية «عمار بالحسن "وكان الهدف من إحصاء المذكرات في دراستنا هو دعم النتائج الميدانية المستخلصة من الاستبيان بمعطيات واقعية وأكاديمية من داخل الإنتاج العلمي للطلبة، من خلال تحليل مضمون مذكرات التخرج خلال السنوات الخمسة الأخيرة بالنسبة للماستر وكل السنوات المتوفرة بالنسبة للدكتوراه. وقد سمح لنا هذا الإحصاء بتحديد مدى توظيف الطلبة للاختبارات النفسية داخل مذكراتهم، وأنواع الاختبارات المستعملة، وطريقة عرضها وتحليلها. كما مكّننا من تقييم مستوى التكوين التطبيقي بشكل غير مباشر، انطلاقا من مخرجاته النهائية، أي مشاريع التخرج، وبالتالي المقارنة بين ما يدرّس نظريا وما يطبّق فعليا.

ومن جهة تحليل البيانات تم استخدام برنامج SPSS الإحصائي25 وكذا برنامج Excel.

ومن حيث الخلفية العلمية، تم الاستناد إلى مراجع ومصادر أكاديمية متنوعة، منها كتب متخصصة في علم النفس العيادي والقياس النفسي، ومقالات علمية، ودراسات ميدانية سابقة من أهمها دراسة أحسن (2022) ودراسة دبراسو وبن غدفة (2017)، فضلا عن الوثائق الإدارية، والقانونية المتعلقة بالتكوين والاستعانة بالجريدة الرسمية.

واجهت الدراسة عددا من الصعوبات، منها عدم توفر بعض مذكرات الدكتوراه والماستر الموجودة في القوائم، التأخر في استلام استمارات التحكيم، نقص عدد الأساتذة المتاحين مقارنة بالعينة المطلوبة، وصعوبة التواصل مع بعض طلبة الدكتوراه، إضافة إلى مشكل محدودية الدراسات السابقة حسب اطلاع الطالبين وقد تم تجاوز بعض هذه الصعوبات أثناء الدراسة. تم اختيارنا لهذا الموضوع من بين المواضيع العديدة الجديرة بالدراسة لما يستحقه من اهتمام، كما يعود اختياره أيضا لأسباب وميولات ذاتية، ودوافع علمية منها قناعة الطالبين بأهمية موضوع الاختبارات، تقديم خدمة كبيرة للتخصص من الجانب المرجعي، وللجامعة من جانب المعرفة الحقيقية لمستوى قدرة الطالب في استخدام الاختبارات النفسية، والالتزام بالشروط العلمية، ومعرفة الخلل لإيجاد الحلول مستقبلا، زيادة على الإحصاء الشامل للاختبارات النفسية المتوفرة ضمن مذكرات التخرج للسنوات الأخيرة.

وانطلاقا من ذلك، فإن هذه الدراسة تشكل محاولة علمية جادة لفهم وتقييم واقع التكوين التطبيقي في ميدان علم النفس العيادي، وقياس مدى جاهزية الطالب الجامعي للتعامل مع أحد أبرز أدوات الممارسة المهنية، ونأمل أن تساهم نتائجها واقتراحاتها في إثراء النقاش البيداغوجي، وتوجيه الجهود نحو تكوين أكثر فعالية واستجابة لمتطلبات الميدان.

الفصل الأول

مدخل إلى الدراسة

إشكالية البحث

الفرضيات

أهمية البحث

أهداف البحث

دوافع اختيار الموضوع

التعاريف الإجرائية

إشكالية الدراسة

تعدّ الجامعة المؤسسة الأكاديمية الأساسية التي تحمل مهمة إعداد الطلبة وتأهيلهم علميا ومهنيا، حيث تسعى إلى تزويدهم بالمعارف النظرية، والمهارات التطبيقية، التي تمكّنهم من الاندماج في الحياة المهنية بفعالية. ومن بين التخصصات التي تتطلب تكوينا متكاملا يجمع بين الدراسة الأكاديمية، والتدريب الميداني، يبرز تخصص علم النفس العيادي، الذي يعنى بتشخيص الاضطرابات النفسية، وعلاجها باستخدام أدوات، وتقنيات متخصصة.

كما أن التكوين الجامعي في علم النفس العيادي يعد حجر الأساس في إعداد الأخصائي النفسي الممارس، حيث يفترض أن يزوّد الطلبة بالمعارف النظرية والمهارات التطبيقية التي تمكّنهم من استخدام الأدوات السيكومترية بشكل علمي ودقيق. وتعدّ الاختبارات النفسية، سواء الموضوعية أو الإسقاطية، من بين الأدوات الأساسية التي يعتمد عليها الأخصائي في التشخيص النفسي، وتحديد الخصائص النفسية للأفراد كما جاء ذلك مبينا في دراسة لنادية بعيبع (2010) والتي أجريت على عينة مكونة من 280 طالب وممارس لكل من جامعة باتنة، المسيلة، وسطيف، وشملت مختلف الأطوار، وخلصت إلى أن الأخصائي النفسي يعتمد على الاختبارات النفسية بشكل كبير وصل إلى نسبة 54% للممارسين ونسبة 60% من الطلبة.

ومع هذه الأهمية في اعتماد واستعمال الاختبارات، فإننا نجد بالموازاة أن هناك صعوبات يجدها الطلبة الخريجين عند الإستخدام في الممارسة الفعلية.

فزيادة على نقص الاختبارات النفسية، وافتقار مكاتب الأخصائيين منها، وعدم تكيّفها مع بيئة العميل، نجد انه يبقى الكثير من الأخصائيين النفسانيين لا يستعينون بها في التشخيص أصلا،

حيث جاء ذلك مسرودا في دراسة زهار جمال (2017) والتي طبقت على عينة متكونة من 255 أخصائي نفساني عيادي من ولايات الشرق الجزائري، وجاء أيضا من نتائج هذه الدراسة إحصاء 71 % من الأخصائيين يشتكون من الوسائل والأدوات التي تساعد النفساني على التشخيص والعلاج، خصوصا الاختبارات النفسية.

هذا وقد أكدت دراسة دبراسو فطيمة، وبن غدفة شريفة (2017)، التي استهدفت 60 طالب ماستر 2 في علم النفس العيادي، أن الطالب يواجه صعوبات كبيرة في توظيف الاختبارات النفسية داخل مذكرات التخرج، حيث أظهرت النتائج أن:

- 58% من الطلبة يجدون صعوبة في معرفة الاختبارات وما تقيسه.
- 60% يواجهون مشكلة في الحصول على الاختبار المناسب.
- 67% يجدون صعوبة في تحليل وتفسير نتائج الاختبارات.

وأرجع الطلبة هذه الصعوبات إلى نقص التكوين الجامعي، وعدم كفاية التدريب العملي، وصعوبة تعليمات الاختبارات، إضافة إلى عائق اللغة الأجنبية في بعض الأدوات السيكومترية.

وفي السياق نفسه، توصلت دراسة داود ورحمون (2021) إلى وجود نقص في التكوين الميداني خاصة في مجال تشخيص الاضطرابات وتطبيق الاختبارات النفسية.

ويرجع بعض الباحثون الأسباب أيضا إلى ضعف التكوين خاصة للأخصائيين الجدد كما توصلت لذلك دراسة سلامة نسرين، وعاشوري صونيا (2022)، التي شملت 22 أخصائيا نفسيا مبتدئا في ولاية عنابة، إلى أن الأخصائيين الجدد يعانون من ضعف التطبيق العملي للاختبارات النفسية بسبب قصور التكوين الجامعي وقلة التربصات الميدانية.

وجاءت دراسة أحسن سهيلة (2023) حول نوعية التكوين الجامعي للنفساني العيادي والتي أجريت على عينة مكونة من 250 نفساني عيادي بمؤسسات الصحة لولايات الغرب الجزائري، فوجدت أن هناك ضعف في جودة محتوى مقررات التدريس الخاصة بالتكوين في مجال تقنيات الفحص التشخيصية والعلاجية.

كما توصلت دراسة مناعي سناء، وشوابي مفيدة (2024) والتي أجريت على عينة مكونة من 32 اخصائي نفسي بمختلف التخصصات بمدينة قالمة إلى غياب التأهيل، ونقص في المهارة وقلة التدريب على استعمال الاختبارات النفسية وخاصة الاسقاطية منها.

بناءً على هذه المعطيات، تبرز الحاجة إلى معرفة مستوى قدرة الطالب الجامعي في تطبيق الاختبارات النفسية، لمعرفة مدى كفاءتهم على استخدامها في الميدان. ومنه، البحث عن المستوى الحقيقي للطالب في استخدام الاختبارات وذلك عن طريق وضع استبيان لمعرفة آراء الأساتذة، وآخر للطلبة لنفس الغرض، مع اعتماد تحليل الوثائق مثل مذكرات التخرج التي تضمنت تطبيقات لهذه الاختبارات، واعتماد الاستبيانات كأدوات بحثية رئيسية.

ومن خلال ذلك، سوف نحاول الإجابة على السؤال المحوري التالي:

ما هو مستوى قدرة طلبة علم النفس العيادي بجامعة وهران-2-على تطبيق الاختبارات النفسية من وجهة نظر كل من الأستاذ والطالب؟

الفرضيات:

- مستوى قدرة طالب علم النفس العيادي في تطبيق الاختبارات النفسية منخفض من وجهة نظر الأساتذة.
- مستوى قدرة طالب علم النفس العيادي في تطبيق الاختبارات النفسية منخفض من وجهة نظر الطلبة أنفسهم.

أهداف الدراسة:

تحاول دراستنا الوصول إلى أهداف نلخصها في:

1. تقييم مستوى قدرة طلبة علم النفس العيادي على تطبيق الاختبارات النفسية من وجهة نظر الأساتذة.
   - تحليل مدى تمكن الطلبة من تطبيق الاختبارات النفسية وفقًا للمعايير العلمية.
   - معرفة رأي الأساتذة حول نقاط القوة والضعف في أداء الطلبة عند استخدام هذه الأدوات.
2. تقييم مستوى قدرة الطلبة على تطبيق الاختبارات النفسية من وجهة نظرهم.
   - استطلاع آراء الطلبة حول مدى كفاءتهم في استخدام الاختبارات النفسية في مذكرات التخرج أو خلال مسيرتهم الأكاديمية.
   - تحديد الصعوبات التي يواجهونها عند التطبيق العملي للاختبارات.

أهمية الدراسة:

لبحثنا هذا أهمية متمثلة في أنه:

1. يساهم البحث في تقييم مدى قدرة طلبة علم النفس العيادي على تطبيق الاختبارات النفسية، مما يساعد في الكشف عن جوانب القوة والضعف في تكوينهم الأكاديمي والتطبيقي.
2. يمكن أن تمهد اقتراحات البحث إلى توصيات علمية عملية لتطوير المناهج الجامعية، مما يعزز جودة التكوين ويساعد الطلبة على اكتساب المهارات الضرورية لاستخدام الاختبارات النفسية بكفاءة في الميدان.

دوافــع اختيار الموضــوع:

تم اختيارنا لهذا الموضوع من بين المواضيع العديدة الجديرة بالدراسة لما يستحقه من اهتمام، كما يعود اختيار الموضوع للأسباب المفصلة التالية:

الميولات الذاتية:

قناعة الطالبين بأهمية موضوع الاختبارات هي الدافع الأساسي للدخول في هذا المسار من الدراسة، وقد سبق توجيه الأساتذة المشرفين على أهميته، حيث أن البحث يكون ايضا مكمل ومرجع للتطبيق الالكتروني الذي سبق لنا تصميمه حول الاختبارات النفسية psycheck سنة 2023.

الدوافع العلمية:

- الأهمية التي يكتسيها موضوع البحث والمتمثلة في تقديم خدمة كبيرة للتخصص من الجانب المرجعي، والمعرفة الحقيقية لمستوى قدرة الطالب في استخدام الاختبارات النفسية، والالتزام بالشروط العلمية، ومعرفة

الخلل لإيجاد الحلول مستقبلا، زيادة على الإحصاء الشامل للاختبارات النفسية المتوفرة ضمن مذكرات التخرج للسنوات الأخيرة.

. التعاريف الإجرائية

طلبة علم النفس: ونقصد به الطلبة المسجلين في تخصص علم النفس العيادي بجامعة وهران 2 في مختلف المستويات (ماستر 1و2، والدكتوراه)، والذين تلقوا تكوينا أكاديميا في الاختبارات النفسية، سواء نظريا أو عمليا.

مستوى قدرة الطلبة على تطبيق الاختبارات النفسية: يقصد به مدى تمكن الطلبة نظريا وتطبيقيا من استخدام الاختبارات النفسية وفقا للمعايير العلمية، وذلك من خلال اختيار الاختبار المناسب، إدارته، تصحيحه، تحليله، وتفسير نتائجه بشكل صحيح ودقيق، سواء أثناء إعداد مذكرات التخرج أو في الممارسات التطبيقية. ويجمع كل ذلك عن طريق استبيانين مصممين لهذا الغرض من طرف الطالبين.

الاختبارات النفسية: هي الأدوات السيكومترية التي يعتمد عليها الأخصائي النفسي العيادي في تقييم وتشخيص الأفراد، وتشمل الاختبارات الموضوعية والإسقاطية، مثل مقياس وكسلر للذكاء، واختبار رورشاخ، واختبار تفهم الموضوع (TAT)، وغيرها من المقاييس المستخدمة في مجال علم النفس.

مذكرات التخرج: هي البحوث الأكاديمية التي أعدها طلبة علم النفس العيادي في جامعة وهران 2 خلال الفترة (2020-2024)، في مراحل الماستر، والدكتوراه والتي سيتم الاطلاع على محتواها وإحصاء الاختبارات النفسية المطبقة فيها.

الأساتذة المدرسين للتخصص: هم أساتذة، ودكاترة أكاديميين من كل الأصناف والرتب، يدرسون اختصاص علم النفس في قسم علم النفس والارطوفونيا بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة محمد بن احمد وهران 2.

"استبيان الكفاءة في تطبيق الاختبارات النفسية من منظور الأستاذ" (CAPT-TP)
"Competence in Administering Psychological Tests
Perspective – ' Teachers" استبيان مصمم من طرف الطالبين لتقييم مستوى قدرة الطلبة على استمال الاختبارات النفسية من وجهة نظر الأستاذ.

"استبيان الكفاءة في تطبيق الاختبارات النفسية من منظور الطالب" (CAPT-SP)
"Competence in Administering Psychological Tests
Perspective – ' Students" استبيان مصمم من طرف الطالبين لتقييم مستوى قدرة الطلبة على استمال الاختبارات النفسية من وجهة نظر الطلبة.

الفصل الثاني

الممارسة النفسية العيادية

- **تمهيد.**
- **تعريف الممارسة النفسية العيادية.**
- **دور ومهام الأخصائي النفساني العيادي.**
- **تكوين الممارسين النفسانيين العياديين.**
- **نماذج من تكوين الممارسين النفسانيين العياديين عبر العالم.**
- **تكوين الممارسين النفسانيين العياديين في الجزائر.**
- **رتب الأخصائيين النفسانيين العياديين في الجزائر.**
- **خلاصة الفصل.**

تمهيد:

تعد الممارسة النفسية العيادية مجالا أساسياً في علم النفس العيادي، تهدف إلى فهم وتشخيص وعلاج الاضطرابات النفسية والسلوكية ضمن إطار تفاعلي علاجي. وتتميز هذه الممارسة بارتباطها الوثيق بميدان الطب النفسي والصحة النفسية، حيث يسهم الأخصائي النفساني العيادي، من خلال استخدام أدوات وتقنيات سيكولوجية متخصصة، في التقييم والتكفل العلاجي والنفسي. وبناء عليه، يتناول هذا الفصل مجموعة من المحاور الأساسية التي تمكن من فهم شامل لهذا المفهوم، بدءا بتعريف الممارسة النفسية العيادية، مرورا بدور الأخصائي النفساني وإطاره القانوني، وصولا إلى توضيح بعض المفاهيم المرتبطة.

1الممارسة النفسية العيادية

1.1تعريف الممارسة النفسية العيادية:

من المعلوم لدينا أن علم النفس العيادي أو السريري، والذي هو علم يهتم بالسلوك الإنساني (Dieudonné, 2008, p. 25) يضم عدة فروع ،والممارسة العيادية هي من الفروع والمجالات التطبيقية له، والتي تهدف لفهم الافراد في معاناتهم النفسية وبالتالي التشخيص والتدخل العلاجي المناسب لمساعدتهم ضمن إطار مهني وأخلاقي يستند إلى أسس علمية.

قد نجد للممارسة النفسية العيادية عدة تعاريف تختلف في عناصر، وتجتمع على أخرى، فمن تعاريفها انها:" خدمة إنسانية في المقام الأول، كما تعتبر كعملية تفاعلية هادفة ومخططة يتم ممارستها وفقا لاتفاق بين الفاحص والمفحوص، لإيجاد حلول للمشاكل النفسية، وذلك بالاستناد على مجموعة من الوسائل والتقنيات العلمية". (بوحارة، 2021، ص 122).

وتم تعريفها أيضا على أنها: " ذلك النوع من الممارسات المهنية المرتبطة بالطب النفسي وتقدم في إطار برنامج المؤسسات العمومية، وهدفها هو دراسة وعلاج الاضطرابات العقلية والنفسية". (رشوان،2007، ص 324)

ومنه إذا جمعنا المفاهيم والتعريفات، فإننا نستطيع القول أن الممارسة النفسية العيادية هي الفرع والمجال التطبيقي لعلم النفس العيادي، وهي عملية تفاعلية بين الفاحص والمفحوص، يستعمل فيها وسائل وتقنيات علمية تهدف إلى التشخيص والعلاج لمختلف الاضطرابات، وتخضع إلى إطار قانوني معين.

2. الأخصائي النفساني العيادي:

2 .1–تعريف الأخصائي النفسي العيادي :

لتعريف الاخصائي النفسي سنلجأ إلى تعاريف لغوية، واصطلاحيه مع تلك التي تنظم المهنة كالمراسيم من الجريدة الرسمية إلى غير ذلك من مختلف المصادر.

2 .1.1. التعريف اللغوي

نقول إن كلمة: **الأخصائي** من فعل تخصص مثلا: تخصص في الطب أي: قصر عليه بحثه، وجهده، فعرف به، كرس نفسه للقيام به ودراسته. (معجم المعاني،2025)

2 .1.2. أما التعريف الاصطلاحي : نستطيع أن نقول "ذلك المتخصص الذي يستخدم الإجراءات السيكولوجية، ويتعاون مع غيره من الأخصائيين في الفريق النفسي كل واحد في حدود إمكاناته ويتفاعل إيجابيا، بقصد فهم ديناميات شخصية العميل وتشخيص مشكلاته، والتنبؤ باحتمالات تطور حالته ومدى استجابته لمختلف أساليب الإرشاد والعلاج، مع العمل إلى الوصول به إلى أقصى درجة ممكنة من التوافق الشخصي والاجتماعي". (عبد المعطي،1998 ص98)

أما من الجانب القانوني فهو الشخص الذي أتم تكوينا جامعيا أكاديميا تحصل فيه على الأقل شهادة ليسانس في اختصاص علم النفس العيادي، ويعمل إما في القطاع الخاص أو العام والتي يندرج أيضا تحته رتبة تنتمي إلى أسلاك الصحة العمومية، والأسلاك المكلفة بالتضامن الوطني، ويتم توظيفها على أساس الاختبارات والامتحانات المهنية. (الجريدة الرسمية العدد 53، 13سبتمبر2017)

2. 2. دور ومهام الأخصائي النفساني العيادي:

يلعب الأخصائي النفساني دور مهم للغاية في ميدان الصحة النفسية، فنجده في مجال التشخيص، والعلاج والرعاية الصحية، والإرشاد ... لكن قد تحدد مهامه حسب الهيئات المختلفة منها سلك الصحة العمومية، حيث تكلفه بالمهام التالية:

- تصور المناهج وتطبيق الوسائل والتقنيات المطابقة لمؤهلاتهم في مجالات اختصاصاتهم.
- المساهمة في تحديد وتبيان وتحقيق النشاطات الوقائية والعلاجية التي تضمنها المؤسسات والمساهمة في مشاريعها العلاجية أو التربوية، لا سيما الاختبارات والتحاليل والتشخيص والتنبؤات النفسية.
- المشاركة في أعمال التكوين وتأطير الطلبة ومهنيي الصحة في مجالات اختصاصاتهم.

زيادة على المهام المسندة للنفسانيين العياديين للصحة العمومية، يكلف النفسانيون العياديون الرئيسيون للصحة العمومية بضمان التأطير التقني لنشاطات النفسانيين العياديين الذين يتم تعيينهم في مجموعة من هياكل الصحة.

ويكلفون، بهذه الصفة، لا سيما بما يأتي:

- إنجاز تقنيات نفسانية علاجية متخصصة
- القيام بالخبرة النفسية
- تحليل العلاقات والتفاعلات بين الفرق
- المشاركة في التقييم والبحث في مجالات اختصاصاتهم.

ونجد في المادة 20: زيادة على المهام المسندة للنفسانيين العياديين الرئيسيين للصحة العمومية، يكلف النفسانيون العياديون الممتازون للصحة العمومية لا سيما بما يأتي:

- إدارة أشغال البحث والقيام بالتحقيقات في مجالات اختصاصاتهم.
- تحديد الاحتياجات النفسانية الجديدة للمرضى.
- دراسة واقتراح كل إجراء من شأنه تحسين الصحة النفسانية للمرضى.
- دراسة، بواسطة مسعى مهني خاص العلاقات المتبادلة بين الحياة النفسانية والسلوكات الفردية والجماعية قصد ترقية استقلالية الشخصية. (الجريدة الرسمية العدد 43، 22جويلية2009).

3.2. تكوين الممارسين النفسانيين العياديين:

تكوين الممارسين النفسانيين العياديين يختلف في برامجه ومحتوياته من بلد لآخر وتتفاوت مدة التكوين والتدريب العملي حسب المستوى في جميع أنحاء العالم وتسلم الشهادة بعد إنهاء المسار الأكاديمي إما في الجامعات الحكومية أو الخاصة، ومنه سوف نعرج على عدة مسارات عبر نماذج من التكوينات العالمية

1.3.2 نماذج من تكوين الممارسين النفسانيين العياديين عبر العالم:

✓ الولايات المتحدة الأمريكية،

يتم تدريب تقريبا نصف طلاب الدراسات العليا الدارسين لعلم النفس العيادي من خلال برامج دكتوراه الفلسفة – النموذج الذي يركز على البحث العلمي – بينما يتم تدريب النصف الآخر منهم من خلال برامج دكتوراه علم النفس النموذج الذي يركز بدرجة كبيرة على الممارسة العملية .وقد تم اعتماد هذين النموذجين لإقرار العمل بهما من قِبَل جمعية علم النفس الأمريكية. (جمعية علم النفس الأمريكية APA ,2005)

✓ فرنسا

في عام 1968، أدى العمل الذي قادته جولييت فافيز بوتونير(Juliette Favez-Boutonier), وجاك جاجي (Jacques Gagey) وبيير فيديدا(Pierre Fédida) ، والذي طوره لاحقًا ديدييه أنزيو(Didier Anzieu) في نانتير، إلى منح شهادتين وطنيتين من قبل الاتحاد الفيدرالي لعلم النفس: دبلومة الدراسات العليا لممارسة مهنة النفساني السريري، ودبلومة الدراسات المعمقة التمهيدية لأطروحة الدكتوراه. (Danièle, B. 2005, p. 1879)

وفي سنة 1971، تم الاعتراف لأول مرة بدبلوم علم النفس السريري من قبل وزارتي التعليم والصحة في جامعة باريس السابعة. (Lydia, 2006, 287 p)

- ✓ **المملكة المتحدة (بريطانيا)**

في المملكة المتحدة يحصل الاخصائي النفسي في فترة ثلاث سنوات على درجة دكتوراه، وبدوام كامل الأجر تحت رعاية هيئة الخدمات الصحية الوطنية البريطانية ،و هذا الالتحاق يتطلب أن يكون الطالب قد أمضى ثلاث سنوات على الأقل من تعليمه الجامعي في دراسة علم النفس ،بالإضافة إلى درجة من الخبرة في المجال ،وغالبًا ما تكون من خلال قضائه فترة في هذه الهيئة كإخصائي نفسي مساعد ،أو من خلال دراسته الأكاديمية بوصفه مساعد باحث. يتم قبول ما يقرب من خُمْس المتقدمين في كل عام ولقد أقرت جمعية علم النفس البريطانية، ومجلس المهن الصحية (HPC) منح درجات الدكتوراه في علم النفس الإكلينيكي. (Cheshire, & Pilgrim. 2004).

3 . تكوين الممارسين النفسانيين العياديين في الجزائر:

مسار التكوين في الجزائر بالنسبة للممارسين النفسانيين العياديين يعتمد على الدراسة الأكاديمية في الجامعة، حيث جاءت النصوص المنظمة بعد الاستقلال مباشرة، ونجد ذكر اختصاص علم النفس في الجريدة الرسمية بتاريخ 17ماي 1966(الجريدة الرسمية، العدد39،17ماي1966) لتليها التغيرات حتى وقتنا الحالي والذي يعتمد على نظام LMD، حيث بعد حصول الطالب على البكالوريا، يسجل بكلية العلوم الاجتماعية بالجامعة، ويتم انتقائه بالأولوية وقبوله بشروط منها:

- الشعبة حيث ان شعبة الآداب والفلسفة هي التي لها الأولوية على الشعب الأخرى والتي تأتي بالتسلسل.
- المعدل العام للبكالوريا، ويتم تحديد معدل القبول كل سنة حسب المقاعد البيداغوجية المتاحة.

يدرس الطالب بمرحلة ليسانس ثلاثة سنوات

السنة الأولى تكون جذع مشترك، يدرس فيها المقاييس التي لها علاقة مباشرة أو غير مباشرة بالتخصص.

السنة الثانية علم النفس يتم قبوله فيها وتوجيهه حسب رغبته، وحسب المعدل العام، ومعدل مقياس علم النفس ويدرس فيها مقاييس (18مقياس) مقسمة على سداسيين منها الأساسية والمنهجية والافقية والاستكشافية

السنة الثالثة اختصاص علم النفس العيادي يتم قبوله فيها، وتوجيهه حسب رغبته وحسب المعدل العام ومعدل مقاييس محددة مثل علم النفس النمو، علم النفس المرضي ويدرس فيها مقاييس (16مقياس زائد التربص والمذكرة) مقسمة على سداسيين منها الأساسية والمنهجية والافقية والاستكشافية.

وبعد نهاية هذا المسار، وحصول الطالب على أرصدة كافية، زيادة على التربص الميداني، ونقطة المذكرة يحصل على شهادة ليسانس في تخصص علم النفس العيادي.

كما ان هناك جامعات خاصة أدرجت اختصاص علم النفس العيادي حديثا في مرحلة الليسانس.

اما مسار مرحلة الماستر في تخصص علم النفس العيادي والذي يدوم سنتين، يكون بشرط حصول الطالب على ليسانس في علم النفس العيادي، وحسب المقاعد البيداغوجيا حيث يقبل نسبة 80بالمئة من المتمدرسين، و20 بالمئة خارج التمدرس. ويدرس فيها مقاييس (18مقياس) مقسمة على سداسيين في السنة الأولى و10مقاييس في السنة الثانية زائد التربص، والمذكرة. اما مرحلة الدكتوراه، فتتم بعد اجراء مسابقة وطنية سنوية حسب المقاعد المتاحة، وبعد ذلك يدرس الطالب مدة 3سنوات، يناقش فيها اطروحة، زيادة على بعض التكوينات، والتدريبات التي تؤهله للبحث. (موقع وزارة التعليم العالي والبحث لعلمي،2025)

4. الإطار القانوني للممارسة النفسانية العيادية:

حين نتكلم عن الممارسة النفسانية العيادية، فلابد أن نعرج إلى ما ينظمها من قوانين، وكيف يسمح ان تمارس، وما يشترط لذلك، ويختلف هذا الإطار القانوني للممارسة النفسانية العيادية من بلد لأخر، حسب قوانينه، والمتعلقات التكوينية للممارس، فنجد اختلاف في دول أوروبا مع أمريكا، ودول المشرق ويعود هذا إلى اختلاف المدارس، والتوجهات والمستويات التعليمية، وسوف نذكر بعض النماذج لإعطاء نظرة عامة.

- ✓ **فرنسا**

جاء في الجريدة الرسمية الفرنسية المادة رقم772-85 المؤرخة25 جويلية 1985 والمعدلة بموجب الأمر رقم 2016-1809 المؤرخ 22 ديسمبر 2016 – المادة 12 انه يخصَّص الاستخدام المهني للقب "أخصائي نفسي"، سواء كان مؤهلا أم لا، لحاملي دبلوم أو شهادة أو درجة تثبت تدريبا جامعيا أساسيا وتطبيقيا رفيع المستوى في علم النفس، يؤهِّلهم للحياة المهنية، والمدرجين في قائمة تحدَّد بمرسوم صادر عن مجلس الدولة، أو لحاملي دبلوم أجنبي معادل للشهادات الوطنية المطلوبة.
(Journal officiel de la république française 2025)

- ✓ **بريطانيا**

يعد مجلس المهن الصحية البريطانى بمثابة الهيئة الشرعية للرقابة على الإخصائيين النفسيين الممارسين فى المملكة المتحدة. فالذين حصلوا بنجاح على درجة الدكتوراه فى علم النفس الإكلينيكي، فيكونون مؤهلين لتقديم أوراقهم للتسجيل في مجلس المهن الصحية (HPC) بوصفهم إخصائيين نفسيين إكلينيكيين(Cheshire, & Pilgrim. 2004) .

1.4. الإطار القانوني للممارسة النفسانية العيادية في الجزائر:

تنظم الممارسة النفسانية العيادية في الجزائر في إطار قانوني محدد في قطاعين: العام، والخاص فبالنسبة للعام فقد نجد الممارسة إما ضمن أسلاك الصحة العمومية، أوضمن الأسلاك المكلفة بالتضامن الوطني، ويتم توظيف الممارسين على أساس الاختبارات والامتحانات المهنية حسب شروط التوظيف والترقية.
حيث اننا نجد في نص المادة 21 من الجريدة الرسمية العدد 43، بتاريخ22 جويلية 2009:
يوظف بصفة نفساني عيادي للصحة العمومية، عن طريق المسابقة على أساس الاختبارات المترشحون الحائزون شهادة الليسانس في علم النفس تخصص عيادي أو شهادة معترفا بمعادلتها.
كما نجد في المادة 22: يوظف أو يرقى، بصفة نفساني عيادي رئيسي للصحة العمومية:
عن طريق المسابقة على أساس الاختبارات المترشحون الحائزون شهادة الماجستير في التخصص أو شهادة معترفا بمعادلتها

- عن طريق الامتحان المهني، وفي حدود 30 % من المناصب المطلوب شغلها النفسانيون العياديون للصحة العمومية الذين يثبتون خمس (5) سنوات من الخدمة الفعلية بهذه الصفة
- على سبيل الاختيار، وبعد التسجيل في قائمة التأهيل، في حدود 10% من المناصب المطلوب شغلها، النفسانيون العياديون للصحة العمومية الذين يثبتون عشر (10) سنوات من الخدمة الفعلية بهذه الصفة.

المادة 23: يرقى، على أساس الشهادة، بصفة نفساني عيادي رئيسي للصحة العمومية، النفسانيون العياديون للصحة العمومية الذين تحصلوا، بعد توظيفهم على شهادة الماجستير في التخصص أو شهادة معترف بمعادلتها.
المادة 24: يرقى بصفة نفساني عيادي ممتاز للصحة العمومية: عن طريق الامتحان المهني النفسانيون العياديون الرئيسيون للصحة العمومية الذين بثبتون 7سنوات من الخدمة الفعلية بهذه الصفة
على سبيل الاختبار وبعد التسجيل في قائمة التأهيل في حدود 20% من المناصب المطلوب شغلها، النفسانيون العياديون الرئيسيون للصحة العمومية الذين يثبتون عشر (10) سنوات من الخدمة الفعلية بهذه الصفة.
اما في المجال الخاص فيكون تحت وصاية مديرية الصحة، ويصرح له بمزاولة مهنة نفساني عيادي بشروط، وتنظمه قوانين وزارة الصحة ولبد ان يوفر ملف إداري.
شروط فتح عيادة نفسية:

- أن يكون حائزا على الأقل على شهادة ليسانس جامعية كنفساني في اختصاص علم النفس العيادي.
- أن تكون له عيادة اما ملكية، أو مستأجرة.
- أن تكون العيادة مهيئة لذلك.
- ألا يكون مسجل في صندوق الأجراء وصندوق غير الاجراء...

أما الملف فلابد أن يتكون من الوثائق التالية:

- طلب خطي موجه لمدير الصحة التابعة لولاية المرغوب الفتح فيها يحوي العنوان الشخصي ورقم الهاتف وعنوان البريد الالكتروني، وعنوان المحل.
- صورتين، شهادة ميلاد، نسخة من بطاقة التعريف الوطني
- نسخة من الشهادة (ليسانس النهائية اختصاص علم النفس العيادي).
- شهادة الوضعية اتجاه الخدمة الوطنية بالنسبة للذكور.
- عقد الكراء أكثر من سنة، أو شهادة ملكية للمقر.
- نسختين من شهادة عدم الانتساب إلى صندوق الاجراء وعدم الانتساب إلى صندوق غير الاجراء
- شهادة مطابقة المقر من طرف مكتب الصحة شهادة صحية (عامة وصدرية)

وتكون قاعة مجهزة مغلقة مخصصة تبلغ 16متر على الأقل والصوت لا يسمع خارجها (تعليمة وزارة الصحة، المؤرخة 16 مارس2008)

لا بد ان يكون الملف كاملا ويوضع لدى مديرية الصحة (مديرية الصحة لولاية وهران، 2025)

5. رتب الأخصائيين النفسانيين العياديين في الجزائر:

نجد ان في الجزائر يصنف العياديون النفسانيون للصحة العمومية إلى ثلاث رتب:

- رتبة نفساني عيادي للصحة العمومية.
- رتبة نفساني عيادي رئيس للصحة العمومية.
- رتبة نفساني عيادي رئيسي للصحة العمومية
- رتبة نفساني عيادي ممتاز للصحة العمومية.

(الجريدة الرسمية العدد 86، 29ديسمبر 2024)

جدول رقم (1) رتب الاخصائيين النفسانيين العياديين في سلك الصحة في الجزائر

السلك	الرتب	التصنيف	
		الصنف	الرقم الاستدلالي الأدنى
النفسانيون العياديون في الصحة العمومية	نفساني عيادي في الصحة العمومية	12	737
	نفساني عيادي رئيسي في الصحة العمومية	13	778
	نفساني عيادي رئيس في الصحة العمومية	14	821
	نفساني عيادي ممتاز في الصحة العمومية	16	913

(الجريدة الرسمية العدد 86، 29ديسمبر 2024)

- نلاحظ من خلال الجدول رقم (1) أن رتب الاخصائيين النفسانيين العياديين في الجزائر تخضع لتصنيف، فرتبة نفساني عيادي للصحة العمومية مصنفة 12، بينما رتبة نفساني عيادي رئيس للصحة العمومية مصنفة 13، ورتبة نفساني عيادي رئيسي للصحة العمومية مصنفة 14،

أما رتبة نفساني عيادي ممتاز للصحة العمومية مصنفة 16.

خلاصة الفصل

تناول هذا الفصل الممارسة النفسية العيادية باعتبارها أحد المحاور المركزية في علم النفس العيادي، حيث تم التطرق إلى تعريفها، وتحديد أبعادها النظرية والعملية، بالإضافة إلى إبراز دور الأخصائي النفساني العيادي في مختلف مراحل التكفل النفسي، من التشخيص إلى العلاج والمتابعة. كما تم الوقوف على الإطار القانوني والتنظيمي الذي يؤطر هذه المهنة، بما يعكس أهمية ضبط الممارسة وفق معايير علمية وأخلاقية. وتظهر هذه المعطيات مجتمعة أن الممارسة النفسية العيادية تمثل عنصرا أساسيا في منظومة الصحة النفسية، وتستدعي تأهيلا متخصصا ومسؤولية مهنية عالية لضمان جودة الخدمات النفسية المقدمة.

الفصل الثالث

الاختبارات النفسية

- **تمهيد.**
- **تعريف الاختبارات النفسية.**
- **اهداف الاختبارات النفسية.**
- **أهمية الاختبارات النفسية.**
- **أنواع الاختبارات النفسية واستخداماتها في علم النفس العيادي.**
- **شروط ومواصفات الاختبارات النفسية.**
- **التكوين الجامعي في الاختبارات النفسية.**
- **البرامج الأكاديمية لتدريس الاختبارات النفسية في الجزائر.**
- **الصعوبات التي يواجهها الطلبة في تعلم الاختبارات النفسية.**
- **دور التدريب العملي في تحسين مهارات الطلبة.**
- **تطبيق الاختبارات النفسية في الممارسة العيادية.**
- **دور الأخصائي النفسي العيادي في استخدام الاختبارات.**
- **أخلاقيات تطبيق الاختبارات النفسية.**
- **خلاصة الفصل.**

تمهيد:

تعد الاختبارات النفسية من الأدوات الأساسية في علم النفس العيادي، حيث تستخدم لتقييم وتشخيص الاضطرابات النفسية والسلوكية وتحديد السمات والقدرات العقلية والانفعالية وحتى التنبؤ المستقبلي. تعتمد هذه الاختبارات على أسس علمية لضمان الموضوعية والموثوقية في النتائج، مما يجعل إتقان تطبيقها وتحليلها ضرورة أساسية للأخصائي النفسي. غير أن استخدامها الفعال يتطلب معرفة نظرية معمقة ومهارات تطبيقية دقيقة. في هذا الفصل، سيتم التطرق إلى مفهوم الاختبارات النفسية، وانواعها وتصنيفاتها، وأهميتها في التشخيص، إضافة إلى المعايير العلمية التي تستند إليها. كما سيتم تسليط الضوء على أبرز التحديات التي تواجه المختصين في تطبيقها، خاصة على مستوى الطلبة في الممارسة العيادية، والتطرق إلى التكوين الجامعي دوليا ومحليا وغيرها من المواضيع التي تتعلق بها.

1.تعريف الاختبارات النفسية:

إذا بحثنا عن تعريف للاختبارات النفسية فإننا سنجد الكثير من التعريفات والتي قد لا تشمل حده لاكن بجمعنا للتعريفات الأقرب والمهمة (اللغوية منها والاصطلاحية) في مبحثنا هذا قد نخرج بمفهوم وتعريف شامل

1.1 تعريف الاختبارات لغة:

نجد ان كلمة "اختبارات" في اللغة العربية والتي هي جمع لكلمة اختبار وعلى وزن اختبر ووفقا للمصادر اللغوية فانه يشير ("اختبار") إلى التجربة والفحص بغرض التحقق من صحة أمر أو جودته. (مجمع اللغة العربية، 2004) ويُشتق الاختبار من الخبرة، وهو يعني التأكد من شيء من خلال التجربة والمعرفة. ويقال: "اختبر الشيء" أي جرّبه وعرف حقيقته. (ابن منظور، 1290هـ/1873م)

1.2 تعريف الاختبارات اصطلاحا:

إذا رجعنا للأدبيات والمراجع نتفق على انها أدوات قياس تكون مقننة وتستخدم لتقييم الوظائف النفسية المختلفة مثل الذكاء، الشخصية، والاضطرابات النفسية فمن تعاريفها الجامعة أنها «مجموعة من المثيرات وضعت خصيصا لقياس مجموعة من الخصائص والسمات العقلية والنفسية بطريقة كمية بحيث تؤدي إلى استجابات يمنح على أساسها المفحوص درجات معينة". (العسوي،1992)

2.أهداف الاختبارات النفسية:

تهدف الاختبارات النفسية للتعرف على قدرات الفرد الخاصة، وذكائه العام واستعداداته ومواهبه وميوله واتجاهاته وذلك بقصد تصنيفه إلى مجموعات متجانسة، أو من أجل توجيهه إلى الأعمال التي تتناسب مع قدراته.

–يستخدم الاختبار النفسي في ميدان التوجيه التربوي بقصد توجيه الطلاب إلى أنواع التعليم المختلفة التي تتوافق وما لديهم من قدرات واستعدادات.

–كما يفيد الاختبار النفسي في عمليات التوجيه المهني حيث تتاح للفرد فرصة تحقيق أكبر قدر من الإنتاج والتكيف

–يمكن استخدام هذه الاختبارات والمقاييس بالإضافة إلى قياس قدرات الفرد وتوجيهه في عملية التنبؤ والتشخيص فمن عملية التشخيص يتقرر التوقع باتجاه سلوك الفرد أو مدى اتجاهه، كما تتوضح الوسائل الملائمة لتوجيه هذا السلوك وكيفية معالجته.

وهكذا تساعد الاختبارات النفسية والسيكولوجية على تكوين فكرة شاملة عن شخصية الفرد، وتقييم حالته وتحديد المشكلات التي يعاني منها.(فيصل، 1996)

3. أهمية الاختبارات النفسية:

تكتسي الاختبارات النفسية أهمية كبيرة خاصة في ميدان التشخيص، والتنبؤ، وحتى العلاج، حيث نجد انها تعمل على " قياس مختلف خصائص الظواهر النفسية لدى المفحوص"(Dauphin,1998 ,p.4)

الشيء الذي يساعد المختص النفسي على ان يحيط علما بكل ما يتعلق بالمفحوص، ومنها تصبح الاختبارات كأدوات كشف يستعملها الاخصائي للتشخيص، والتنبؤ، وحتى العلاج في بعض الأحيان.

4. أنواع الاختبارات النفسية واستخداماتها في علم النفس العيادي:

نجد هناك عدة أنواع وتصنيفات للاختبارات النفسية بحيث أنها تصنف وفقا لمعايير مختلفة:

وفقا لنوع القياس:

كاختبارات الذكاء، اختبارات الشخصية، اختبارات القدرات، اختبارات التحصيل.

وفقا لنمط الاستجابة:

اختبارات موضوعية مثل اختبارات الذكاء، ...

اختبارات إسقاطية مثل اختبار بقع الحبر لرورشاخ واختبار TAT...

وفقا لطريقة التطبيق:

اختبارات فردية وجماعية.

وتستخدم الاختبارات النفسية في مجال علم النفس العيادي لتقييم وتشخيص والتنبؤ بالاضطرابات النفسية مثل القلق، الاكتئاب، واضطرابات الشخصية...

كما تستخدم في التدخلات العلاجية لمراقبة تحسن الحالة النفسية لدى المرضى.

وقد يستعملها المسؤولون عن التوظيف ومصالح الموارد البشرية أيضا عند اللقاءات والمقابلات التي تعقدها المؤسسات مع المقبلين على المناصب.

5.شروط ومواصفات الاختبارات النفسية:

لكي يكون الاختبار النفسي فعالا، يجب أن يستوفي مجموعة من الشروط
يذكر بلام ونايلر (Blum & Nyler, 1968) ثلاثة أبرزها هي:

- أن تكون عينة السلوك واسعة بدرجة كافية، وممثلة بدرجة كافية للسلوك الذي يراد قياسه، حتى تمكننا من التعميم والتنبؤ.
- أن يكون الاختبار مقنن، وهذا يعني أن يحسب معاملات صدقه وثباته ومعاييره على عينة واسعة وممثلة للمجتمع، وتوحد تعليماته وإجراءات تطبيقه وتصحيحه، بحيث إذا طبقه أفراد مختلفون فانهم يتبعون نفس الإجراءات.
- أن تكون للاختبار درجة عالية من الصدق والثبات، وان تكون له معايير خاصة.

(معمرية ،2007)

ومن كل ذلك نستخلص ان شروط الاختبار الجيد هي:

الصدق :
وهو مدى قدرة الاختبار على قياس ما وضع لقياسه.
الثبات :
وهو استقرار نتائج الاختبار عند إعادة تطبيقه على نفس العينة في ظروف مماثلة
المعايير:
توفير بيانات معيارية للمقارنة بين الأفراد.

6.التكوين الجامعي في الاختبارات النفسية:

تضم برامج علم النفس العيادي في الجامعات العالمية مقررات حول أسس القياس النفسي، تطبيق الاختبارات، وتحليل النتائج. ووفقًا لتقرير الجمعية الأمريكية لعلم النفس (APA, 2020)، فإن التدريب في الاختبارات النفسية يجب أن يشمل دراسة نظرية وتدريب عملي تحت إشراف مختصين.

7 .البرامج الأكاديمية لتدريس الاختبارات النفسية في الجزائر:

نجد في جامعاتنا الجزائرية بعد التتبع، ان للاختبارات النفسية مكانة لا يستهان بها، وهي مبرمجة في عدة مستويات ضمن سداسيات دراسية اما تحت مسمى الاختبارات في ذاتها، أو مواد ومقاييس أخرى لها علاقة بها، فنجد هذ المقاييس تدرس في كلية العلوم الاجتماعية بقسم علم النفس على النحو التالي:

السنة الثانية علم النفس كمقياس في السداسي الثالث، وفي السداسي الرابع محاضرات وحصص اعمال موجهة ويسمى القياس النفسي.

السنة الثالثة في اختصاص علم النفس العيادي السداسي الخامس محاضرات تحت مسمى اختبارات الشخصية

السنة الأولى ماستر علم النفس العيادي مقياس في السداسي الأول، وفي السداسي الثاني تحت اسم الاختبارات النفسية.

زد على ذلك يقترح في البحوث ضمن الاعمال الموجهة في عدة مقاييس طوال المسار الأكاديمي مثل الفحص النفسي، دراسة الحالة، ...

8 .الصعوبات التي يواجهها الطلبة في تعلم الاختبارات النفسية:

لا شك أنه يواجه طلبة علم النفس العيادي صعوبات وتحديات عدة، خاصة عند تعلمهم تطبيق الاختبارات النفسية، منها:

- صعوبة في معرفة كل اختبار وما يقيسه.
- صعوبة الحصول على الاختبار المناسب لتطبيقه.
- صعوبة في تطبيق الاختبار.
- صعوبة في فهم الاختبار.
- صعوبة فهم تعليمة الاختبار.
- صعوبة في فهم لغة الاختبار خاصة إذا كانت بلغة اجنبية.
- صعوبات مع المفحوص اثناء تطبيق الاختبارات.
- صعوبة في الجانب الاحصائي للاختبار.
- صعوبة في الربط بين لجانب الكمي والكيفي.
- صعوبة في تفسير وتحليل نتائج الاختبار. (دبراسو وبن غدفة ،2017)

9 .دور التدريب العملي للاختبارات النفسية في تحسين مهارات الطلبة:

لا يخفى أن التدريب العملي يحسن من كفاءة الطلبة في تطبيق وتفسير الاختبارات النفسية. ويشير أبو حطب وعثمان صادق (1993) إلى الضوابط التالية:

التدريب على تطبيق الاختبار من الاختبارات منها ما هو سهل خلال عملية تطبيقه، فلا يحتاج إلى تدريب خاص للفاحص عليه، ومنها ما هو صعب التطبيق، ويتطلب تمكن من الفاحص حتى ينجح في تطبيقه، وهذا النوع من الاختبارات يحتاج للتدريب المسبق عليه قبل عملية تطبيقه، وقد يمتد ذلك إلى عدة شهور، وقد يصل الحال ببعض الاختبارات إلى ضرورة الحصول على ديبلوم متخصص فيها، كما هو الحال في الاختبارات التشخيصية الاسقاطية، كالروشاخ مثلا، أو بعض الاختبارات الفردية في مجال القياس العقلي مثل اختبار وكسلر. أما بعض اختبارات الشخصية أو الاستبيانات فلا تحتاج لتدريب خاص. (ابو حطب واخرون، 1993)
ان الطلبة الذين يحصلون على تدريب عملي مكثف يكونون أكثر قدرة على استخدام الاختبارات النفسية بدقة واحترافية.

10. تطبيق الاختبارات النفسية في الممارسة العيادية:

يقصد بتطبيق الاختبار تلك الجلسة التي يلتقي فيها الفاحص مع المفحوص (في حال الاختبارات الفردية) أو الفاحص مع المفحوصين (في حال الاختبارات الجماعية)، ويتم فيها وضعهم في مواقف مضبوطة، أو تعريضهم لمثيرات معينة وفق إجراءات منظمة، تسمح للفاحص بجمع معلومات عن المفحوصين في مجال الخاصية المستهدفة بالقياس أو المثارة، باستخدام الاختبار النفسي المناسب. (معمرية ،2007)

10. 1 دور الأخصائي النفسي العيادي في استخدام الاختبارات:

يعتبر الأخصائي النفسي العيادي المسؤول عن اختيار وتطبيق وتفسير الاختبارات النفسية بما يتناسب مع احتياجات المريض. ويتطلب ذلك مهارات تحليلية قوية ومعرفة بأخلاقيات المهنة، وقد جاء هذا الدور مبينا دائما ضمن ما يكلف به الاخصائي النفسي في مهامه حيث نجد ذلك مبينا وموضحا في نصوص المواد القانونية. (الجريدة الرسمية العدد43، بتاريخ22 جويلية2009)

10. 2 أخلاقيات تطبيق الاختبارات النفسية:

بما ان الاخصائي النفسي يعمل في إطار اخلاقيات المهنة والتي تجعله لا يخرج عن تلك المبادئ فوجب عليه أن يلتزم عند تطبيق الاختبارات النفسية بأدبيات ومبادئ أخلاقية، مثل:

- احترام والمحافظة على سرية البيانات.
- أن يتم استخدام الاختبار لأغراض مهنية وعلمية فقط.
- تجنب التحيز الثقافي والإيديولوجي عند تفسير النتائج.
- ان يكون المكان موضب، ولائق ولا يتسرب الصوت إلى خارج القاعة لحفظ السرية والخصوصية. وقد

جاء النص على بضع ذلك في تعليمة لوزارة الصحة المؤرخة في16مارس 2008. (أنظر ملحق رقم 06)

(تعليمة وزارة الصحة 2008،001)

ملخص الفصل:

من هذا الفصل استخلصنا ان الاختبارات النفسية هي أدوات قياس بغرض التحقق والفحص، وتكون مقننة وللاختبارات النفسية دور في قياس وتقدير الخصائص والسمات النفسية للأفراد، وذلك من خلال استخدام أساليب معينة بناءً على إرشادات محددة ومعيارية ويمكن تقديم هذه المعلومات بشكل نوعي أو كمي وأنها تتعدد من حيث التصنيف فمنها الموضوعية ومنها الاسقاطية، ولبد فيها من مراعاة شروط منها الصدق والثبات، وهي مبرمجة في عدة مستويات ضمن سداسيات دراسية، وهناك عدة صعوبات و تحديات يواجهها الأخصائيون النفسيون العياديون كما عليهم المحافظة على اخلاقيات مهنية .

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع

الإجراءات المنهجية

- تمهيـــد.
- منهج الدراسة.
- تعريف المنهج الوصفي وتوظيفه.
- الأدوات المستعملة في الدراسة.
- الخصائص السيكومترية لأدوات القياس.
- الدراسة الاستطلاعية.
- اهداف الدراسة الاستطلاعية.
- حدود الدراسة الاستطلاعية.
- مواصفات عينة الدراسة الاستطلاعية.
- عينة الطلبة.
- عينة الأساتذة.
- إجراءات الدراسة الاستطلاعية ومراحلها.
- نتائج الدراسة الاستطلاعية.
- عينة الدراسة.
- طريقة تحليل البيانات.
- الصعوبات.
- خلاصة الفصل.

تمهيـــد

يعرض الدارسون في هذا الفصل الإجراءات المنهجية منها الدراسة الاستطلاعية والتي كان الهدف منها تجاوز الصعوبات التي يمكن مواجهتها في الدراسة الأساسية، وذلك بالتعرف على ميدان الدراسة وإعداد الوسائل اللازمة للعمل الميداني. وعرج الدارسون إلى منهج البحث المستعمل وتحديد العينة الخاصة بالدراسة الأساسية، وتم التطرق إلى الأدوات المستعملة بتفصيل كالاستبيانات، والتطرق لطريقة تحكيمها.

1.منهج الدراسة:

تعتمد الدراسة في الإجابة على تساؤلاتها ولضبط الموضوع بطريقة علمية دقيقة على المنهج الوصفي المفروض عليها، لأنه يقدم معلومات وحقائق عن واقع الظاهرة المدروسة الحالية، ونظرا لأنه يتوافق في منهجيته واسلوبه مع أهداف الدراسة بحيث:

- يساعد في **جمع آراء الطلبة والأساتذة** حول الموضوع، مما يوفر رؤية شاملة حول مستوى القدرة في تطبيق الاختبارات النفسية.
- يتيح تحليل المعطيات بشكل كمي ونوعي لتقديم استنتاجات واضحة وتوصيات قابلة للتطبيق.
- يسمح بوصف وتحليل مستوى قدرة الطلبة في تطبيق الاختبارات النفسية من خلال تحليل ودراسة المذكرات.

1.1 تعريف المنهج الوصفي وتوظيفه:

للمنهج الوصفي عدة تعاريف سوف نكتفي بتعريف من بين التعاريف التي قدمت للمنهج الوصفي: " بأنه طريقه من طرق التحليل والتفسير بشكل علمي، للوصول إلى أغراض محددة لوضعية اجتماعية معينة، بمعنى هو طريقة لوصف الظاهرة المدروسة وتصويرها كميا عن طريق جمع معلومات مقننة عن المشكلة وتصنيفها وتحليلها واخضاعها للدراسة الدقيقة. (بوحوش والذنيبات،2009)

وتم توظيف المنهج الوصفي في دراستنا من خلال وصف الظاهرة كما هي في الواقع، دون التدخل في المتغيرات أو محاولة التحكم فيها.

و توظيفه أيضا من خلال تصميم واستعمال أدوات بحث خاصة بهذا المنهج متمثلة في استبيانين تم إعدادهما خصيصا لهذه الدراسة، أحدهما موجه للطلبة (من منظور الطالب)، والثاني موجه للأساتذة الجامعيين (من منظور الأستاذ)، وذلك بهدف جمع البيانات بشكل موضوعي وشامل.

وبعد جمع المعطيات من العينة المستهدفة، تم تحليلها باستخدام أداة إحصائية مناسبة وهي SPSS بغرض الكشف عن مستوى الكفاءة التطبيقية لدى الطلبة.

2. الأدوات المستعملة في الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة، تم استخدام عدة أدوات لخصوصية الموضوع وهي كالتالي:

1.2 استبيان "الكفاءة في تطبيق الاختبارات النفسية من منظور الأستاذ"(CAPT-TP)

"**C**ompetence in **A**dministering **P**sychological **T**ests **Teachers**' –**P**erspective "

وهو استبيان تم تصميمه خصيصا للدراسة من طرف الباحثان وتوزيعه على أساتذة علم النفس العيادي لجمع آرائهم حول مستوى قدرة الطالب في تطبيق الاختبارات النفسية والصعوبات التي يواجهونها.

- **الهدف من استبيان "الكفاءة في تطبيق الاختبارات النفسية من منظور الأستاذ"-CAPT TP)**

يهدف استبيان **(CAPT-TP)** لجمع معطيات تعبر عن مستوى قدرة الطالب على استعمال الاختبارات النفسية عبر ابعاده واسئلته التي صممت خصيصا لذلك حيث يقيم الأستاذ مستوى طلبته الذين درسهم أو اطرهم.

2. 2 استبيان "الكفاءة في تطبيق الاختبارات النفسية من منظور الطالب"(CAPT-SP)

"**C**ompetence in **A**dministering **P**sychological **T**ests

Students' –**P**erspective "

تم تصميمه أيضا خصيصا للدراسة وتوزيعه على طلبة اختصاص علم النفس العيادي للمستويات ماستر 1و2والدكتوراه، وطلب ملاحظاتهم حول مستوى قدرتهم على استخدام وتطبيق الاختبارات النفسية.

- **الهدف من استبيان "الكفاءة في تطبيق الاختبارات النفسية من منظور الطالب"-CAPT SP)**

يهدف استبيان **(CAPT-SP)** لجمع معطيات تعبر عن مستوى قدرة الطالب على استعمال الاختبارات النفسية عبر ابعاده واسئلته التي صممت خصيصا لذلك حيث يقيم الطالب نفسه بنفسه من جانب تحصيله النظري والتطبيقي في استعمال الاختبارات.

3 تحليل مذكرات التخرج :تم اختيار عينة من مذكرات الماستر، والدكتوراه، وتحليلها لتقييم واقع استخدام وتطبيق الاختبارات النفسية في المذكرات.

4. وصف استبيان "الكفاءة في تطبيق الاختبارات النفسية من منظور الأستاذ"(CAPT–TP)
"Competence in **A**dministering **P**sychological **T**ests

Teachers' –**P**erspective "

لجمع البيانات التي احتاجها الدارسون بواسطة أدوات البحث تم تصميم استبيان خاص من طرف الدارسون لتقديمه للأساتذة في اختصاص علم النفس العيادي مكون من سبعة أجزاء تضم 15سؤال

1.4 الدراسات السابقة في تصميم الاستبيان:

لتصميم الاستبيان تم الاستناد إلى بعض الدراسات السابقة ومن منهجها في وضع الابعاد وطرح الأسئلة ومن هذه الدراسات نذكر:

- دراسة أحسن، س. (2022). نوعية التكوين الجامعي للنفساني العيادي في مجال تقنيات الفحص والعلاج النفسي وأثرها على فاعليته في الميدان. جامعة وهران 2.
- دراسة دبراسو وبن غدفة (2017). والتي تكلمت عن صعوبات تطبيق الاختبارات النفسية لطلبة علم النفس المقبلين على التخرج.

وكان نموذج الاستبيان وتصميمه مفصلا كالتالي:

تم عنونة الاستبيان كما يلي:
" استبيان الكفاءة في تطبيق الاختبارات النفسية من منظور الاساتذة **(CAPT–TP)**"
والأسئلة كانت مقسمة في سبعة أبعاد كما يلي:

البعد الأول: المعلومات العامة
البعد الثاني: تقييم مستوى القدرة في استعمال الاختبارات النفسية
البعد الثالث: المعرفة النظرية
البعد الرابع: المهارات التطبيقية
البعد الخامس: تفسير النتائج وكتابة التقارير
البعد السادس: التربصات والتدريب العملي
البعد السابع: المقترحات والتوصيات

وبعد الأسئلة تم اقتراح الإجابة حسب كل سؤال أو الإجابة إما بنعم أو لا أو وضع الجداول التالية:

جدول رقم (2) وجدول رقم (3) للبدائل المقترحة في الإجابة على استبيان **(CAPT-TP)**

جدول رقم (2) للبدائل المقترحة في الإجابة على استبيان (CAPT-TP)

	الدكتوراه	الماستر
ضعيف جدا		
ضعيف		
متوسط		
جيد		
ممتاز		

☐ضعيفة جدا ☐ ضعيفة ☐ متوسطة ☐جيدة☐ممتازة

جدول رقم (3) للبدائل المقترحة في الإجابة على استبيان (CAPT-TP)

	الدكتوراه	الماستر
نعم		
لا		

من الجدول رقم (2) و(3) نلاحظ بدائل مقترحة في الإجابة على استبيان(CAPT-TP) وهي ضعيفة جدا، وضعيفة، ومتوسطة، وجيدة، وممتازة.

2.4 تحكيم استبيان الكفاءة في تطبيق الاختبارات النفسية من منظور الاساتذة (CAPT-TP) من طرف الخبراء

بعد تصميم الاستبيان ولاعتماد مضمونه وبغية التأكد من صحته وصدقه، تم توجيهه للتحكيم من طرف مجموعة من اهل الخبرة من أساتذة في اختصاص علم النفس (انظر ملحق رقم (6))

، حيث تم توزيعه على 13 أستاذ مرفق بنموذج لاستبيان الأسئلة، وإعطاء مدة غير محدودة لتسليمها (نظرا لضيق وقت الأساتذة في تلك المرحلة، وقربها من العطلة ونهاية شهر رمضان...) ولتكون مفهومة المعنى تم وضع ديباجة والتقديم له بمقدمة، ليتم في الأخير ارجاع 11 تحكيم من اصل13.

3.4 محتوى ديباجة تحكيم استبيان الكفاءة في تطبيق الاختبارات النفسية من منظور الاساتذة (CAPT-TP)

تم تصميم أوراق التحكيم وتم عنونتها تحت مسمى "**تحكيم استبيانين خاصين بالأساتذة(CAPT-TP)** " **والطلبة (CAPT-SP) موجه إلى الخبراء**"

معلومات حول الأستاذ المحكِّم

تم وضع الجدول التالي:

جدول **رقم (4) جاء ضمن استمارة تحكيم الاستبيانات لجمع المعلومات حول الأساتذة المحكمين وملاحظاتهم**

اسم ولقب الأستاذة	الرتبة العلمية	التخصص

وبعد كل أسئلة الابعاد تم وضع الجداول التالية لتقييم صدق المحتوى:

جدول رقم (5) جمع تنقيط الأساتذة المحكمين واخذ ملاحظاتهم حول أسئلة الاستبيان جاء ضمن استمارة تحكيم الاستبيانات لجمع تنقيط

ملاحظات	سلامة اللغة	100%	75%	50%	25%	%00

وفي نهاية التحكيم وضعنا جدول للتقييم الصدق الظاهر العام. انظر الملحق رقم 03 و04

بعد إعادة استلام استمارات التحكيم من الخبراء، والذي بلغ عددهم 11 من مجموع 13، بدء الدارسون مباشرة في حساب معدلات النسب التي منحت من طرف الأساتذة للأسئلة، وتم تصحيح بعضها، وحذف الآخر، واعادة صياغة بعض الجمل لضبط الأسئلة النهائية.

4.4 حساب تنقيط معدلات تحكيم استبيان الكفاءة في تطبيق الاختبارات النفسية من منظور الاساتذة

(CAPT-TP) (قبل التصحيحات) :

تم حساب النسب المئوية لكل سؤال ومجموع النسب قسمناها على عدد الأساتذة فوجدنا المعدل ثم جمعنا كل معدلاتهم وقسمناها على عدد الأسئلة فوجدنا نسبة 99.11% **انظر** الملحق رقم (3) الذي يوضح ذلك، حيث رمزت النسب الممنوحة للتقييم لكل سؤال بألوان لكل أستاذ.

5.4 الخصائص السيكومترية لاستبيان تقييم مستوى قدرة الطالب في تطبيق الاختبارات النفسية من منظور الأساتذة (CAPT-TP):

صدق استبيان الكفاءة في تطبيق الاختبارات النفسية من منظور الاساتذة(CAPT-TP) :

بالنسبة للصدق، فقد تم عرض الاستبيان بنسخته الأولية على مجموعة من الأساتذة المتخصصين في تدريس طلبة اختصاص علم النفس العيادي، حيث أبدوا ملاحظاتهم حول مدى ملاءمة الفقرات لقياس مضمونها، وقد تم تعديل بعض الفقرات بناء على آرائهم، وأيضا تم عرض الأسئلة عليهم مفصلة وحساب لنسبها ومعدلات قبولها مما وفر له صدقا ظاهريا وصدق محتوى مقبولين.

كما قام الباحثان بحساب الاتساق الداخلي للمقياس على عينة متكونة من (30) فردا، وذلك بحساب معامل الارتباط بيرسون باستعمال الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) الإصدار رقم (25) كما هي موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (6) حساب معامل الارتباط بيرسون للفقرات باستعمال الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)

الفقرة	معامل الارتباط بيرسون لفقرات الخاصة ببعد	
	دكتوراه	ماستر
حسب تجربتك الشخصية في تأطير أو المناقشة أو التدريس، ما هو مستوى قدرة الطلبة في استعمال الاختبارات النفسية الموضوعية؟	0,711**	0,449*
تجربتك الشخصية في تأطير أو المناقشة أو التدريس، ما هو مستوى قدرة الطلبة في استعمال الاختبارات النفسية الاسقاطية؟	0,836**	0,732*
ما مدى المام ومعرفة الطلبة بالجوانب النظرية للاختبارات النفسية؟	0,720**	0,566*

ما مدى المام ومعرفة الطلبة بالخصائص السيكومترية (الصدق والثبات) للاختبارات النفسية؟	0,727**	0,516*
ما مدى قدرة الطالب على تطبيق(تمرير) الاختبارات النفسية	0,765**	0,676*
إلى اي مدى يتمكن الطلبة من ادارة جلسات تطبيق الاختبارات بشكل مستقل وبدون الاستعانة بالأستاذ؟	0,741**	0,631*
ما مدى قدرة الطلبة في تحليل وتفسير نتائج الاختبارات النفسية؟	0,847**	0,793*
إلى اي مدى الطالب متمكن من كتابة تقارير نفسية استنادا إلى نتائج الاختبارات؟	0,777**	0,684*
ما مدى اكتساب الطلبة لمهارات الاختبارات النفسية خلال التربصات الميدانية؟	0,615**	0,296

*دالة عند 0.05

**دالة عند 0.01

الفقرات الغير الدالة: الفقرة الأخيرة، الخاص بمجال الماستر

ثبات استبيان الكفاءة في تطبيق الاختبارات النفسية من منظور الاساتذة(CAPT-TP) :

قام الباحثان بحساب ثبات المقياس بطريقة ألفا كرونباخ (a) (Alpha Cronbach) وذلك باستعمال برنامج الحزمة الإحصائية (SPSS) الاصدار رقم (27)، حيث تم حساب ثبات تقييم مستوى قدرة الطالب في تطبيق الاختبارات النفسية على مستوى الاستبيان الكلي كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (7) يبين قيمة معاملات ثبات ألفا كرونباخ لاستبيان الكفاءة في تطبيق الاختبارات النفسية من منظور الاساتذة (CAPT-TP):

	عدد الفقرات	قيمة معامل ألفا كرونباخ
الاستبيان الكلي	12	0.578

يبين الجدول رقم (7) قيمة معامل ألفا كرونباخ بالنسبة لاستبيان تقييم مستوى قدرة الطالب في تطبيق الاختبارات النفسية حيث بلغت القيمة الكلية (0.578) وهي قيمة مقبولة وفق لجدول تقدير قيم معامل ألفا كرونباخ، وبالتالي، فان الاستبيان موثوق ويمكن الاعتماد على نتائجه.

استخدم الباحثان في هذه الدراسة الأساليب الإحصائية المناسبة للفرضيات المقترحة من خلال برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) الإصدار رقم (25)، وذلك على النحو التالي:

- **معامل ارتباط بيرسون:** لحساب صدق الاستبيان الاتساق الداخلي.
- **التكرارات والنسب المئوية:** لحساب مواصفات أفراد عينة الدراسة وأيضا لحساب نتائج الدراسة.
- **معامل ألفا كرونباخ:** تم استخدامه لحساب ثبات الاستبيان.

5. وصف استبيان "الكفاءة في تطبيق الاختبارات النفسية من منظور الطالب (CAPT–TP) "Competence in Administering Psychological Tests Students' –Perspective "

لجمع البيانات الخاصة بالطلبة التي احتاجها الدارسون بواسطة أدوات البحث تم تصميم استبيان اخر خاص لتقديمه للطلبة في اختصاص علم النفس العيادي مكون من أربعة أجزاء، تضم خمسة عشر سؤال.

ولتصميم الاستبيان تم الاستناد إلى بعض الدراسات السابقة ومن منهجها في وضع الابعاد وطرح الأسئلة ومن هذه الدراسات نذكر:

- دراسة أحسن، س. (2022). نوعية التكوين الجامعي للنفساني العيادي في مجال تقنيات الفحص والعلاج النفسي وأثرها على فاعليته في الميدان. جامعة وهران 2.
- دراسة دبراسوو بن غدفة (2017). والتي تكلمت عن صعوبات تطبيق الاختبارات النفسية لطلبة علم النفس المقبلين على التخرج.

وكان نموذج (CAPT–SP) استبيان مفصلا كالتالي:

عنوان الاستبيان: استبيان الكفاءة في تطبيق الاختبارات النفسية من منظور الطلبة(CAPT–SP)

1.5 ابعاد استبيان الكفاءة في تطبيق الاختبارات النفسية من منظور الطلبة(CAPT–SP)

الأسئلة كانت مقسمة في أربعة أجزاء(ابعاد) كما يلي:

الجزء الأول: المعلومات الشخصية

الجزء الثاني: مستوى معرفة الطالب للاختبارات النفسية

الجزء الثالث: التطبيق العملي للاختبارات

الجزء الرابع: تحسين المهارات

2.5 تحكيم استبيان الكفاءة في تطبيق الاختبارات النفسية من منظور الطلبة(CAPT-SP) من طرف الخبراء

لاعتماد مضمون الاستمارة الثانية وصحتها، تم توجيهها هي ايضا للتحكيم من طرف نفس مجموعة اهل الخبرة من أساتذة يدرسون اختصاص علم النفس العيادي، حيث تم توزيعها على 13أساتذ مرفقة مع نموذج لاستمارة الأسئلة، ومنح مدة غير محدودة لتسليمها، وذلك نظرا لضيق وقت الأساتذة في تلك المرحلة (قربها من العطلة، ونهاية شهر رمضان،) ولتكون مفهومة المعنى تم وضع ديباجة والتقديم لها بمقدمة مثلها مثل الاستمارة الأولى الخاصة بالأساتذة.

بعد إعادة استلام استمارات التحكيم والذي وصل عددها 11من مجموع 13 بدء الدارسون مباشرة في حساب معدلات النسب التي منحت من طرف الأساتذة للأسئلة، ليتم تصحيح بعضها، وحذف الاخر، واعادة صياغة بعض الجمل لضبط الأسئلة النهائية.

3.5 حساب تنقيط معدلات تحكيم استبيان الكفاءة في تطبيق الاختبارات النفسية من منظور الطلبة(CAPT-SP) (قبل التصحيحات):

تم حساب النسب المئوية لكل سؤال ومجموع النسب قسمناها على عدد الأساتذة فوجدنا المعدل ثم جمعنا كل معدلاتهم وقسمناها على عدد الأسئلة فوجدنا نسبة94.62% انظر الملحق رقم (4) الذي يوضح ذلك حيث رمزت النسب الممنوحة للتقييم لكل سؤال بألوان لكل أستاذ.

4.5 الخصائص السيكومترية لاستبيان الكفاءة في تطبيق الاختبارات النفسية من منظور الطلبة (CAPT-SP) (قبل التصحيحات):

قبل تطبيق الاستبيان بشكل نهائي، تم التأكد من خصائصه السيكومترية من حيث **الصدق والثبات**، وذلك لضمان دقة النتائج ومصداقيتها.

الصدق: فبالنسبة للصدق، كما ذكرنا سابقا فقد تم عرض الاستبيان بنسخته الأولية على مجموعة من الأساتذة المتخصصين في تدريس طلبة اختصاص علم النفس العيادي، حيث أبدوا ملاحظاتهم حول مدى ملاءمة الفقرات لقياس مضمونها، وقد تم تعديل بعض الفقرات بناء على آرائهم، وأيضا تم عرض الأسئلة عليهم مفصلة وحساب لنسبها ومعدلات قبولها مما وفر له صدقا ظاهريا وصدق محتوى مقبولين.

الثبات: أما بالنسبة لثبات استبيان**(CAPT-SP)** ، قام الباحثان بحساب ثبات المقياس بطريقة ألفا كرونباخ (a) (Alpha Cronbach) وذلك باستعمال برنامج الحزمة الإحصائية (SPSS) الاصدار رقم (27)، حيث تم حساب ثبات الاستبيان على مستوى الاستبيان الكلي كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (8) يبين قيمة معامل الفا كرونباخ لاستبيان الكفاءة في تطبيق الاختبارات النفسية من منظور الطلبة (CAPT-SP)

	عدد الفقرات	قيمة معامل ألفا كرونباخ
الاستبيان الكلي (ماستر)	09	0.759
الاستبيان الكلي (دكتوراه)	09	0.899

يبين الجدول رقم (8) قيمة معاملات ألفا كرونباخ بالنسبة لاستبيان الكفاءة في تطبيق الاختبارات النفسية من منظور الطلبة**(CAPT-SP)** حيث قدرت قيمة معامل ألفا كرونباخ الكلية التي بلغت (0.759) بالنسبة لتقييم طلاب الماستر، وهي قيمة جيدة وتدل على وجود اتساق داخلي قوي وفق لجدول تقدير قيم معامل ألفا كرونباخ، وقد بلغت قيمة ألفا كرونباخ الخاصة بتقييم طلاب الدكتوراه 0.899 وهي قيمة جيدة جدا أيضا وتدل على ان المقياس موثوق تماما وبالتالي، فان الاستبيان يمكن الاعتماد على نتائجه.

- **الدراسة الاستطلاعية:**

1. أهداف الدراسة الاستطلاعية:

تمثلت أهداف الدراسة الاستطلاعية في:

- إحصاء الأساتذة في الاختصاص والذين سوف يكونون عينة أولى للدراسة.
- التأكد من الخصائص السيكومترية لاستبيان **(CAPT-TP)** الخاص بالأساتذة
- التأكد من الخصائص السيكومترية لاستبيان **(CAPT-SP)** المصممان من طرف الدارسان.
- الاطلاع على محتوى المكتبة من مذكرات واطروحات التي تحوي الاختبارات النفسية.

2. حدود الدراسة الاستطلاعية:

الحدود المكانية: الدراسة الاستطلاعية حددت بأقسام كلية العلوم الاجتماعية لجامعة محمد بن احمد وهران -2-، ومكتبة الكلية، وإدارة قسم علم النفس.

الحدود الزمنية: تحددت الدراسة الاستطلاعية ابتداء من 02 فيفري2025، إلى غاية 10 فيفري 2025.

الحدود البشرية: تمثلت في:

- طلبة علم النفس العيادي ماستر 1وماستر 2

- أساتذة اختصاص علم النفس لكلية العلوم الاجتماعية لجامعة وهران-2-
- موظفي المكتبة
- موظفي مصلحة التدريس وادارة قسم علم النفس.

3.مواصفات عينة الدراسة الاستطلاعية:

1.3العينة الاستطلاعية للطلبة

تم القيام بدراسة استطلاعية على عينة من الطلبة مقدرة ب 30 من مختلف المستويات والجنس، حيث تم توزيع عليهم استبيان **(CAPT-SP)** وتم جمعها، واستخراج معطياتها.

الجدول رقم (9) يمثل توزيع أفراد العينة الاستطلاعية للطلبة حسب متغير الجنس والمستوى

الجنس	**التكرارات**	**النسبة المئوية**
ذكر	05	%16,67
انثى	25	%83,33
المجموع	30	%100,0
المستوى	**التكرارات**	**النسبة المئوية**
ماستر1	26	%86 ,67
ماستر02	04	%13,33
المجموع	30	%100,0

يظهر من الجدول رقم (9) الذي يمثل توزيع أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية حسب متغير الجنس والمستوى ان من مجموع 30 فرد من العينة نجد ان جنس الإناث تشكلن منها نسبة وصلت إلى 83,33%، بينما جنس الذكور من العينة يشكلون 16,67%.
ومنه فان النسبة الأكبر من العينة مثلثها الاناث.

كما ان نجد في توزيع المستوى الدراسي للعينة، غالبية الطلاب في مرحلة الماستر1 بنسبة 86 ,67 %والماستر 2 بنسبة 13,33 %. ومن ذلك نستنتج ان أكبر نسبة من العينة الاستطلاعية كانت من طلبة ماستر1

2.3 العينة الاستطلاعية للأساتذة

تم القيام بدراسة استطلاعية على عينة مكونة من 30استاذ يدرسون أو درسوا اختصاص علم النفس العيادي من مختلف الدرجات العلمية والرتب والجنس حيث تم توزيع عليهم استبيان **(CAPT-TP)** وتم جمعها واستخراج معطياتها.

جدول رقم (10) توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية للأساتذة حسب الدرجة العلمية

بدائل الاجابة	التكرارات	النسبة المئوية
أستاذ مساعد	1	%3,3
أستاذ محاضر" ا"	11	%36,7
أستاذ محاضر" ب "	4	%13,3
أستاذ تعليم عالي	11	%36,7
استاذ متعاقد	3	%10,0
المجموع	30	%100,0

- يوضح الجدول رقم (10) عينة الأساتذة والذي اغلبهم من فئتي" أستاذ تعليم عالي" **(36,7%)** و "أستاذ محاضر صنف أ"**(36,7%)**، مما يشير إلى أن العينة تضم أساتذة ذوي درجة علمية وخبرة أكاديمية عالية.

– نسبة الأساتذة المساعدين منخفضة جدا أستاذ **1** فقط بنسبة **(3,3%)**، مما قد يعكس استقرارا في الكادر الأكاديمي وارتفاع في المستوى والدرجة العلمية.

4.إجراءات الدراسة الاستطلاعية ومراحلها:

نظرًا لأهمية الدراسة الحالية التي تهدف إلى تقييم مستوى قدرة طلبة علم النفس العيادي في تطبيق الاختبارات النفسية، قمنا بإجراء دراسة استطلاعية بعدة مراحل وفي عدة مستويات لجمع معلومات أولية حول منظور الأساتذة والطلبة وكيفية الوصول إلى مذكرات التخرج، ومدى توفرها، وأفضل الطرق لتحليلها، إضافة إلى استكشاف آراء الأساتذة حول فكرة البحث، والتأكد من إمكانية توزيع الاستمارات على الطلبة والأساتذة وفي مرحلة أخرى تم توزيع الاستبيانات على عينة الدراسة الاستطلاعية ثم جمعها وحساب الخصائص السيكومترية وهذه هي المراحل والإجراءات في مختلف المستويات :

1.4التواصل مع الأساتذة:

في أول مرحلة توجهنا إلى مجموعة من أساتذة علم النفس العيادي لعرض فكرة البحث عليهم، ومناقشة مدى أهميته. كانت ردود الأساتذة إيجابية، حيث أبدوا اهتمامهم بالموضوع، ورأوا أن إعطاء آرائهم والتكلم عن منظورهم حول قدرة الطالب مع تحليل مذكرات التخرج يمكن أن يكون مؤشرا مهما على تبيان مدى مستوى قدرة الطالب الجامعي في علم النفس العيادي على تطبيق الاختبارات النفسية. كما قدم بعض الأساتذة مقترحات حول الاستبيانات والمنهجية التي يمكن اتباعها في تقييم هذه المذكرات، وطرق تصنيفها وتحليلها وفق معايير أكاديمية محددة.

4 .2استطلاع آراء الطلبة:

في مرحلة أخرى من الدراسة الاستطلاعية، حاولنا استكشاف مدى استعداد الطلبة للمشاركة في البحث من خلال توزيع استبيان عليهم، يهدف إلى جمع آرائهم حول مستوى قدرة الطالب في تطبيق الاختبارات النفسية والصعوبات التي يواجهونها. وقد لاقى هذا الاقتراح تجاوبا جيدا، حيث أبدى العديد من الطلبة رغبتهم في التعبير عن آرائهم حول الموضوع والمشاركة في الدراسة.

3.4البحث في مكتبة الكلية:

كانت الخطوة ما قبل الأخيرة من الدراسة الاستطلاعية هي التوجه إلى مكتبة كلية العلوم الاجتماعية الاجتماعية "عمار بلحسن" بجامعة وهران 2، حيث حاولنا التعرف على كيفية اقتناء مذكرات التخرج والاطلاع عليها. بعد استفسارنا من القائمين على المكتبة، تم توجيهنا إلى زاوية مخصصة تحتوي على حواسيب تتيح للطلبة الاطلاع على المذكرات المحفوظة في الأرشيف الرقمي الخاص بالكلية. كما تم تزويدنا بروابط إلكترونية للموقع الرسمي الخاص بمذكرات التخرج Dspace، مما يتيح لنا البحث عن المذكرات وفقًا لموضوعاتها وتخصصاتها.
خلال البحث، اكتشفنا أن المذكرات المتوفرة في قاعدة البيانات تتعلق بمستوى الماستر والدكتوراه فقط، ولا تتضمن مذكرات الليسانس. وهذا الأمر دفعنا إلى تعديل نطاق الدراسة بحيث تقتصر على مذكرات الماستر والدكتوراه، نظرا لعدم توفر مذكرات الليسانس في أرشيف المكتبة. انظر الملحق رقم (7).

4.4 البحث بإدارة مصلحة القسم:

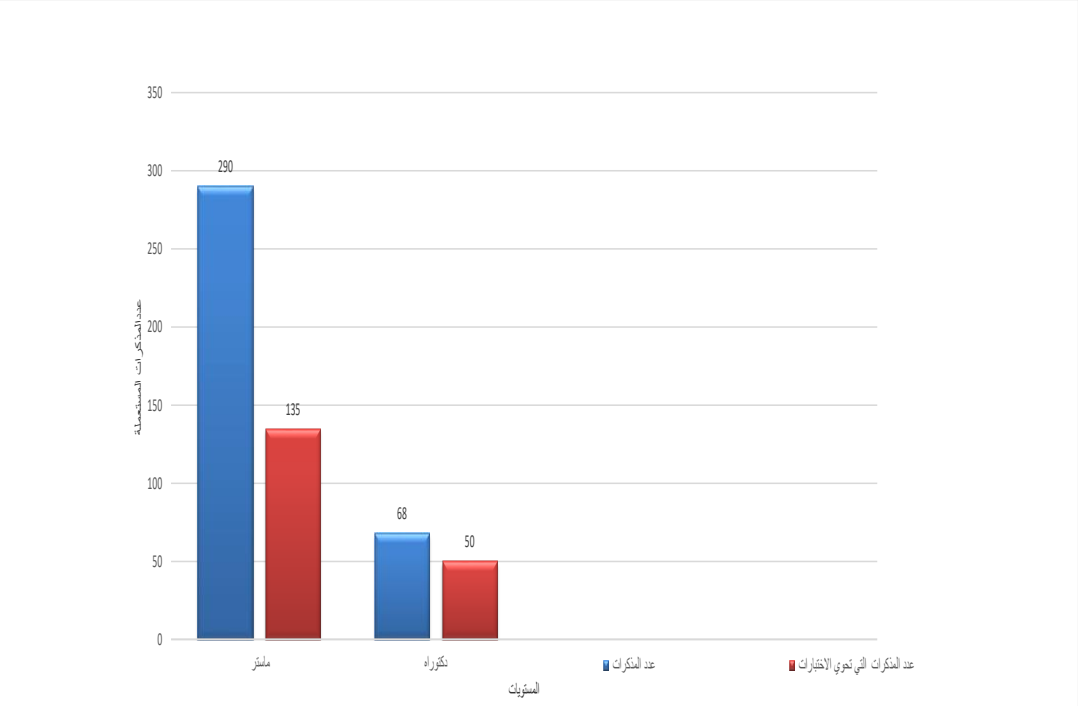
في المرحلة الأخيرة من الدراسة الاستطلاعية، انتقلنا إلى المصلحة المكلفة بالتدريس بأطوار الطلبة لمرحلة الماستر والليسانس لقسم علم النفس والارطوفونيا، لجامعة وهران 2محمد بن احمد، اين تم البحث في الأرشيف عن قوائم الطلبة، ومحاضر مناقشاتهم، وذلك لمقارنة المذكرات الموجودة بالمكتبة مع محاضر المناقشات، وقوائم المذكرات الموجودة على مستوى امانة المصلحة. انظر الملحق رقم (8).

الجدول رقم (11) يمثل إحصاء لتوزيع المذكرات ونسبها التي تحوي الاختبارات

المستويات	عدد المذكرات	عدد المذكرات التي تحوي الاختبارات	مجموع النسب
ماستر	290	135	%46.5
دكتوراه	68	50	%73.5
المجموع	358	185	%51.6

يوضح الجدول رقم (11) توزيع عينة المذكرات التي تم اعتمادها في الدراسة، حيث بلغ العدد الإجمالي للمذكرات التي تم الرجوع إليها 358 مذكرة، موزعة على مستويين من التكوين 290 مذكرة ماستر و 68مذكرة دكتوراه. وقد تبيّن أن من بين هذه المذكرات، 185 مذكرة تضمنت اختبارات نفسية، منها 135 مذكرة ماستر و50 مذكرة دكتوراه.

يتضح من هذه المعطيات أن النسبة الأكبر من المذكرات التي تحتوي على اختبارات تعود إلى مذكرات الماستر بحكم عددها الكبير، غير أن النسبة المئوية لاستخدام الاختبارات كانت أعلى في مذكرات الدكتوراه (73.5%) مقارنة بمذكرات الماستر (46.5%).



الشكل رقم (1) توزيع المذكرات التي تحتوي على الاختبارات النفسية

جدول رقم (12) يظهر انواع الاختبارات المستعملة في المذكرات

المستويات	الأدوات الموضوعية	الأدوات الإسقاطية	الاثنين معا	المجموع
ماستر	104	25	6	135
دكتوراه	37	8	5	50
النسبة	%77	%19	%4	%100

يظهر لنا من خلال الجدول رقم (12) أن أنواع الاختبارات وأدوات القياس المستعملة في المذكرات المستعملة في المذكرات الخاصة باختصاص العيادي الموجودة بمكتبة العلوم الاجتماعية لجامعة وهران 2 متفاوتة حسب المستويات، والأدوات، حيث نجد ان في مرحلة الماستر عدد الأدوات الموضوعية وصل إلى 140 أداة، اما الاختبارات الاسقاطية فهو 25 اختبار، بينما في مرحلة الدكتوراه تم إحصاء 37 اختبار موضوعي، مقابل 8 اختبارات اسقاطية، ومنه نستنتج ان الأدوات الموضوعية أكثر استعمالا في المرحلتين الماستر والدكتوراه بنسبة 77 %مقابل 19 % للاختبارات الاسقاطية بينما الجمع بينها في الاستعمال فلم يبلغ إلا نسبة 4%.

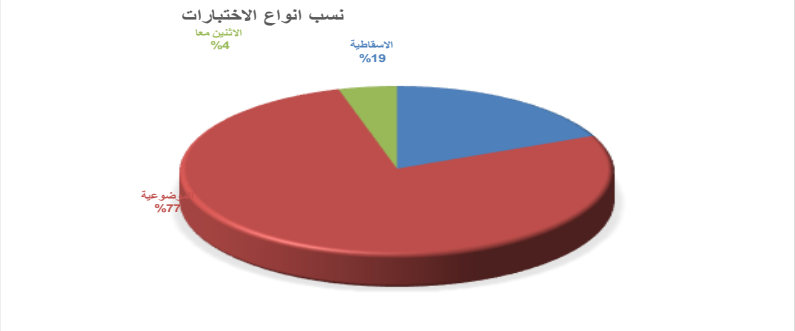


Figure 1 الشكل رقم 2 نسب أنواع الاختبارات المستعملة في المذكرات

جدول رقم (13) احصائي للاختبارات الاسقاطية حسب المستوى والمستعملة في المذكرات الموجودة بالمكتبة

الاختبارات الإسقاطية	ماستر	دكتوراه	**المجموع**
اختبار الإحباط المصور	1	0	1
اختبار التفهم الأسري FAT	1	3	4
اختبار الرسم الحر	4	1	5
اختبار الرورشاخ	10	7	17
اختبار تفهم الموضوع TAT	3	6	9
اختبار تفهم الموضوع عند الأطفال CAT	1	0	1
اختبار رسم الرجل	1	0	1
اختبار رسم الشخص	3	1	4
اختبار رسم العائلة	10		10
المجموع	**34**	**18**	**52**

يظهر لنا من خلال الجدول رقم (13) أن الاختبارات الاسقاطية المستعملة في المذكرات الخاصة باختصاص العيادي الموجودة بمكتبة العلوم الاجتماعية لجامعة وهران 2 بلغت 52 اختبار اسقاطي، وهي مختلفة حسب المستويات، حيث نجد ان في مرحلة الماستر الاختبارات الاسقاطية الأكثر استعمالا هي الرورشاخ ورسم العائلة، والذي وصل عددها 10 لكل اختبار، كما أن في مرحلة الدكتوراه وصل العدد إلى 7 للرورشاخ، ويليه اختبار تفهم الموضوع الذي وصل عدده إلى6، ومنه نستنتج أن الأداة الاسقاطية الأكثر استعمالا في المرحلتين هي اختبار الرورشاخ بمجموع 17اختبار، ويليها اختبار رسم العائلة ب 10 اختبارات.

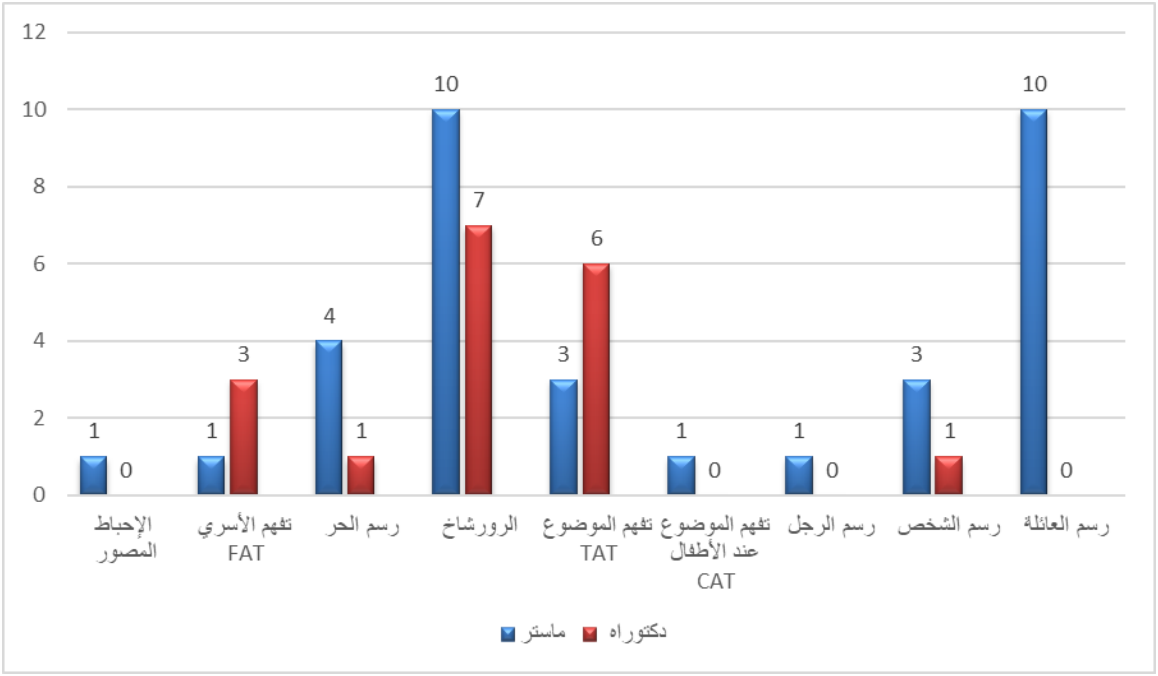


Figure 2 الشكل رقم 3 الاختبارات الاسقاطية حسب المستوى والمستعملة في المذكرات الموجودة بالمكتبة

جدول رقم (14) احصائي حول الأدوات الموضوعية تحت تسمية اختبار حسب المستوى المستعملة في المذكرات الموجودة بالمكتبة

الأداة الموضوعية (تحت تسمية اختبار)	ماستر	دكتوراه
اختبار الأفكار الشائعة لحسان المالح		1
اختبار التحليل النسقي لجماعة الانتماء LE SAGA		1
اختبار الخوف المرضي من الولادة مصمم من طرف الطالب	1	
اختبار الكوبينغ للمواقف الضاغطة CISS		1
اختبار المهارات الاجتماعية SSI		1
اختبار سمة وحالة القلق		1
اختبار قائمة مسح المخاوف (جوزيف ولبه وبتر لانج)	1	
اختبار قياس النرجسية (دبن جديدي سعاد)	1	
اختبار كاتل للشخصية		1
اختبار كرونل	1	
اختبار مارك غريفيتس	1	

يظهر لنا من خلال الجدول رقم (14) ان الادوات الموضوعية المستعملة في المذكرات الخاصة باختصاص العيادي الموجودة بمكتبة العلوم الاجتماعية لجامعة وهران 2 بلغت 11 أداة مسماة اختبار، وهي مختلفة حسب المستويات، حيث نجد أن في مرحلة الماستر 5 اختبارات، كما أن في مرحلة الدكتوراه وصل العدد إلى 6 اختبارات.

جدول رقم (15) احصائي حول الأدوات الموضوعية تحت تسمية الاستبيانات والاستمارات والمقاييس الخاصة بمذكرات الماستر المستعملة في المذكرات الموجودة بالمكتبة

***الأداة الموضوعية تحت تسمية* الاستبيانات والاستمارات والمقاييس**	***ماستر***
مقياس الكوبينغ تصميم أساتذة من جامعة وهران 2	1
اختبار مارك غريفيتس	1
استبيان إدراك المرض المعدل (IPQ-R)	1
استبيان أساليب العقاب الجسدي من بناء الطالب	1
استبيان أعراض فرط الحركة	1
استبيان التصورات الاجتماعية للعوامل النفسية لمرض السرطان مصمم من طرف الطالبتين	1
استبيان مواقع التواصل الاجتماعي من بناء الطالب+مقياس الادمان على مواقع التواصل الاجتماعي (بسمة يونس)+إستمارة استخدام الطفل للأجهزة الذكية موجهة للأمهات	1+1+1
استبيان نوبة الهلع و خواف الأماكن العمومية (بندلو)	1
استمارة الإيغوغرام	1
استمارة (الجانب الروحي)+(استمارة الجانب النفسي)+(الغيرة) من بناء الطلبة	1+1+1
استمارة وضعية الحياة+مقياس الرضا عن الحياة (الدسوقي)	1+1
مقاييس القلق (تايلور)+ (سبنس)+مقياس قلق الموت (دونالد تمبلر)	4+1+8
مقياس اتجاهات الأطباء نحو المنأوبة الليلية مصمم من طرف الطالب	1
مقياس استراتيجيات المواجهة (CISS)+(بولهان و آخرون)+(فولكمان و لازاروس)	2+2+3
مقياس اضطرابات الشخصية (غانم و دمرداش و زينة)+محك اضطراب الشخصية الوسواسية القهرية	1+1
مقياس اضطرابات النوم (البنا)	2
مقياس الاحتراق النفسي لماسلاش MBI	3
مقياس الاغتراب النفسي (د.رغداء نعيسة)+(ريحان)+(زينب شقير)	1+1+1
مقياس الالتزام الديني (جهاد طقاطقة)	1
مقياس الانحرافات الجنسية من بناء الطالبة	1
مقياس التشوهات المعرفية (المعايطة)	1

مقياس التفكك الأسري (عكايلية)+مقياس العنف الأسري (عبد النعيم) +استمارة الأنماط التربوية الأسرية (هاشمي أحمد)	1+1+1
مقياس التنمر الالكتروني (الشناوي)+ (عدة باحثين)	1+1
مقياس التوافق النفسي (زينب شقير)	3
مقياس الدافعية للإنجاز (الأزرق)+(خليفة)	1+1
مقياس الذكاء العاطفي (عثمان ورزق)	1
مقياس السلوك العدواني (أبو مصطفى والسميري) + (أرنولدباس ومارك بيري) + (الشهري والشريم) +(باضاضة)+ (فالانتينا وديع سلامة) +استمارة السلوك العدواني مصممة من طرف الطالب	1+1+1+1+1+1
مقياس الصحة النفسية+ (سيدني كرأون وكريسب) + (عبد الخالق)	1+2+1
مقياس الصلابة النفسية (مخيمر)	3
مقياس الضغط النفسي (بدرية كامل أحمد) +(بوناب)+مقياس الضغوط النفسية+استمارة الضغط النفسي من بناء الطالب+مقياس إدراك الضغوط (لفنستاين وآخرون)	3+1+1+1+1
مقياس الضغوط المهنية (علالي دلال) +مقياس الضغط المهني CRASC+مقياس نوعية الحياة المهنية (PROQOL)	1+1+1
مقياس الكمالية (دعاء ابراهيم عبد الله)	1
مقياس المرونة النفسية (ستيفن هايس)	1
مقياس المساندة الاجتماعية ZIMET	1
مقياس الوحدة النفسية (راسل)	1
مقياس انتشار التسويق الأكاديمي المقنن	1
مقياس بيك للاكتئاب+مقياس بيرلسون للاكتئاب عند الاطفال	1+10
مقياس تشخيص حالات فرط الحركة ونقص الانتباه (د. جمال الخطيب)	1
مقياس تقدير التوحد في الطفولة CARS2-ST+مقياس تقييم التوحد الطفولي CARS+استمارة مصممة لقياس الشعور بالنقص لدى أمهات أطفال التوحد	1+1+1
مقياس تقدير الذات روزنبارغ+كوبر سميث+تنسي	9+3
مقياس تقدير حدة اللهفة (فرانكلين وزملاؤه)	1
مقياس جودة الحياة (WHO)+ (تواتي حياة)	1+1
مقياس صورة الجسم (النوبي)+ (حمزاوي زهية) + (د. طالب سوسن) + (رقاب سمية) +مقياس صورة الذات	1+1+2+1+2
مقياس قلق المستقبل (الزعلان)+(الشقير)+ (فرغلي وآخرون)	1+1+1
مقياس كرب ما بعد الصدمة لدافيدسون+الاستبيان التقييمي للصدمة النفسية ترومالك+استبيان الصدمة النفسية (لم يطبق بسبب كورونا)	1+1+9
مقياس ماسلو للشعور بالأمن	1

يظهر لنا من خلال الجدول رقم (15) أن الأدوات الموضوعية المستعملة في المذكرات الخاصة باختصاص العيادي بمرحلة الماستر الموجودة بمكتبة العلوم الاجتماعية لجامعة وهران 2 بلغت 144 أداة مسماة الاستبيانات والاستمارات والمقاييس، حيث نجد ان أكبر عدد لهذه المقاييس سجل لمقاييس القلق، حيث وصل إلى 13

مقياس، ويليه مقياس تقدير الذات ب 12مقياس، ثم مقاييس الاكتئاب، ومقاييس الصدمة ب 11مقياس لكل واحد منهم.

5. نتائج الدراسة الاستطلاعية

من خلال هذه الدراسة الاستطلاعية، تم التوصل إلى عدة نقاط مهمة:

- تأكيد أهمية الموضوع من طرف الأساتذة، حيث يرون أن التصريح بمنظورهم وتقييمهم وتحليل المذكرات سوف يعطي نظرة شاملة حول مستوى قدرة الطالب اختصاص علم النفس العيادي قي تطبيق الاختبارات.
- تأكيد استعداد الطلبة للمشاركة في البحث من خلال ملئ الاستبيانات، مما يدعم إمكانية جمع بيانات ذات صلة بواقع تطبيق الاختبارات النفسية.
- معرفة عدم توفر مذكرات الليسانس في المكتبة أو في قاعدة البيانات الإلكترونية، مما استدعى الاقتصار على مذكرات الماستر والدكتوراه في تحليلنا.
- التأكد من الخصائص السيكومترية للأدوات

بناء على هذه النتائج، قررنا التقدم في البحث مع التركيز على تحليل مذكرات الماستر والدكتوراه، وتوظيف استبيان موجه للطلبة، إضافة إلى الاستفادة من آراء الأساتذة المختصين وإضافة استبيان خاص بهم اخر لتقييم مستوى قدرة الطلبة ويحوي أيضا تقييم للمذكرات.

6.عينة الدراسة:

لخصوصية الدراسة تم اختيار عدة عينات (عينة الطلبة، وأساتذة، ومذكرات) وهي مبينة بالتفصيل كالتالي :

6. 1عينة الطلبة:

عينة عشوائية طبقية حيث تم اختيار طلبة ماستر 1و 2 والدكتوراه في اختصاص علم النفس العيادي من كلية العلوم الاجتماعية جامعة وهران والذين بلغ عددهم الكلي 90طالب.

جدول رقم (16) عينة الطلبة بعددها ونسب المستويات

المستوى والاختصاص	العدد الاجمالي	النسبة
ماستر 1عيادي	49	%50
ماستر 2عيادي	40	%49
اطوار الدكتوراه عيادي	1	%1
المجموع	90	%100

- من خلال الجدول رقم (16) المبين لعددها ولمتغير المستويات نلاحظ أن كل من طلبة الماستر 1والماستر 2 شكلوا النسبة الأكبر من العينة، بنسبة 90%، ماستر 1عيادي49 طالب بنسبة مقدرة ب 50% ماستر 2عيادي50 طالب بنسبة مقدرة ب 49%وهو ما يعكس حضورًا قويا للفئة. في حين سجّلت مشاركة طالب واحد من مرحلة الدكتوراه بنسبة 1%.
- يعكس هذا التوزيع حضورا متوازناً نسبيا بين مختلف مستويات الماستر.



الشكل رقم 04 عينة الطلبة حسب المستويات

6. 2. عينة الأساتذة الذين قاموا بتقييم مستوى قدرة الطلبة:

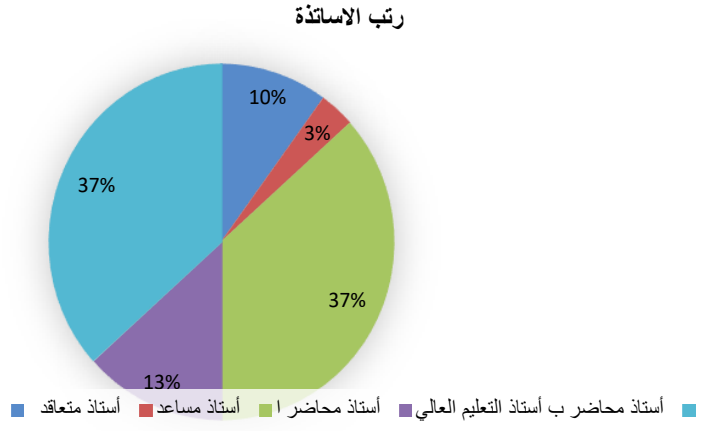
- تكوّنت عينة الأساتذة الذين قاموا بتقييم مستوى قدرة الطلبة على تطبيق الاختبارات النفسية من ثلاثين (30) أستاذًا جامعيا، موزعين عبر رتب أكاديمية مختلفة. وقد أظهرت النتائج تنوعا معتبرا في هذه الرتب.

جدول رقم (17) عينة الأساتذة الذين قاموا بتقييم مستوى قدرة الطلبة

الرتبة	العدد	النسبة
أستاذ متعاقد	3	10,0
أستاذ مساعد	1	3,3
أستاذ محاضر ا	11	36,7
أستاذ محاضر ب	4	13,3
أستاذ التعليم العالي	11	36,7
المجموع	30	100,0

من خلال الجدول رقم (17) لعينة الأساتذة الذين قاموا بتقييم مستوى قدرة الطلبة نجد أن كل من الأساتذة المحاضرين "أ" وأساتذة التعليم العالي شكلوا النسبة الأكبر من العينة، بمعدل 36.7% لكل فئة، وهو ما يعكس حضورًا قويا للفئة ذات الخبرة العلمية والمهنية الواسعة في ميدان التكوين الجامعي وهي تملك مؤهلات معتبرة في ميدان التدريس والتقييم. كما شارك أربعة (04) أساتذة من رتبة محاضر "ب" بنسبة 13.3%، أما الأساتذة المتعاقدون فقد بلغ عددهم ثلاثة (03) بنسبة 10.0%، في حين سُجّلت مشاركة أستاذ مساعد واحد فقط بنسبة 3.3%.

- يعكس هذا التوزيع حضورا متوازنا نسبيا بين مختلف المستويات الأكاديمية، خاصة مع تمثيل قوي للفئات ذات الكفاءة العالية، مما يمنح مصداقية وموضوعية أكبر للنتائج المتحصّل عليها من خلال هذه العينة.



الشكل رقم 05 رتب الأساتذة

6. 3. عينة مذكرات التخرج:

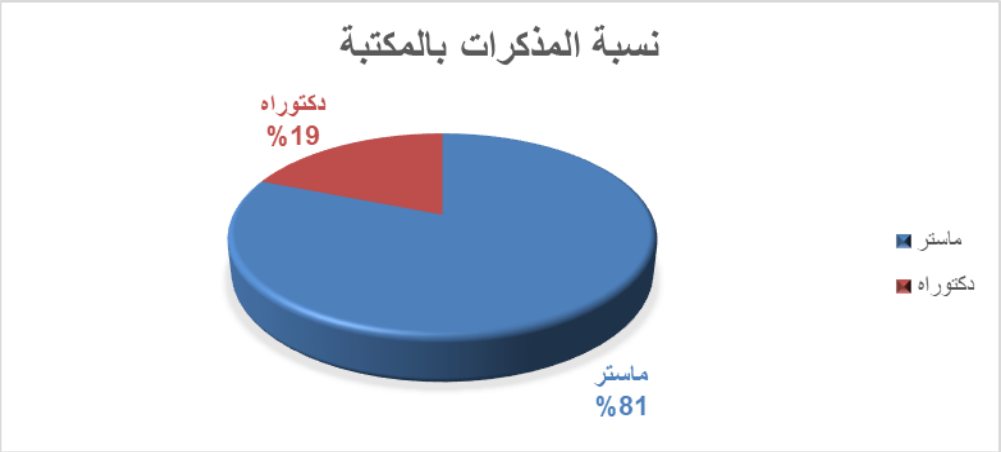
- عينة طبقية من مذكرات التخرج في اختصاص علم النفس العيادي منها الماستر ومنها الدكتوراه من مكتبة الكلية ومن الموقع الإلكتروني الخاص بالمذكرات. حيث بلغ العدد الاجمالي للمذكرات 358 منها290 مذكرة ماستر تم انتقاء 224 مذكرة منها تحوي الاختبارات ومن مجموع 68 مذكرة دكتوراه تم انتقاء 52 مذكرة تم تحليل محتواهما

جدول رقم (18) عينة المذكرات الخاصة بعلم النفس العيادي الموجودة بالمكتبة

المستويات	عدد المذكرات	عدد المذكرات التي تحوي الاختبارات	النسب
ماستر	290	135	%46.5
دكتوراه	68	50	%73.5
المجموع	358	185	%51.68

يوضح الجدول رقم (18) توزيع عينة المذكرات التي تم اعتمادها في الدراسة، حيث بلغ العدد الإجمالي للمذكرات التي تم الرجوع إليها 358 مذكرة، موزعة على مستويين من التكوين 290 مذكرة ماستر و68 مذكرة دكتوراه. وقد تبيّن أن من بين هذه المذكرات، 185مذكرة تضمنت اختبارات نفسية، منها 135 مذكرة ماستر و50 مذكرة دكتوراه.

يتضح من هذه المعطيات أن النسبة الأكبر من المذكرات التي تحتوي على اختبارات تعود إلى مذكرات الماستر بحكم عددها الكبير، غير أن النسبة المئوية لاستخدام الاختبارات كانت أعلى في مذكرات الدكتوراه (73.5%) مقارنة بمذكرات الماستر (46.5%). وهو ما يعكس نوعاً من التفاوت في الالتزام بالمعايير المنهجية بين المستويين، ويرجّح أن يكون مردّه إلى طبيعة التكوين المتقدم في مستوى الدكتوراه، وكذا الإشراف الأكاديمي الذي قد يكون أكثر صرامة في هذا الطور.



الشكل رقم (06) نسبة المذكرات بالمكتبة

جدول رقم (19) توزيع عينة المذكرات حسب المستوى

المستويات	عدد المذكرات التي تحوي الاختبارات	النسب
ماستر	135	%46.5
دكتوراه	50	%73.5
المجموع	185	%100

يوضح الجدول رقم (19) توزيع عينة المذكرات التي تم اعتمادها في الدراسة185 مذكرة تضمنت اختبارات نفسية، موزعة على مستويين من التكوين 135 مذكرة ماستر و50 مذكرة دكتوراه.

يتضح من هذه المعطيات أن النسبة الأكبر من المذكرات التي تحتوي على اختبارات تعود إلى مذكرات الماستر بحكم عددها الكبير، غير أن النسبة المئوية لاستخدام الاختبارات كانت أعلى في مذكرات الدكتوراه (73.5%) مقارنة بمذكرات الماستر (46.5%). وهو ما يعكس نوعاً من التفاوت في الالتزام بالمعايير المنهجية بين المستويين، ويرجّح أن يكون مردّه إلى طبيعة التكوين المتقدم في مستوى الدكتوراه، وكذا الإشراف الأكاديمي الذي قد يكون أكثر صرامة في هذا الطور.



الشكل رقم 07 المذكرات التي تحوي الاختبارات

7. طريقة تحليل البيانات

1. تحليل استبيانات الطلبة
2. تم تفريغ وتحليل استجابات الاستبيان الخاص بالأساتذة كمّيا باستخدام البرامج الإحصائية SPSS لاستخراج التكرارات والنسب المئوية.
3. تم تفريغ وتحليل استجابات الاستبيان الخاص بالطلبة كمّيا باستخدام البرامج الإحصائية SPSS لاستخراج التكرارات والنسب المئوية.
4. تم تحليل الإجابات النوعية للكشف عن المشكلات والصعوبات التي يواجهها الطلبة.
5. تم تصنيف الملاحظات والتقييمات التي ادلى بها الأساتذة حول المذكرات وفق محاور محددة، مثل مدى الدقة في تطبيق الاختبارات، تفسير النتائج، والالتزام بالمعايير العلمية.
6. تم مقارنة آراء الأساتذة بنتائج تحليل المذكرات والاستبيانات لاستخراج مستوى قدرة الطالب في تطبيق الاختبارات.
7. تحليل مذكرات التخرج
8. تم الاعتماد على تحليل الاستمارات التي تم تقييم بها تطبيق واستخدام الاختبارات ومستوى قدرة الطلبة في تطبيق الاختبارات النفسية.

8. حدود الدراســة

الحدود المكانية: الدراسة محددة بكلية العلوم الاجتماعية لجامعة محمد بن احمد وهران -2-، ومكتبة الكلية وإدارة قسم علم النفس.

الحدود الزمنية: تحددت الدراسة ابتداء من بداية شهر فيفري2025 إلى غاية22 ماي 2025.

الحدود البشرية: طلبة علم النفس العيادي ماستر وماستر 2وأساتذة اختصاص علم النفس لكلية العلوم الاجتماعية لجامعة وهران-2-.

9. الصعوبـــات:

من بين الصعوبات التي واجهها الدارسان أثناء قيامهم بهذا البحث نذكر ما يلي:

- عدم توفر المذكرات الخاصة بمرحلة الليسانس حيث وبعد الشروع في جمعها إضطررنا إلى إلغاء العمل عليها.
- عدم توفر بعض مذكرات الدكتوراه مصورة ومؤرشفة بالمكتبة، فعمدنا إلى البحث عنها في الإدارة ليتم تسليمنا قائمتها والاطلاع على محاضر المناقشات لتحري مكان وجودها.
- التأخر في استلام استمارات التحكيم لظروف الأساتذة وضيق الوقت.
- نقص عدد الأساتذة مقارنة بالعينة التي يحسب لها الثبات ليعتمد الاستبيان، حيث اضطررنا للتواصل مع الأساتذة المتقاعدين حديثا والمحولين إلى الأقسام الأخرى لتتمة العينة.
- نذرة الدراسات السابقة حول الموضوع، وعدم تفاعل أصحاب الدراسة المشابهة معنا بعد التواصل معهم لطلب معطيات.
- عدم إيجاد عدد كافي من طلبة الدكتوراه ومن وجدناهم لم يتفاعلوا، الا واحد منهم ...

ملخص الفصل:

من خلال هذا الفصل الذي يظهر لنا كيف تمت الدراسة الاستطلاعية بالتعرف على ميدان الدراسة أولا، وتحديد المنهج، وإعداد الوسائل اللازمة للعمل الميداني مثل الاستمارات مع تحكيمها من طرف الأساتذة، ثم تحديد العينة الخاصة بالدراسة الأساسية من أساتذة، وطلبة، والاطلاع على المذكرات. فكان الهدف من الدراسة الاستطلاعية هو تنظيم العمل على منهجية صحيحة، وتجاوز الصعوبات التي كان من الممكن مواجهتها في الدراسة الأساسية، وبلورة خطة دراستنا حسب الواقع.

الفصل الخامس

- ***عرض نتائج الدراسة***
- ***مناقشتها على ضوء الفرضيات***
- ***الخاتمة***

1.عرض نتائج الدراسة:

1.1 عرض نتائج الاستبيان الخاص بالأساتذة

البعد الأول: المعلومات العامة

السؤال **1**الدرجة العلمية لعينة الأساتذة:

جدول رقم (20) توزيع عينة الدراسة حسب الدرجة العلمية

رتب الأساتذة	التكرارات	النسبة المئوية
أستاذ مساعد	1	3,3
أستاذ محاضر" ا"	11	36,7
أستاذ محاضر" ب "	4	13,3
أستاذ تعليم عالي	11	36,7
استاذ متعاقد	3	10,0
المجموع	30	100,0

– يوضح الجدول رقم **(20)** ان الغالبية من الأساتذة افراد العينة هم من فئتي" أستاذ تعليم عالي" **(36,7%)** و "أستاذ محاضر صنف أ"**(36,7%)**، مما يشير إلى أن العينة تضم أساتذة ذوي درجة علمية وخبرة أكاديمية عالية.

– نسبة الأساتذة المتعاقدين منخفضة **(10%)**، ونسبة الأساتذة المساعدين" **(3,3%)** أي تكرار واحد فقط مما قد يعكس استقرارا في الكادر الأكاديمي ونسبة عالية من الكفاءة.

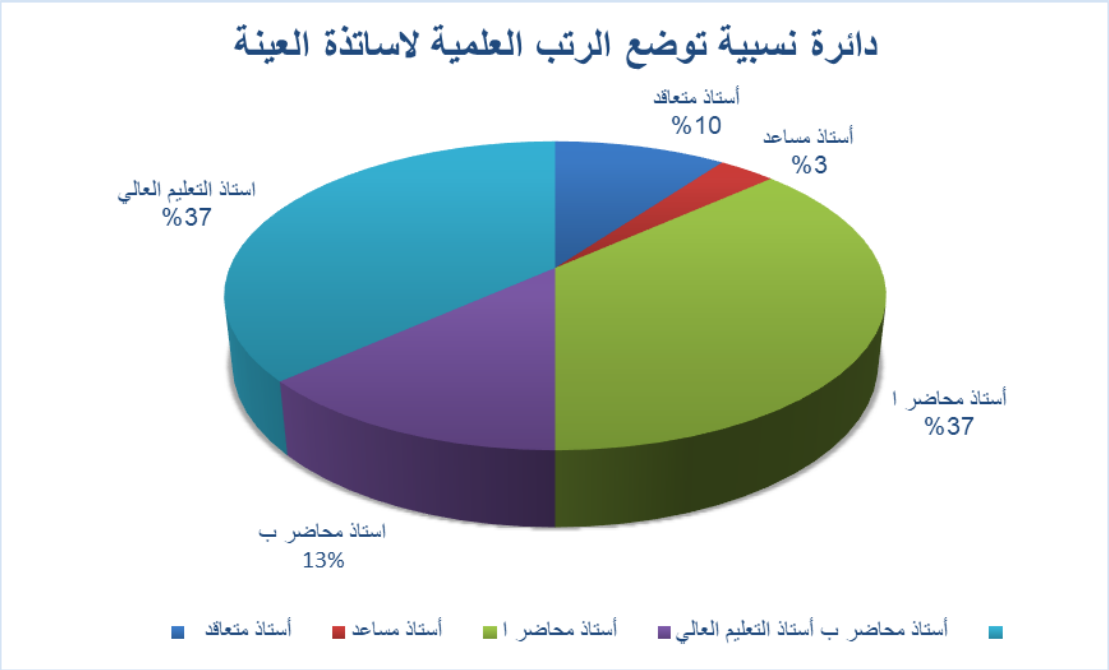


Figure 4 الشكل رقم 08 الرتب العلمية لأساتذة العينة

السؤال 2 عدد سنوات الخبرة في التدريس

جدول رقم (21) يظهر نتائج عدد سنوات خبرة عينة أساتذة الاختصاص

بدائل الاجابة	التكرارات	النسبة المئوية
من 0إلى 5	00	00
من 6إلى 11	3	10,0
من12إلى17	11	36,7
من 17فما فوق	16	53,3
المجموع	30	100,0

من خلال الجدول رقم (21) يظهر لنا ان أكثر من نصف الأساتذة (53,3) لديهم خبرة طويلة (أكثر من 17 سنة)، مما يعزز مصداقية إجاباتهم في تقييم الطلبة.

- عدم وجود أساتذة مبتدئين (0–5 سنوات) قد يشير إلى أن العينة ترتكز على ذوي الخبرة فقط.

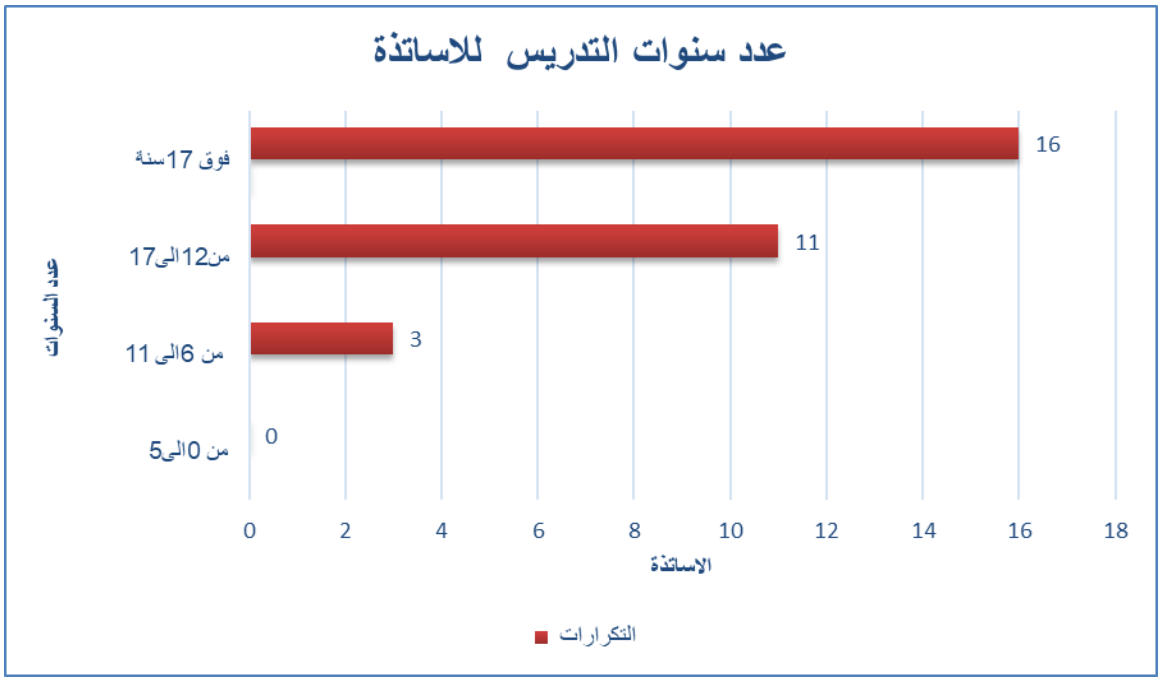


Figure 5 الشكل رقم 09 عدد سنوات التدريس للأساتذة

السؤال 3 اهم المقاييس التي تقوم بتدريسها خلال هذه الخمسة سنوات من مسارك؟

جدول رقم (22) يظهر اهم المقاييس التي يقوم الأساتذة بتدريسها خلال هذه الخمسة سنوات من مسارهم والتي لها علاقة مباشرة بالاختبارات النفسية بترتيب أولوي حسب عدد مرات ذكرها

الترتيب	المقياس	النسب
1	الاختبارات النفسية	%12
2	الإحصاء الوصفي	%10
3	الإحصاء الاستدلالي	%10
4	القياس النفسي	%9
5	تطبيقات إحصائية في الحاسوب	%9
6	الإحصاء التطبيقي	%8
7	المقاييس والاختبارات النفسية	%8
8	الفحص النفسي	%7
9	دراسة الحالة والمنهج العيادي	%6
10	منهجية البحث وتقنياته	%6
11	بناء الاختبارات أدوات الكشف والتقصي الاختبارات والمقاييس في الوسط المدرسي اختبارات الشخصية مع المقاييس الأخرى	%8
	المجموع	%100

من الجدول رقم **(22) ومن** خلال تحليل إجابات الأساتذة حول هذا السؤال المتعلق بالمقاييس التي قاموا بتدريسها خلال السنوات الخمس الأخيرة، يتبين أن نسبة معتبرة منهم يدرّسون فعليا مقاييس مرتبطة مباشرة أو غير مباشرة بالاختبارات النفسية، والقياس النفسي، مثل الاختبارات النفسية (12%)، الإحصاء الوصفي والاستدلالي (10% لكل منهما)، القياس النفسي (9%)، وتطبيقات إحصائية في الحاسوب.(9%)

هذا يكشف لنا أن هناك تنوع كبير في تدريس الاختصاصات وان الأساتذة الذين شاركوا في الاستبيان يعتبرون من أهل الاختصاص في هذا المجال، حيث هناك نسب كبيرة من المقاييس التي لها علاقة بالاختبارات، ولديهم دراية ميدانية وعلمية دقيقة بالمهارات المطلوبة لتطبيق الاختبارات النفسية. وعليه، فإن تقييماتهم المتعلقة بـ مستوى قدرة الطالب في استخدام الاختبارات النفسية تعدّ موثوقة وذات مصداقية عالية، نظرا لصلتهم المباشرة بتدريس وتكوين الطلبة في هذه المقاييس ذات الصلة.

تعزز هذه النتيجة القيمة العلمية للبيانات المستخلصة من الاستبيان، وتمنح ثقة أكبر في التحليل العام لمستوى التكوين في ميدان الاختبارات النفسية لدى الطلبة.

البعد الثاني: تقييم مستوى القدرة في استعمال الاختبارات

السؤال4 – حسب تجربتك الشخصية في التأطير أو المناقشة أو التدريس ما هو مستوى قدرة الطلبة في استعمال الاختبارات النفسية الموضوعية؟

جدول رقم (23) يظهر تقييم مستوى قدرة الطلبة في استعمال الاختبارات النفسية الموضوعية من منظور الاستاذ

	الدكتوراه		الماستر	
بدائل الاجابة	التكرارات	النسبة المئوية	التكرارات	النسبة المئوية
ضعيف جدا	1	3,3	1	3,3
ضعيف	3	10,0	6	20,0
متوسط	19	63,3	15	50,0
جيد	4	13,3	5	16,7
ممتاز	2	6,7	1	3,3
لا أدري	1	3,3	2	6,7
المجموع	30	100,0	30	100,0

يظهر لنا من خلال الجدول رقم **(23)** عدة معطيات أهمها ان من تقييم الأساتذة لمستوى قدرة الطلبة في استعمال الاختبارات النفسية الموضوعية لمرحلة الدكتوراه يبرز:

– 63.3% من الأساتذة يرون أن مستوى الطلبة "متوسط".

- 13.3% يرون أن مستوى الطلبة "جيد".

-اما في مرحلة الماستر:

- 50% من الأساتذة يرون أن مستوى الطلبة "متوسط".
- 20% يرون أن مستوى الطلبة "ضعيف".

- الملاحظات:

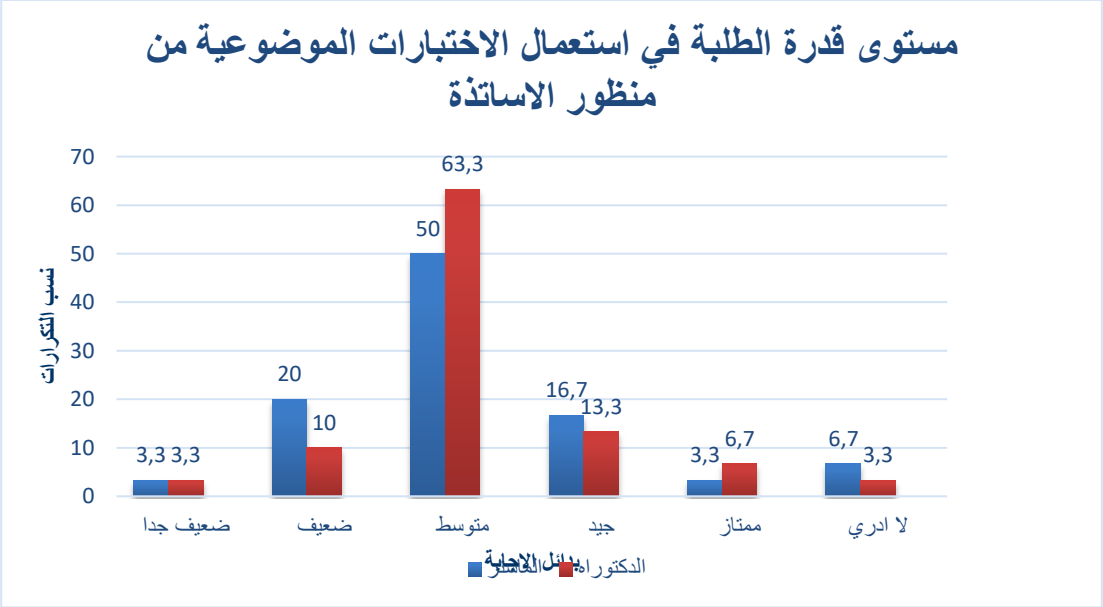
- هناك تفاوت بين مستويات الطلبة في الدكتوراه والماستر، حيث يظهر طلبة الدكتوراه أداء أفضل.
- نسبة غير قليلة (20% للماستر) ترى أن الطلبة "ضعيفون".

ومنه نستنتج أن مستوى قدرة طلبة مرحلة الدكتوراه في استعمال الاختبارات النفسية الموضوعية "متوسط" إلى جيد من منظور اغلب الأساتذة.

كما ان مستوى قدرة طلبة مرحلة الماستر في استعمال الاختبارات النفسية الموضوعية "متوسط" إلى "ضعيف" من منظور اغلب الأساتذة.

ومنه فان مستوى قدرة الطلبة في استعمال الاختبارات النفسية الموضوعية "متوسط" من منظور الأساتذة.

مع تفاوت نسبي بين المراحل الأكاديمية حيث مستوى طلبة الدكتوراه أداءهم أفضل مقارنة بطلبة الماستر.



الشكل رقم 10 مستوى قدرة الطلبة على استعمال الاختبارات الموضوعية من منظور الاساتذة

السؤال 5 حسب تجربتك الشخصية في التأطير أو المناقشة أو التدريس ما هو مستوى قدرة الطلبة في استعمال الاختبارات النفسية الاسقاطية؟

جدول رقم (24) يظهر مستوى قدرة الطلبة في استعمال الاختبارات النفسية الاسقاطية

	الدكتوراه		الماستر	
بدائل الاجابة	التكرارات	النسبة المئوية	التكرارات	النسبة المئوية
ضعيف جدا	4	13,3	5	16,7
ضعيف	12	40,0	5	16,7
متوسط	12	40,0	17	56,7
جيد	2	6,7	2	6,7
ممتاز	00	00	00	00
لا ادري	00	00	1	3,3
المجموع	30	100	30	100,0

- – من خلال الجدول رقم **(24)** نلاحظ ان تقييم الأساتذة لمستوى قدرة الطلبة في استعمال الاختبارات النفسية الاسقاطية لمرحلة الدكتوراه يظهر ان:

– 40% من الأساتذة يرون أن مستوى الطلبة "ضعيف".

– 40% من الأساتذة يرون أن مستوى الطلبة "متوسط"

– اما لمرحلة الماستر:

– 56.7% يرون أن مستوى الطلبة "متوسط".

– الملاحظات:

– حسب تقييم الأساتذة هناك تقارب بين مستويات الطلبة في الدكتوراه والماستر، حيث يظهر عندهم مستوى "متوسط".

ومنه نستنتج أن مستوى قدرة طلبة مرحلة الدكتوراه في استعمال الاختبارات النفسية الاسقاطية هو من "ضعيف" إلى "متوسط" من منظور اغلب الأساتذة.

كما ان مستوى قدرة طلبة مرحلة الماستر في استعمال الاختبارات النفسية الاسقاطية "متوسط" من منظور اغلب الأساتذة.

ومنه فان مستوى قدرة الطلبة في استعمال الاختبارات النفسية الاسقاطية "متوسط" من منظور الأساتذة.

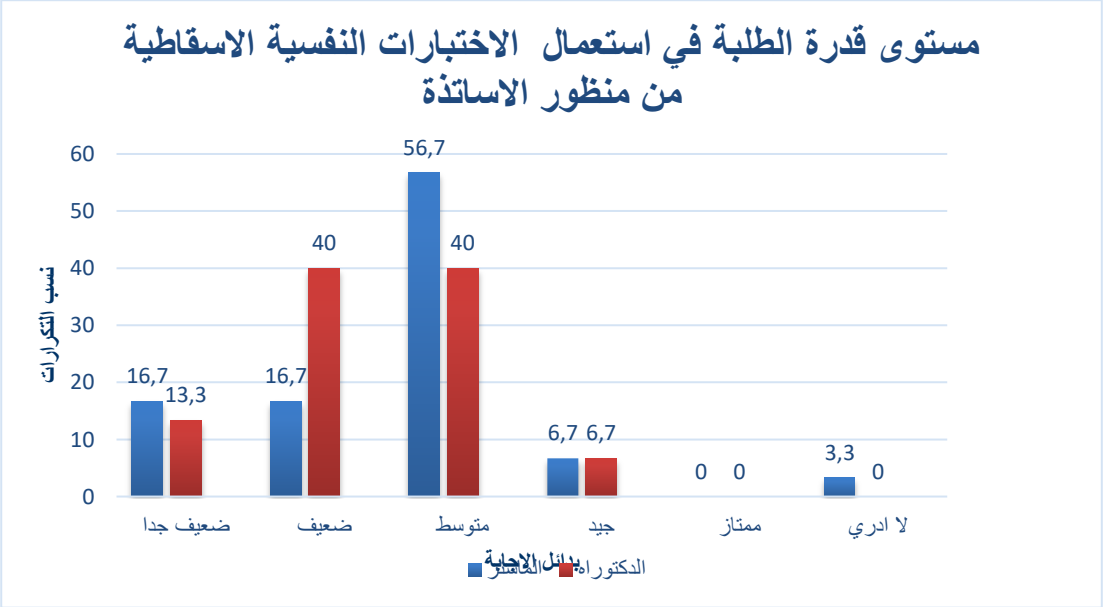


Figure 6 الشكل رقم 11 مستوى قدرة الطلبة على استعمال الاختبارات الاسقاطية من منظور الاساتذة

البعد الثالث: معرفة الطالب للجوانب النظرية

السؤال 6–ما مدى إلمام ومعرفة الطلبة بالجوانب النظرية للاختبارات النفسية؟

جدول رقم (25) يوضح ما مدى إلمام ومعرفة الطلبة بالجوانب النظرية للاختبارات النفسية

	الدكتوراه		الماستر	
بدائل الاجابة	التكرارات	النسبة المئوية	التكرارات	النسبة المئوية
ضعيف جدا	2	6,7	1	3,3
ضعيف	3	10,0	4	13,3
متوسط	20	66,7	16	53,3
جيد	3	10,0	7	23,3
ممتاز	1	3,3	00	00
لا ادري	1	3,3	2	6,7
المجموع	30	100,0	30	100,0

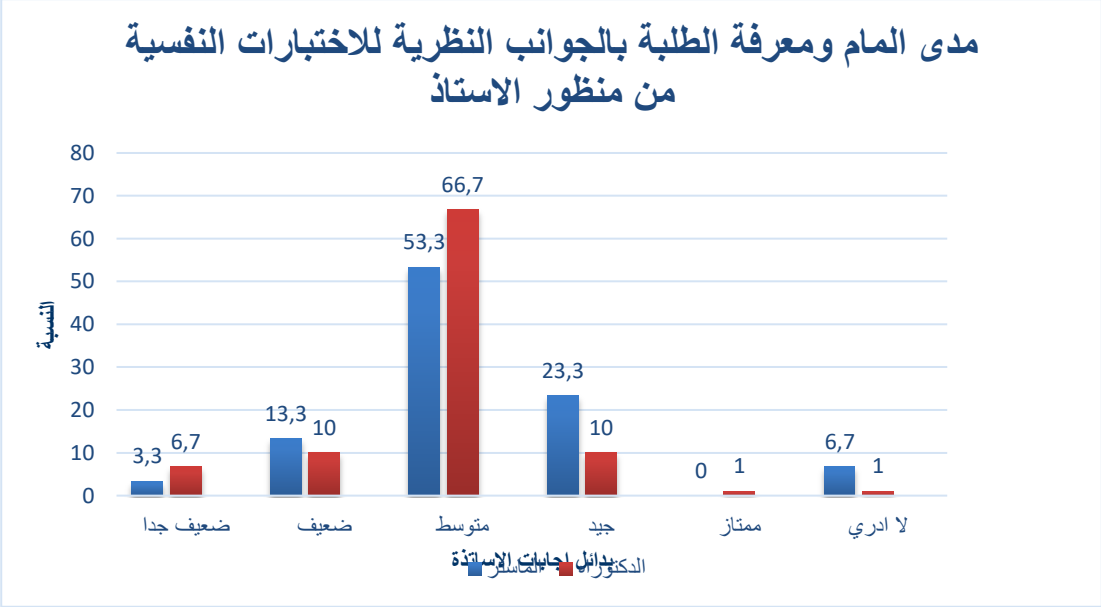
من خلال الجدول رقم **(25)** تظهر لنا النتائج التالية:

بالنسبة لمدى إلمام ومعرفة طلبة الدكتوراه بالجوانب النظرية للاختبارات النفسية:

- 66.7% من الأساتذة يرون أن مستوى الطلبة "متوسط".
- بالنسبة لمدى إلمام ومعرفة طلبة الماستر بالجوانب النظرية للاختبارات النفسية:
- 53.3% من الأساتذة يرون أن مستوى الطلبة "متوسط".
- الملاحظات:
- الأداء العام "متوسط" في كلا المستويين.

ومنه نستنتج إلمام ومعرفة طلبة الدكتوراه بالجوانب النظرية للاختبارات النفسية" متوسط "من منظور الأساتذة وإلمام ومعرفة طلبة الماستر بالجوانب النظرية للاختبارات النفسية" متوسط "من منظور الأساتذة

ومنه نستنتج ان إلمام ومعرفة طلبة الدكتوراه والماستر بالجوانب النظرية للاختبارات النفسية كلاهما " متوسط "من منظور الأساتذة.



الشكل رقم 11 مدى إلمام ومعرفة الطلبة بالجوانب النظرية للاختبارات النفسية من منظور الأستاذ

السؤال 7- ما مدى إلمام ومعرفة الطلبة بالخصائص السيكومترية (الصدق والثبات) للاختبارات النفسية؟

جدول رقم (26) يعبر عن مدى إلمام ومعرفة الطلبة بالخصائص السيكومترية للاختبارات النفسية

	الدكتوراه		الماستر	
بدائل الاجابة	**التكرارات**	**النسبة المئوية**	**التكرارات**	**النسبة المئوية**
ضعيف جدا	**2**	**6,7**	**2**	**6,7**
ضعيف	**8**	**26,7**	**6**	**20,0**
متوسط	**15**	**50,0**	**14**	**46,7**
جيد	**4**	**13,3**	**6**	**20,0**
ممتاز	**00**	**00**	**00**	**00**
لا أدري	**1**	**3,3**	**2**	**6,7**
المجموع	**30**	**100,0**	**30**	**100,0**

حسب الجدول رقم **(26)** نلاحظ بالنسبة إلى مدى إلمام ومعرفة الطلبة بالخصائص السيكومترية (الصدق والثبات) للاختبارات النفسية لمرحلة الدكتوراه:

- 50% من الأساتذة يرون أن مستوى الطلبة "متوسط".
- 26.7% يرون أن مستوى الطلبة "ضعيف".

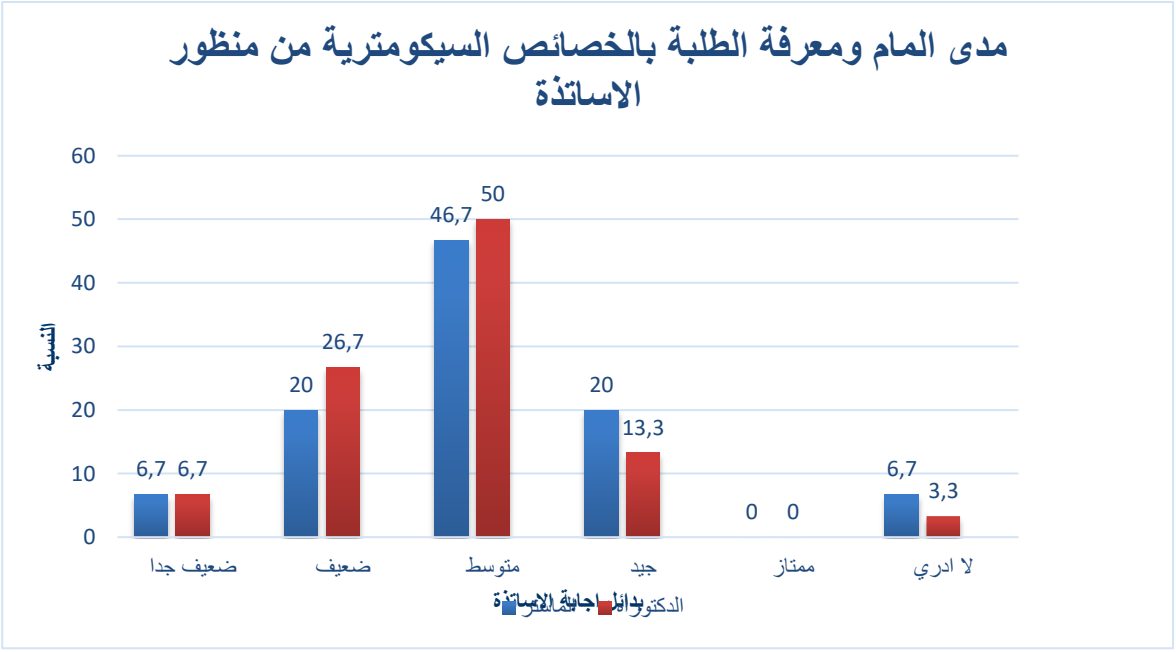
اما مدى إلمام ومعرفة الطلبة بالخصائص السيكومترية (الصدق والثبات) للاختبارات النفسية لمرحلة الماستر:

46,7% من الأساتذة يرون ان مستوى الطلبة متوسط و 20% يرون أن مستوى الطلبة "ضعيف".

ومنه نستنتج ان إلمام ومعرفة الطلبة بالخصائص السيكومترية (الصدق والثبات) للاختبارات النفسية لمرحلة الدكتوراه يعد "متوسط "إلى ضعيف" من منظور الأساتذة

وان إلمام ومعرفة الطلبة بالخصائص السيكومترية (الصدق والثبات) للاختبارات النفسية لمرحلة الماستر يعد "متوسط" إلى "ضعيف" من منظور الأساتذة.

ومنه فان إلمام ومعرفة الطلبة بالخصائص السيكومترية (الصدق والثبات) للاختبارات النفسية لمرحلة الماستر والدكتوراه يعد "متوسط" إلى "ضعيف" من منظور الأساتذة.



الشكل رقم 13 مدى إلمام ومعرفة الطلبة بالخصائص السيكومترية من منظور الأستاذ

البعد الرابع: المهارات التطبيقية

السؤال 8– ما مدى قدرة الطالب على تطبيق(تمرير) الاختبارات النفسية؟

جدول رقم (27) يعبر عن مدى قدرة الطالب على تطبيق(تمرير) الاختبارات النفسية

	الدكتوراه		الماستر	
بدائل الاجابة	التكرارات	النسبة المئوية	التكرارات	النسبة المئوية
ضعيف جدا	1	3,3	2	6,7
ضعيف	6	20,0	5	16,7
متوسط	18	60,0	16	53,3
جيد	5	16,7	6	20,0
ممتاز	00	00	00	00
لا ادري	00	00	1	3,3
المجموع	30	100	30	100,0

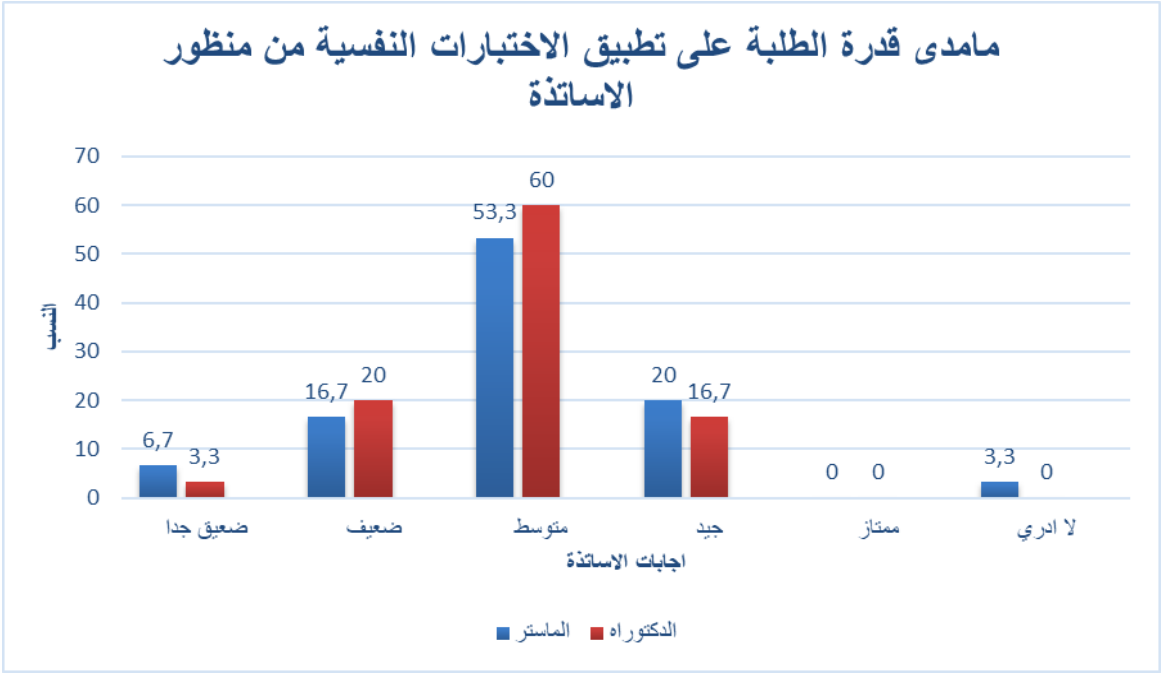
من خلال الجدول رقم **(27)** فان نلاحظ ان تقييم الأساتذة لقدرة الطالب على تطبيق الاختبارات النفسية جاء مبينا حسب المراحل كالتالي:

- الدكتوراه:
- 60% من الأساتذة يرون أن قدرة الطالب على تطبيق(تمرير) الاختبارات النفسية بمستوى "متوسط".
- الماستر:
- 53.3% يرون أن قدرة الطالب على تطبيق(تمرير) الاختبارات النفسية بمستوى "متوسط".
- الملاحظات:
- الأداء العام "متوسط" في المرحلتين.

ومنه فان قدرة طالب مرحلة الدكتوراه على تطبيق(تمرير) الاختبارات النفسية من منظور الأستاذ تعد "متوسطة"

وقدرة طالب مرحلة الماستر على تطبيق(تمرير) الاختبارات النفسية من منظور الأستاذ تعد "متوسطة"

ومنه فان قدرة الطالب على تطبيق(تمرير) الاختبارات النفسية من منظور الأستاذ تعد "متوسطة "في كلى المراحل



الشكل رقم 14 ما مدى قدرة الطلبة على تطبيق الاختبارات النفسية من منظور الأساتذة

السؤال 9- إلى أي مدى يتمكن الطلبة من إدارة جلسات تطبيق الاختبارات بشكل مستقل وبدون الاستعانة بالأستاذ؟

جدول رقم (28) يعبر عن مدى تمكن الطلبة من إدارة جلسات تطبيق الاختبارات بشكل مستقل وبدون الاستعانة بالأستاذ

	الدكتوراه		الماستر	
بدائل الاجابة	التكرارات	النسبة المئوية	التكرارات	النسبة المئوية
ضعيف جدا	1	3,3	1	3,3
ضعيف	6	20,0	7	23,3
متوسط	17	56,7	13	43,3
جيد	4	13,3	6	20,0
ممتاز	00	00	00	00
لا أدري	2	6,7	3	10,0
المجموع	30	100,0	30	100,0

من خلال الجدول رقم **(28)** الذي يوضح إجابة الأساتذة حول سؤال قدرة الطلبة على إدارة جلسات الاختبارات النفسية بشكل مستقل وبدون الاستعانة بالأستاذ نستخلص النتائج التالية:

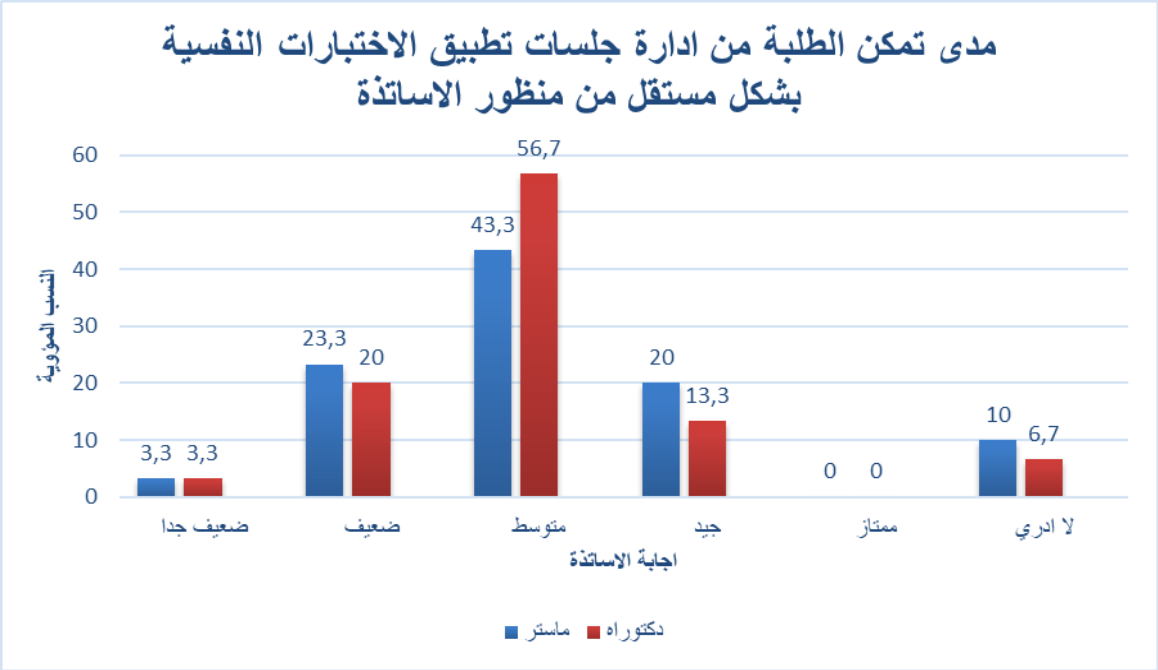
- في مرحلة الدكتوراه:

– **56.7%** من الأساتذة يرون أن مستوى تمكن الطلبة من إدارة جلسات تطبيق الاختبارات بشكل مستقل وبدون الاستعانة بالأستاذ "متوسط".

– **43,3** %من الأساتذة يرون أن مستوى تمكن الطلبة من إدارة جلسات تطبيق الاختبارات بشكل مستقل وبدون الاستعانة بالأستاذ.

- ومنه فان مستوى تمكن طلبة الدكتوراه من إدارة جلسات تطبيق الاختبارات بشكل مستقل وبدون الاستعانة بالأستاذ متوسط يعد من منظور الأستاذ.
- ومستوى تمكن طلبة الماستر من إدارة جلسات تطبيق الاختبارات بشكل مستقل وبدون الاستعانة بالأستاذ يعد متوسط من منظور الأستاذ.

وبالتالي **فان مستوى تمكن الطلبة من إدارة جلسات تطبيق الاختبارات النفسية بشكل مستقل وبدون الاستعانة بالأستاذ يعد متوسط من منظور الاستاذ.**



الشكل رقم 15 مدى تمكن الطلبة من إدارة جلسات تطبيق الاختبارات النفسية بشكل مستقل من منظور الأساتذة

البعد الخامس: القدرة على التفسير وكتابة التقارير

السؤال 10–ما مدى قدرة الطلبة على تحليل وتفسير نتائج الاختبارات النفسية؟

جدول رقم (29) يعبر عن مدى قدرة الطلبة على تحليل وتفسير نتائج الاختبارات النفسية

	الدكتوراه		الماستر	
بدائل الاجابة	التكرارات	النسبة المئوية	التكرارات	النسبة المئوية
ضعيف جدا	4	13,3	3	10,0
ضعيف	10	33,3	10	33,3
متوسط	14	46,7	11	36,7
جيد	2	6,7	5	16,7
ممتاز	00	00	00	00
لا أدري	00	00	1	3,3
المجموع	30	100	30	100,0

من الجدول رقم (29) الذي يظهر نتائج إجابة الأساتذة حول قدرة الطلبة على تحليل وتفسير نتائج الاختبارات النفسية كالتالي:

- الدكتوراه:
- 46.7% من الأساتذة يرون أن مستوى الطلبة "متوسط".
- 33.3% يرون أن مستوى الطلبة "ضعيف".

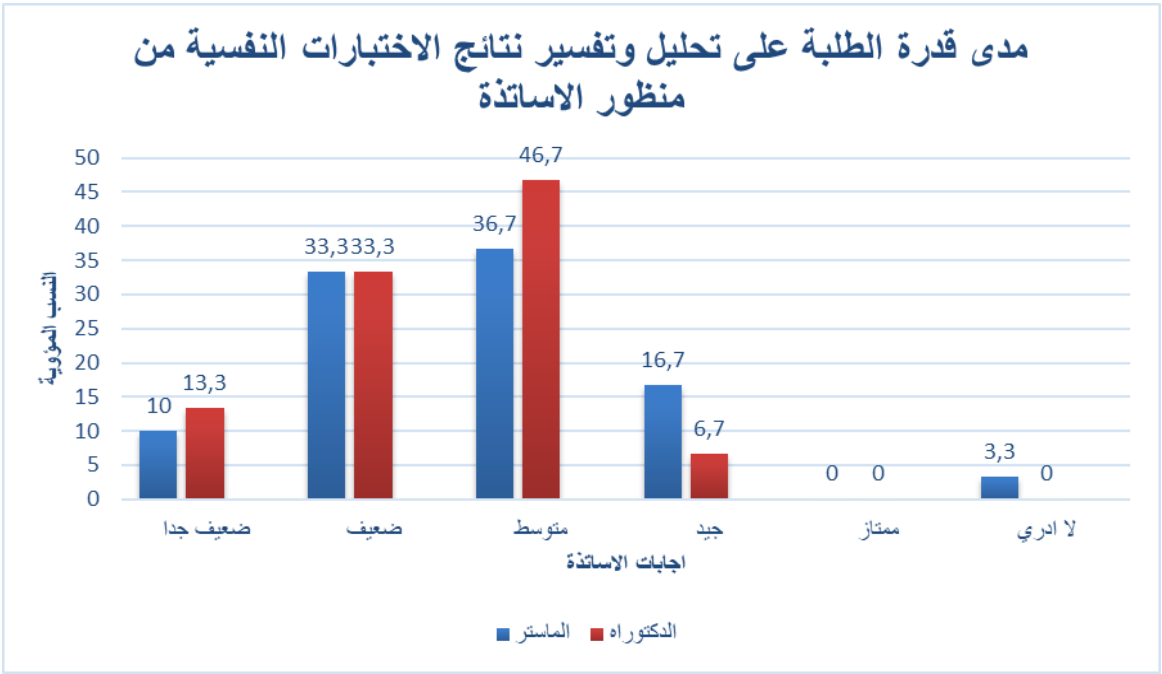
الماستر:

- 36.7% من الأساتذة يرون أن مستوى الطلبة "متوسط".
- 33.3% يرون أن مستوى الطلبة "ضعيف".
- الملاحظات:
- هذه النتائج تعكس صعوبة تحليل وتفسير البيانات النفسية، مما يتطلب تدريبا مكثفا في هذا الجانب.

نستنتج ان مستوى قدرة الطلبة على تحليل وتفسير نتائج الاختبارات النفسية لدى طلبة الدكتوراه يعد "متوسط" إلى "ضعيف" من منظور الأساتذة.

كما ان مستوى قدرة الطلبة على تحليل وتفسير نتائج الاختبارات النفسية لدى طلبة الماستر يعد "متوسط" إلى "ضعيف" من منظور الأساتذة.

ومنه فان: مستوى قدرة الطلبة على تحليل وتفسير نتائج الاختبارات النفسية يعد "متوسط" إلى "ضعيف" من منظور الأساتذة.



الشكل رقم 16 مدى قدرة الطلبة على تحليل و تفسير نتائج الاختبارات النفسية من منظور الأساتذة

- **السؤال 11 إلى** أي مدى تمكن الطالب من كتابة تقارير نفسية دقيقة استنادا إلى نتائج الاختبارات؟

جدول رقم (30) يعبر عن مدى تمكن الطالب من كتابة تقارير نفسية دقيقة استنادا إلى نتائج الاختبارات

	الدكتوراه		الماستر	
بدائل الاجابة	التكرارات	النسبة المئوية	التكرارات	النسبة المئوية
ضعيف جدا	3	10,0	3	10,0
ضعيف	7	23,3	7	23,3
متوسط	17	56,7	17	56,7
جيد	2	6,7	1	3,3
ممتاز	00	00	00	00
لا أدري	1	3,3	2	6,7
المجموع	30	100,0	30	100,0

حسب الجدول رقم **(30)** الذي يعبر عن مدى تمكن الطالب من كتابة تقارير نفسية دقيقة استنادا إلى نتائج الاختبارات حيث نجد ان:

بالنسبة لمرحلة الدكتوراه:

– 56.7% من الأساتذة يرون أن مستوى الطلبة "متوسط".

اما مرحلة الماستر:

– 56.7% من الأساتذة يرون أن مستوى الطلبة "متوسط".

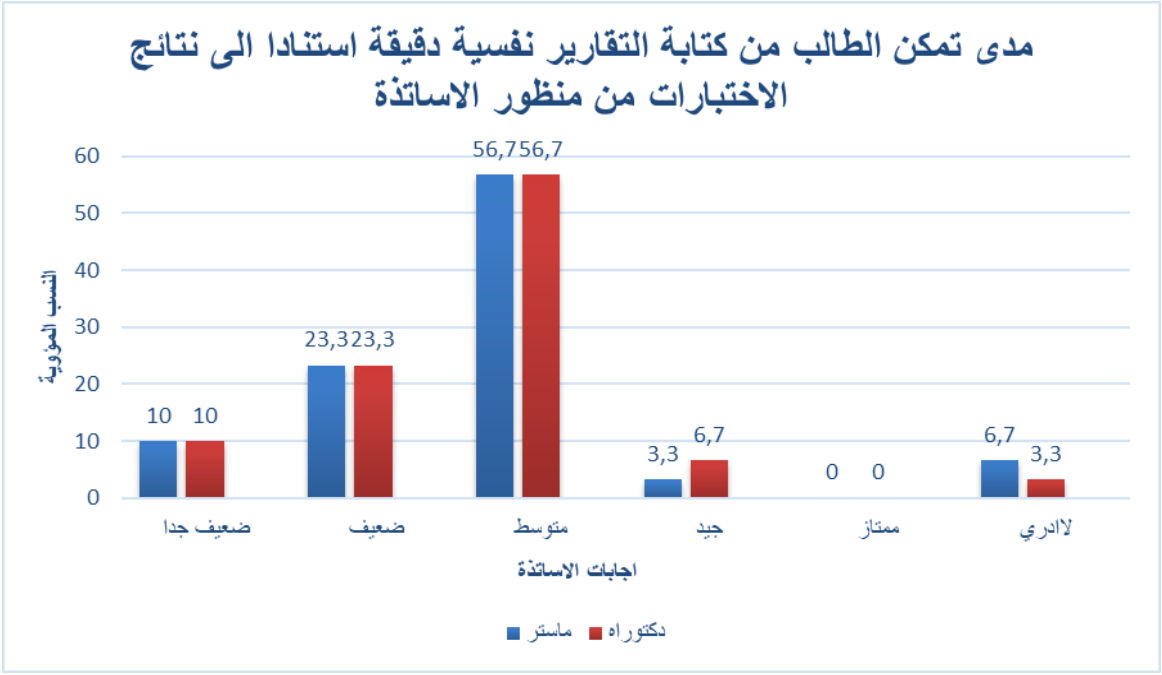
– الملاحظات:

– كتابة التقارير تحتاج إلى دقة، ولعل النتائج تشير إلى الحاجة لتحسين هذه المهارة.

نستنتج ان مستوى تمكن الطالب في مرحلة الدكتوراه من كتابة تقارير نفسية دقيقة استنادا إلى نتائج الاختبارات النفسية يعد "متوسط" من منظور الأساتذة

مستوى تمكن الطالب في مرحلة الماستر من كتابة تقارير نفسية دقيقة استنادا إلى نتائج الاختبارات النفسية يعد "متوسط" من منظور الأساتذة

ومنه فان: مستوى تمكن الطالب من كتابة تقارير نفسية دقيقة استنادا إلى نتائج الاختبارات النفسية يعد "متوسط" من منظور الأساتذة



الشكل رقم 17 مدى تمكن الطالب من كتابة التقارير النفسية الدقيقة استنادا إلى نتائج الاختبارات من منظور الأساتذة

البعد السادس: التربصات والتدريب العملي

السؤال 12– ما مدى اكتساب الطلبة لمهارات تطبيق الاختبارات النفسية من خلال التربصات الميدانية؟

جدول رقم (31) ما مدى اكتساب الطلبة لمهارات تطبيق الاختبارات النفسية من خلال التربصات الميدانية

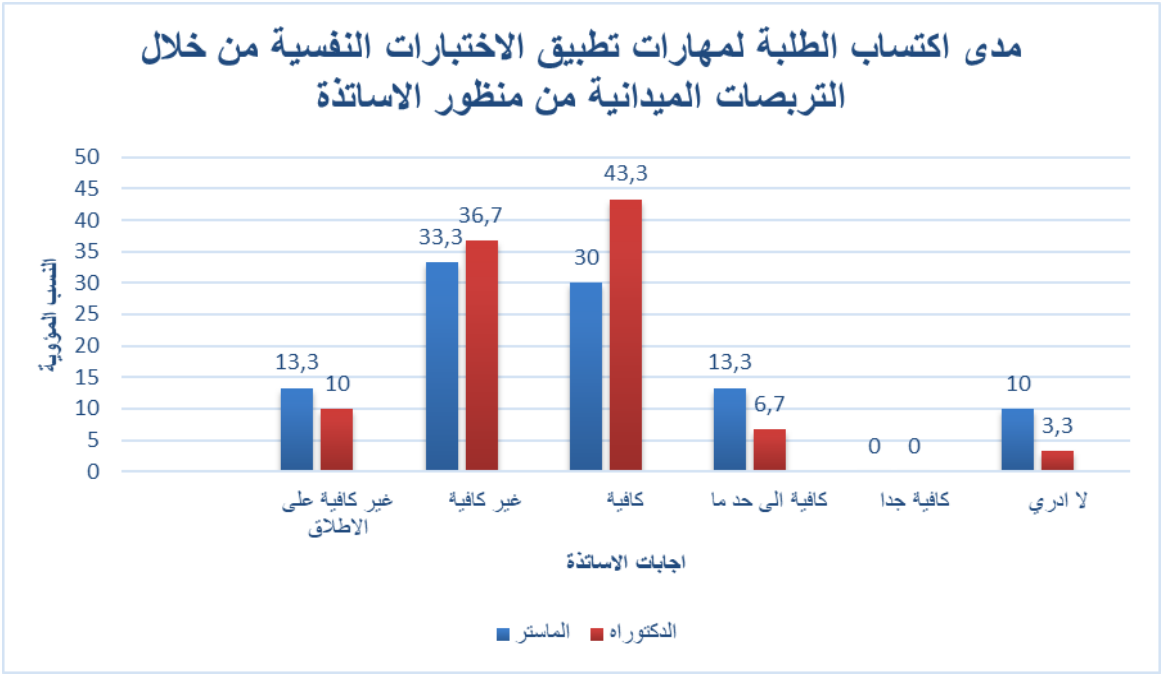
	الدكتوراه		الماستر	
بدائل الاجابة	التكرارات	النسبة المئوية	التكرارات	النسبة المئوية
غير كافية على الاطلاق	3	10,0	4	13,3
غير كافية	11	36,7	10	33,3
كافية	13	43,3	9	30,0
كافية إلى حد ما	2	6,7	4	13,3
كافية جدا	00	00	00	00
لا أدري	1	3,3	3	10,0
المجموع	30	100,0	30	100,0

في الجدول رقم (31) عما مدى اكتساب الطلبة لمهارات تطبيق الاختبارات النفسية من خلال التربصات الميدانية تظهر لنا النتائج التالية:

- الدكتوراه:
  - 43.3% من الأساتذة يرون أن التربصات "كافية" بينما 36,7% منهم يرونها غير كافية.
- الماستر:
  - 33.3% يرون أنها "غير كافية" بينما **30,0%** منهم يرونها كافية.
- الملاحظات:
  - هناك شكوى من نقص كفاءة التربصات، مما يدعو إلى إعادة تقييم برامج التدريب الميداني.

نستنتج ان اكتساب الطلبة في مرحلة الدكتوراه لمهارات تطبيق الاختبارات النفسية من خلال التربصات الميدانية يعد كافيا من وجهة نظر الأساتذة.

اما اكتساب الطلبة في مرحلة الماستر لمهارات تطبيق الاختبارات النفسية من خلال التربصات الميدانية يعد غير كافي من وجهة نظر الأساتذة.



الشكل رقم 18 مدى اكتساب الطلبة لمهارات تطبيق الاختبارات النفسية من خلال التربصات الميدانية من منظور الأساتذة

13- في رأيك كيف يجب تدريس الاختبارات النفسية في الجامعة وما عدد السداسيات التي تخصص لها؟

جاءت اراء الأساتذة حول تدريس الاختبارات النفسية في الجامعة وما عدد السداسيات التي تخصص لها على اقتراحات كثيرة ومتباينة نوجزها على النحو التالي:

في جانب الاقتراحات حول طريقة التدريس:

- توفير الاختبارات بكيفية الاستعمال
- تكوين المكونين من الأساتذة
- إلمام كل من الأستاذ والمختص والطالب بالجانب النظري ذو الصلة بالاختبارات
- التدريس وتكثيف الجانب التطبيقي تحويل الأعمال الموجهة في القياس إلى حصص تطبيقيةTP
- الاحتكاك بالميدان والممارسين
- الإلمام بالنظريات الخاصة بمتغيرات الدراسة حتى يتسنى للطالب توظيفها
- الاهتمام بمحتوى برنامج القياس النفسي وكذلك طريقة تدريسه وربطهما بالأهداف العلمية والعملية والمهارات والكفاءات المستهدفة
- تدريس الاختبارات النفسية في حصص مكثفة وفي أفواج صغيرة
- تشكيل وضعيات SIMULATION
- اختيار نماذج من الاختبارات حسب هدف القياس
- التدريب على الاختبارات الموضوعية من خلال إجراءات وهمية للبيانات أو بيانات قطعية محفوظة ويتم تدريبهم من السنة الأولى بشكل تتدرج فيه التعمق بشكل تصاعدي في استخدامها
- على الأقل في ثلاث سداسيات نطبق الاختبارات في الميدان (حالات حقيقية)
- الممارسة الفعلية من خلال تطبيق الاختبارات على حالات وتعرض من أجل المناقشة
- تدريس الطالب على بناء الاختبارات بإقامة ورشات تكوينية حتى يتمكن من الإلمام بمختلف الاختبارات من حيث التطبيق والتحليل والتفسير
- تقديم السند النظري مع ورشات تطبيقية بين الطلبة على شكل دورات أساسية وثانوية
- دورات تكوينية دائمة مع مختصين حقيقيين
- زيادة كفاءة الأساتذة في تطبيق وتحليل الاختبارات وان يكون مستمر ومتكرر
- من خلال التطبيق في المؤسسات ومراكز التربص وان يقوم الطالب بإعداد تقرير خاص بالحوصلة النفسية ويشرف على ذلك أساتذة متخصصين في الاختبارات الإسقاطية
- يجب أن يكون هناك أساتذة متخصصون في ذلك إضافة إلى الجانب التطبيقي الميداني المتكرر والمستمر للأساتذة أولا ثم الطلبة

- مراعاة كيفية استعمال المقاربة النظرية التي يجب الارتكاز عليه في التحليل، وقبل كل ذلك يجب إتقان دراسة الحالة لكي يتمكن الطالب الربط بين نتائج دراسة الحالة والاختبار
- ندمج في مقياس القياس النفسي، يدرس لسداسيين في السنة الثالثة، يعزز بورشات تطبيقية
- التركيز على الجوانب التطبيقية في الميدان والمخابر
- تخصيص مكان دائم بالجامعة للعمل التطبيقي

في جانب الاقتراحات حول مدة التدريس:

- تكوين الطلبة خلال كل المسار الأكاديمي من بداية توجيههم إلى التخصص وبداية تدريسها من السنة الثانية وخلال السداسي الأخير من كل مستوى وتخصيص سنوات عديدة للاختبارات الإسقاطية والموضوعية تتعلق مدة التكوين بنوع الاختبار التكوين النظري سنوي مع مراجعة بيداغوجية

ومنه نستنتج ان آراء الأساتذة المشاركين أظهرت تنوعا في المقترحات، إلا أن هناك اتفاقا عاما على أهمية تعزيز الجانب التطبيقي، وتوسيع فترة التكوين، وتطوير كفاءة المؤطرين .

يمكن تلخيص هذه الآراء في ثلاث محاور رئيسية:

1. من حيث طريقة التدريس:

- التأكيد على تكثيف التطبيق العملي، من خلال:
  - تحويل بعض حصص الأعمال الموجهة إلى حصص تطبيقية.(TP)
  - التدريب على تطبيق وتحليل وتفسير الاختبارات من خلال ورشات وبيانات وهمية أو محفوظة.
  - تطبيق الاختبارات على حالات واقعية داخل مراكز تربص أو مخابر جامعية، مع مناقشتها جماعيا.
- الدعوة إلى **تنويع الأساليب** عبر:
  - تنظيم ورشات محاكاة.(Simulation)
  - العمل في أفواج صغيرة لضمان الفعالية.
  - استخدام أمثلة لاختبارات مختلفة بحسب هدف القياس.
- تحسين تكوين الأساتذة المؤطرين ليكونوا قادرين على تقديم تكوين تطبيقي فعلي للطلبة، مع توجيههم أثناء إنجاز تقارير نفسية ميدانية.

2 من حيث مدة التكوين وعدد السداسيات:

- الاتفاق على أن التكوين يجب أن يبدأ من **السنة الثانية** ويتواصل إلى غاية التخرج.
- التوصية بتخصيص 3سداسيات على الأقل لتدريس وتطبيق الاختبارات، مع دمج الجانب النظري والعملي.
- اقتراح تدريس مقياس القياس النفسي في سداسيين بالسنة الثالثة مع دعمه بورشات تطبيقية.

3. من حيث الأهداف والمحتوى:

- التأكيد على أهمية:
  - ربط محتوى القياس النفسي بالأهداف العملية والمهارات المطلوبة ميدانياً.
  - إتقان دراسة الحالة كمدخل لفهم وتفسير نتائج الاختبارات.
  - مراعاة النظريات المتعلقة بالمتغيرات النفسية وتوظيفها عند استعمال الاختبارات.

خلاصة:

يتضح من خلال آراء الأساتذة أن هناك حاجة ملحة لإصلاح بيداغوجيا تدريس الاختبارات النفسية، من خلال التوازن بين النظري والتطبيقي، التكوين المستمر للأساتذة، وإدماج الطالب مبكرا في التطبيق الميداني عبر مراحل تدريجية ومكثفة تمتد على مدار تكوينه الجامعي.

البعد السابع: المقترحات والتوصيات

السؤال 14- ما هي الطرق الفعالة التي يمكن اتباعها لتحسين مهارات الطلبة في تطبيق الاختبارات النفسية؟

جاءت إجابات الأساتذة على النحو التالي:

- العمل الإجرائي، بمعنى تواجد الأداة والأستاذ المكون والطالب الملم نظريا بالمادة
- التربصات الميدانية
- دورات تكوينية
- ملتقيات
- الممارسة والتطبيق مع عينات حقيقية أو تجريبية وزيادة البحوث الإكلينيكية

- تنوع في الاختبارات
- الحداثة في الاختبارات والاطلاع عليها وعلى كيفية تكييفها حسب المجتمع
- تدريب الطلبة من خلال أمثلة تطبيقية في حصص الأعمال التطبيقية TP التدريب المستمر على حل الاختبارات وتفسير نتائجها
- إعطاء هذه المقاييس لأساتذة متخصصين وأكفاء كما يجب الاستعانة بأساتذة من خارج الجامعة (ممارسين) من خلال دورات تكوينية على مستوى مخابر البحث
- جلب أخصائيين إلى جانب الأساتذة للتدريب على تطبيق الاختبارات النفسية والمساعدة بواسطة أدوات التوضيح (فيديو، صور، لوحات)
- حصص تمثيل وضعية SIMULATION
- العمل الجماعي
- تعزيز الممارسة خلال كل سنوات التكوين من خلال مقاييس
- الإلمام بالجوانب النظرية والجوانب الميدانية عن دراسة الحالة
- يجب توفير أساتذة مختصين لان أقسام علم النفس حاليا لا اختصاص لها في هذا المجال
- التكوين الأكاديمي الجيد والمستمر وكذا التكوينات والتربصات خارج الجامعة
- الممارسة العيادية
- التطبيقات الميدانية المتواصلة والمستمرة والاحتكاك منذ السنة الأولى تخصص بالمؤسسات التربوية والصحية والاقتصادية
- يجب التكوين اللازم في جانب التحليل وربطها بالمقابلة ونتائج دراسة الحالة
- يطلع الطالب أكثر على نماذج التقارير النفسية وعلى الحالات السابقة من الكتب والأطروحات، ويحأول إتباع منهجيتها في تحليل حالات بسيطة
- وجود زاد معرفي كافي لديه في علم النفس المرضي والنمو والمقاييس التي يستند إليها في التحليل والتفسير
- La pratique : l'étudiant fait des entretiens préparatoires, apprend à passer le test à différentes personnes, puis l'interpréter, faire les synthèses. Et ce n'est qu'après avoir passé au moins une dizaine de personnes (cousins, voisins, copains, etc.) qu'il peut enfin le passer à un patient
- شرح مفصل لأسس القياس النفسي (الصدق، الثبات، المعايير).

- تعريف الطلبة بأنواع الاختبارات ومجالات استخدامها (معرفية، إسقاطية، شخصية...)
- التدريب العملي المكثف
- تنظيم ورشات دورية لتطبيق اختبارات حقيقية على زملائهم أو متطوعين
- توزيع الطلبة إلى مجموعات صغيرة للتدرب على التطبيق والتصحيح والتفسير
- نمذجة التطبيق (Modeling)
- تزويد الطلبة بالمواد التعليمية اللازمة (كتب، مقالات، دورات عبر الانترنت...)، تطوير مهارات التحليل لديهم وذلك بتوفير فرص أكثر للطلبة لممارسة تطبيق الاختبارات خلال العام الدراسي وليس فقط في مذكرات التخرج مع التقييم المستمر
- تدريب طلبة الماستر على يد كفاءات متخصصة في الاختبارات بصفة عامة

ومنه نستنتج ان آراء الأساتذة أظهرت أن تحسين مهارات الطلبة في تطبيق الاختبارات النفسية يتطلب الدمج بين الجانب النظري والتطبيقي.

حيث تم التأكيد على أهمية:

- التدريب العملي المكثف عبر ورشات، ومحاكاة، وتطبيقات على حالات واقعية.
- التربصات الميدانية المنتظمة منذ السنوات الأولى للتكوين.
- تأطير من مختصين أكفاء سواء داخل الجامعة أو من الممارسين.
- توفير الموارد التعليمية (كتب، مقالات، أدوات قياس، فيديوهات..).
- دعم الجانب النظري في القياس النفسي، وربطه بالممارسة.
- التقييم المستمر لقدرات الطلبة طيلة سنوات التكوين.

وتظهر هذه النتائج حاجة ملحة لتكامل التكوين الأكاديمي مع التدريب التطبيقي لضمان كفاءة الطلبة في استخدام الاختبارات النفسية بشكل فعال.

15-ما نوع المواد أو التدريبات المقترحة لتعزيز الجانب التطبيقي؟

جاء رد الأساتذة على النحو الملخص التالي:

- المخابر والتربصات ذات الصلة بتطبيق الاختبارات النفسية، كالتواجد مع الأطباء النفسانيين، والأخصائيين النفسانيين.

- العلاجات النفسية.
- التدريب على مهارة الملاحظة، المقابلة التحليل.
- التدريب على الاختبارات النفسية وكيفية التحكم فيها.
- تطبيقات مختصة في كيفية التحليل الكمي والكيفي للبيانات التي تم جمعها.
- الجمع بين TD وTP في التدريس.
- تكليف الطالب بالإعداد والمشاركة في التدريس.
- توفير المقاييس والاختبارات.
- توفير مدربين ومدرسين لها.
- التدريبات تكون خلال مقاييس ودورات مبرمجة طول السنة.
- تثمين عمل الأستاذ أو الطالب المثابر.
- خرجات ميدانية إلى المؤسسات.
- استغلال المجال السمعي البصري.
- تقنيات جمع المعلومات (التدريب على أنواع المقابلات).
- تقنيات الفحص.
- التطلع المستمر على أهم التفسيرات الخاصة بكل اختبار حسب المدرسة المتبعة وإلمام شامل بأهم النظريات المفسرة.
- تعزيز التكوين في مادة منهجية البحث العلمي.
- الممارسات الدائمة والتكوين المتواصل.
- إعادة النضر في البرامج.
- التكوين والتربصات وتدريس مواد تطبيقية ونظرية لسنوات والتطبيق الفعلي في الميدان في كل أنواع الاختبارات كالروشاخ وتفهم الموضوع والاختبارات البنائية وطرق الفحص النفسي.
- دراسة الحالة والفحص النفسي.
- يجب التركيز خاصة على القياس من الناحية النظرية والتطبيقية والاستفادة من الإحصاء التطبيقي وإجراء دورات وورشات تكوينية.
- تخصيص مقاييس لكل نوع اختبار على حدا.
- سوآءا على مستوى التربصات التدريبية المبرمجة سابقا أو برمجة حصص خاصة بالتدريب التطبيقي.
- الاستعانة بخبراء لهم تجربة في الاختبارات النفسية سواء على مستوى الوطن كأساتذة Sarp أو من خارج الوطن كأساتذة Paris5.
- استبدال الأعمال الموجهة الخاصة بالمقياس بالورشات التطبيقية.
- التعزيز بمقياس تقنيات الفحص العيادي.

- Les fondements théoriques sont essentiels pour comprendre les objectifs du test, s'il est bien adapté au cas, et ne jamais oublier que les cas sont particuliers, c'est l'interprétation qui donne sens aux résultats, sans oublier le recoupement avec les entretiens.

- كتيبات ودلائل الاختبارات.
- كتب أو ملخصات تشرح كيفية التطبيق، التصحيح، التفسير لكل اختبار.
- تنظيم ورش عمل تفاعلية داخل الجامعة والتعاون مع مؤسسات ومراكز تكوين في الاختبارات النفسية لتوفير فرص تدريب للطلبة.
- القياس النفسي / الاختبارات الموضوعية والإسقاطية / الإحصاء.

مناقشة نتائج السؤال 15: "ما نوع المواد أو التدريبات المقترحة لتعزيز الجانب التطبيقي؟"

نستنتج منه ان آراء الأساتذة أجمعت على أهمية تنويع وتكثيف التدريبات العملية لتعزيز مهارات الطلبة في تطبيق الاختبارات النفسية.

وشملت أبرز المقترحات:

- التكوين التطبيقي المنتظم :من خلال مخابر علم النفس، التربصات الميدانية، وورشات عملية يشرف عليها مختصون.
- مواد منهجية وتقنية :مثل تقنيات المقابلة، الملاحظة، الفحص النفسي، التحليل الكمي والكيفي للبيانات، ومنهجية البحث.
- توفير أدوات القياس :كالدلائل، الكتيبات، ونماذج تطبيقية لشرح خطوات التطبيق، التصحيح، والتفسير.
- دمج الـ TD والـ TP: بتخصيص مقاييس تطبيقية مستقلة لكل اختبار، وتعويض الأعمال الموجهة بورشات تطبيقية.
- الاستعانة بخبراء :محليين ودوليين لتأطير الطلبة وتقديم تكوينات احترافية.
- التعاون مع مؤسسات خارجية :لتنظيم خرجات ميدانية وتدريب الطلبة في بيئات مهنية حقيقية.
- الربط بين النظري والتطبيقي :عبر تعزيز الفهم النظري العميق للأسس العلمية للاختبارات وربطها بالسياقات الميدانية.

تؤكد هذه المقترحات على ضرورة إصلاح البرامج لتكون أكثر مهنية، وتعزيز المهارات العملية عبر التكوين المستمر والتجريب الميداني الموجه.

الاستنتاج العام

مما سبق من سرد نتائج الاستبيان الخاص بالأساتذة (**CAPT-TP**) نستنتج ما يلي:

- مستوى قدرة الطلبة في استعمال الاختبارات النفسية الموضوعية "متوسط" من منظور الأساتذة،

مع تفاوت نسبي بين المراحل الأكاديمية، حيث مستوى طلبة الدكتوراه أداءهم أفضل مقارنة بطلبة الماستر.

- مستوى قدرة الطلبة في استعمال الاختبارات النفسية الاسقاطية "متوسط" من منظور الأساتذة.
- إلمام ومعرفة طلبة الدكتوراه والماستر بالجوانب النظرية للاختبارات النفسية كلاهما " متوسط "من منظور الأساتذة.
- إلمام ومعرفة الطلبة بالخصائص السيكومترية (الصدق والثبات) للاختبارات النفسية لمرحلة الماستر والدكتوراه يعد "متوسط" إلى "ضعيف" من منظور الأساتذة.
- قدرة الطالب على تطبيق(تمرير) الاختبارات النفسية من منظور الأستاذ تعد "متوسطة "في كلى المرحلتين مرحلة الدكتوراه والماستر.
- مستوى تمكن الطلبة من إدارة جلسات تطبيق الاختبارات النفسية بشكل مستقل وبدون الاستعانة بالأستاذ يعد "متوسط "من منظور الاستاذ.
- مستوى قدرة الطلبة على تحليل وتفسير نتائج الاختبارات النفسية يعد "متوسط" إلى "ضعيف" من منظور الأساتذة.
- مستوى تمكن الطالب من كتابة تقارير نفسية دقيقة استنادا إلى نتائج الاختبارات النفسية يعد "متوسط" من منظور الأساتذة
- اكتساب الطلبة في مرحلة الدكتوراه لمهارات تطبيق الاختبارات النفسية من خلال التربصات الميدانية يعد "كافيا" من وجهة نظر الأساتذة.
- اكتساب الطلبة في مرحلة الماستر لمهارات تطبيق الاختبارات النفسية من خلال التربصات الميدانية يعد "غير كافي "من وجهة نظر الأساتذة.
- هناك حاجة ملحة لإصلاح بيداغوجيا تدريس الاختبارات النفسية، من خلال التوازن بين النظري والتطبيقي، التكوين المستمر للأساتذة، وإدماج الطالب مبكراً في التطبيق الميداني عبر مراحل تدريجية ومكثفة تمتد على مدار تكوينه الجامعي.
- تحسين مهارات الطلبة في تطبيق الاختبارات النفسية يتطلب الدمج بين الجانب النظري والتطبيقي.

حيث تم التأكيد على أهمية:

- التدريب العملي المكثف عبر ورشات ومحاكاة وتطبيقات على حالات واقعية.
- التربصات الميدانية المنتظمة منذ السنوات الأولى للتكوين.
- تأطير من مختصين أكفاء سواء داخل الجامعة أو من الممارسين.
- توفير الموارد التعليمية (كتب، مقالات، أدوات قياس، فيديوهات.
- دعم الجانب النظري في القياس النفسي وربطه بالممارسة.
- التقييم المستمر لقدرات الطلبة طيلة سنوات التكوين.

وتظهر هذه النتائج حاجة ملحة لتكامل التكوين الأكاديمي مع التدريب التطبيقي لضمان كفاءة الطلبة في استخدام الاختبارات النفسية بشكل فعال.

آراء الأساتذة أجمعت على أهمية تنويع وتكثيف التدريبات العملية لتعزيز مهارات الطلبة في تطبيق الاختبارات النفسية.

2.1 عرض نتائج الاستبيان الخاص بالطلبة (CAPT-SP)

القسم الأول: المعلومات الشخصية

1. **الجنس:**

جدول رقم (32) يمثل توزيع افراد العينة حسب متغير الجنس

بدائل الأجوبة	التكرارات	النسبة المئوية
ذكر	13	14,4
انثى	77	85,6
المجموع	90	100,0

يظهر من الجدول رقم (32) الذي يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس ان من مجموع 90 فرد من العينة الكلية فإننا نجد ان جنس الإناث تشكلن نسبة وصلت إلى 85.6%، بينما جنس الذكور من العينة يشكلون 14.4%.

ومنه فان النسبة الأكبر من العينة مثلثها الاناث.

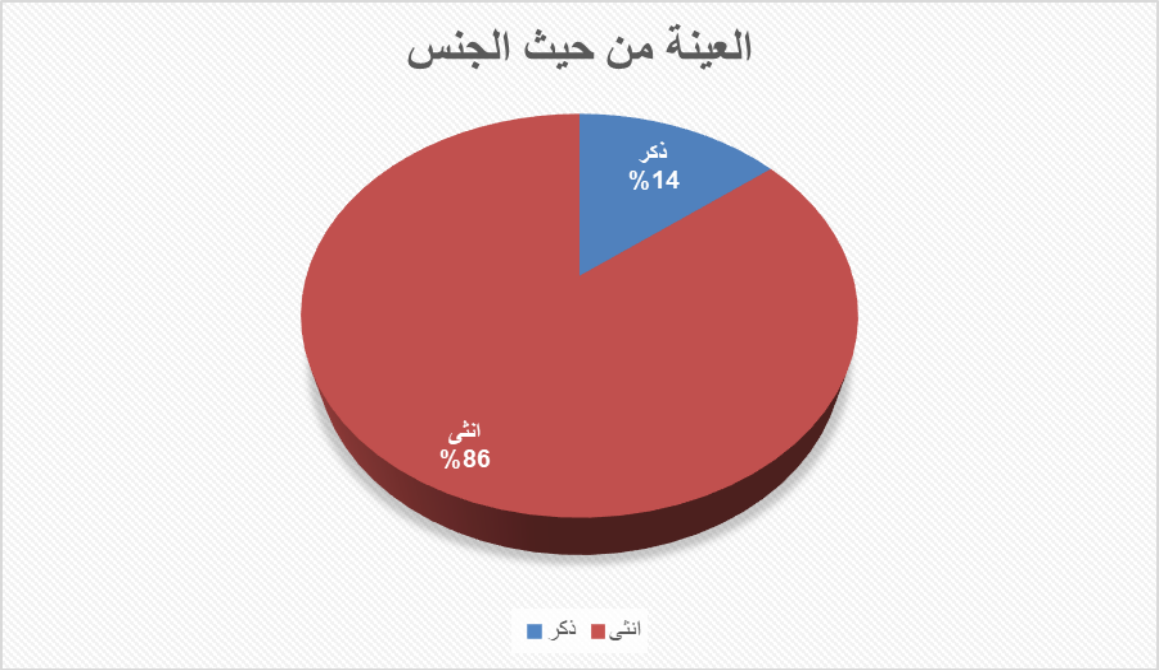


Figure 7 الشكل رقم 19 العينة من حيث الجنس

2. المستوى الدراسي:

جدول رقم (33) يمثل توزيع المستوى الدراسي للعينة

بدائل الأجوبة	التكرارات	النسبة المئوية
ماستر	49	54,4
ماستر02	40	44,4

طالب دكتوراه	1	1,1
المجموع	90	100,0

من الجدول رقم **(33)** الذي يمثل توزيع المستوى الدراسي للعينة المقدرة ب 90 فرد، فإننا نجد غالبية الطلاب في مرحلة الماستر بمجموع 99% (54.4% ماستر 1، 44.4% ماستر 02)، بينما هناك طالب دكتوراه واحد فقط (1.1%).

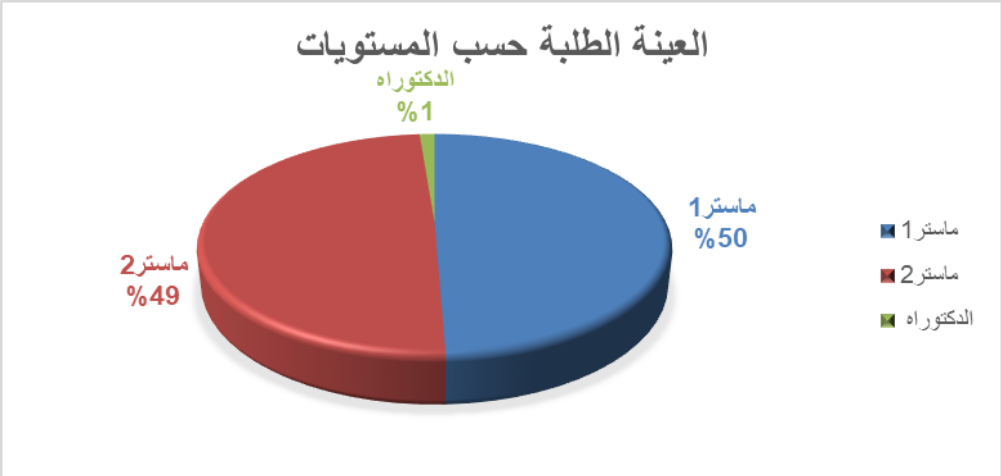


Figure 8 الشكل رقم 20 العينة حسب المستويات

3. **طالب /المهنة:**

جدول رقم (34) يمثل توزيع افراد العينة من حيث المهنة والوظيفة

بدائل الأجوبة	التكرارات	النسبة المئوية
طالب جامعي	54	60,0
طالب جامعي وممارس في علم النفس العيادي	12	13,3
طالب جامعي واعمل في مجال أخر	24	26,7
المجموع	90	100,0

حسب الجدول رقم **(34)** الذي يحوي توزيع افراد العينة من حيث المهنة والوظيفة فإننا نلاحظ وجود 60% من المشاركين في الاستبيان طلاب جامعيون فقط، بينما 26.7% يعملون في مجال آخر خارج الميدان بجانب الدراسة، و13.3% طلبة جامعيون ويمارسون علم النفس العيادي في نفس الوقت.

ومن هذه المعطيات فان العينة يغلب عليها الطلاب، وأنها متنوعة من حيث الوظيفة.

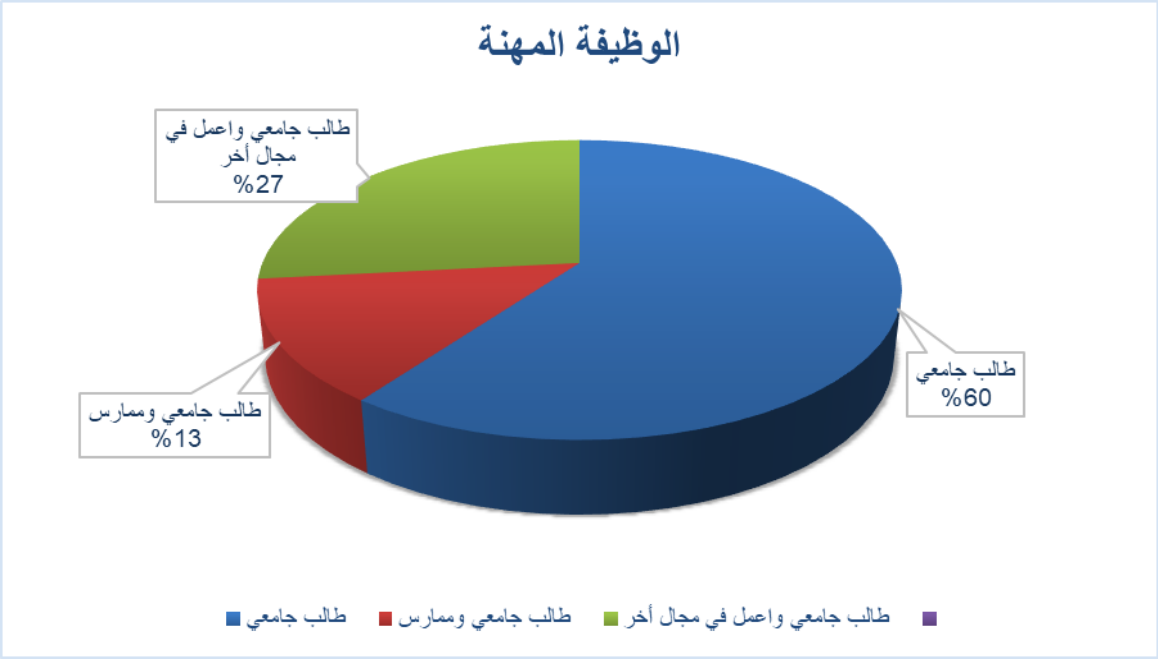


Figure 9 الشكل رقم 21 الوظيفة المهنية

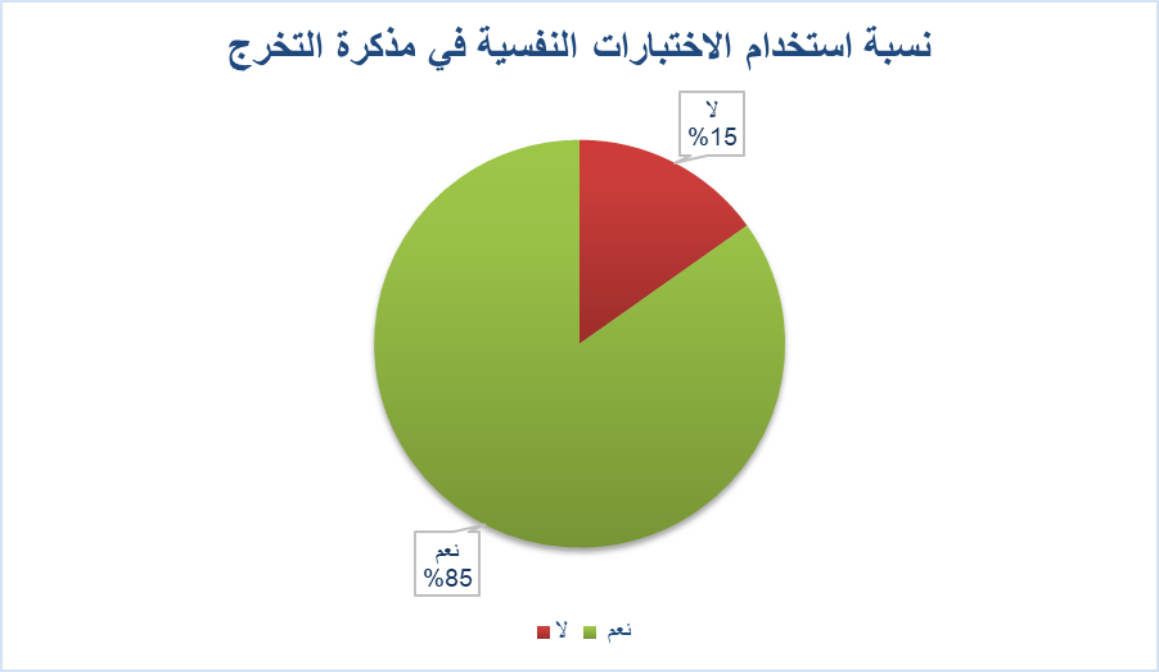
4. **هل سبق لك استخدام الاختبارات النفسية في مذكرة تخرجك؟**

جدول رقم (35) يمثل نسبة استخدام الاختبارات النفسية في مذكرات التخرج

بدائل الأجوبة	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	76	84.4
لا	14	15.6
المجموع	90	100,0

حسب الجدول رقم (35) الذي يمثل نسبة استخدام الاختبارات النفسية في مذكرات التخرج فان من مجموع 90طالب نجد 76من من استجوبناهم أي 84.4 % استخدموا الاختبارات النفسية في مذكرات تخرجهم، بينما14طالب أي 15.6% لم يستخدموها.

وعليه نستنتج ان اغلبية الطلبة استخدموا الاختبارات النفسية في مذكرات تخرجهم.



الشكل رقم 22 نسبة استخدام الاختبارات النفسية في مذكرة التخرج

5. إذا كانت الإجابة نعم للسؤال السابق، في أي مرحلة استعملتها؟

جدول رقم (36) توزيع مرحلة استخدام الاختبارات النفسية في مذكرات التخرج

بدائل الأجوبة	التكرارات	النسبة المئوية
بدون استعمال	14	15,6
ليسانس3	64	71,1
ماستر2	11	12,2
دكتوراه	1	1,1
المجموع	90	100,0

-يظهر من معطيات الجدول رقم (36) الذي يمثل توزيع مرحلة استخدام الاختبارات النفسية في مذكرات التخرج ان 71.1% استخدموا الاختبارات النفسية في مرحلة الليسانس3، بينما 12.2% في الماستر2، و1.1% في الدكتوراه.

ومنه نستنتج ان اغلب الطلبة استعملوا الاختبارات في مذكراتهم في مرحلة الليسانس.

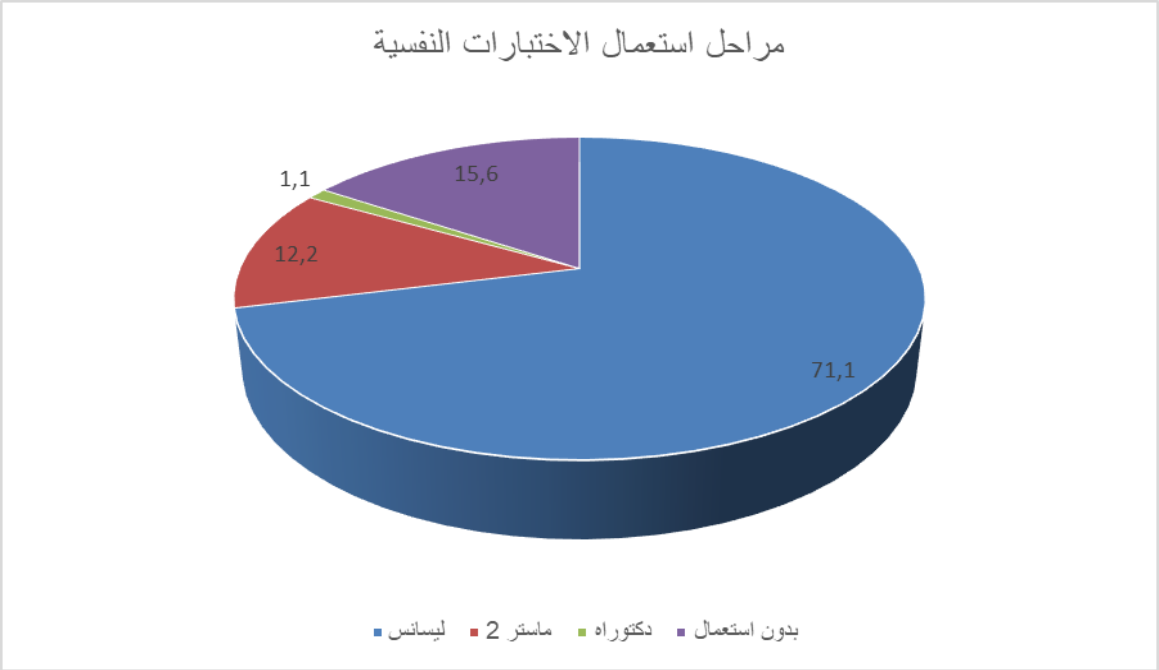


Figure 10 الشكل رقم 23 مراحل استعمال الاختبارات النفسية

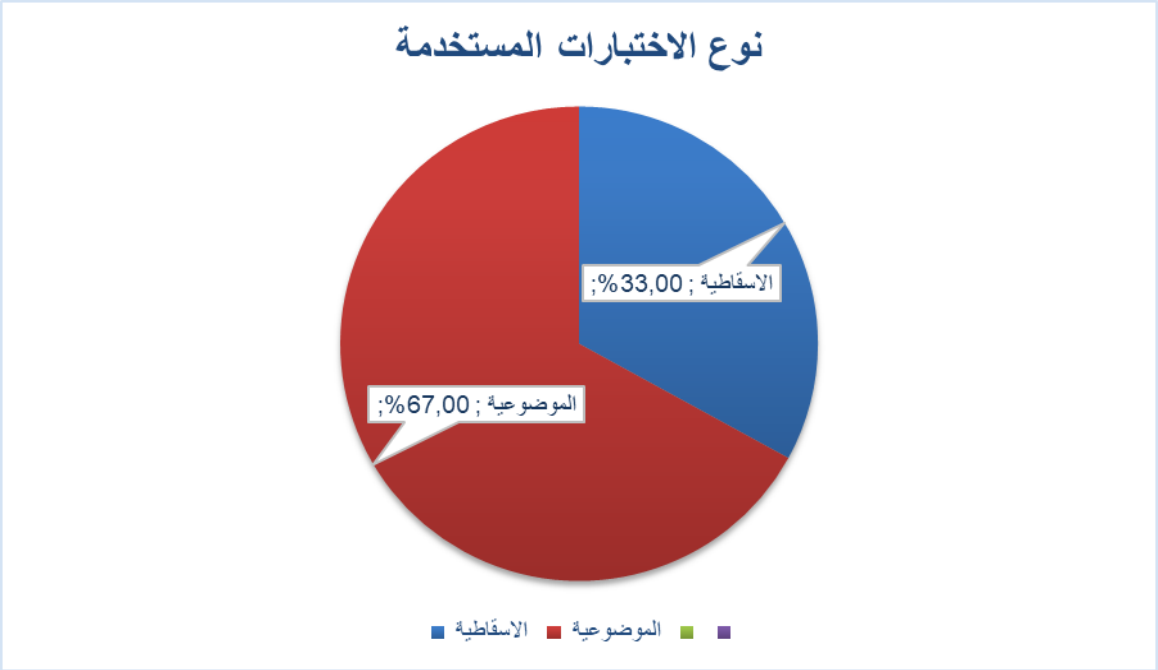
6. ما هو نوع الاختبارات المستعملة؟

جدول رقم (37) يمثل توزيع انواع الاختبارات المستعملة

بدائل الأجوبة	التكرارات	النسبة المئوية
موضوعية	59	%67,0
اسقاطية	29	%33,0
المجموع	88	%100,0

من خلال الجدول رقم (37) الذي يمثل توزيع انواع الاختبارات النفسية المستعملة من طرف الطالب يتبين لنا ان 67% استخدموا اختبارات موضوعية، بينما 33% استخدموا اختبارات إسقاطية.

ومنه يظهر ان اغلبية الطلبة وبنسبة عالية استخدموا الاختبارات النفسية الموضوعية.



الشكل رقم 24 نوع الاختبارات المستعملة

7. أسماء أنواع الاختبارات التي تم استعمالها:

الاختبارات الاسقاطية

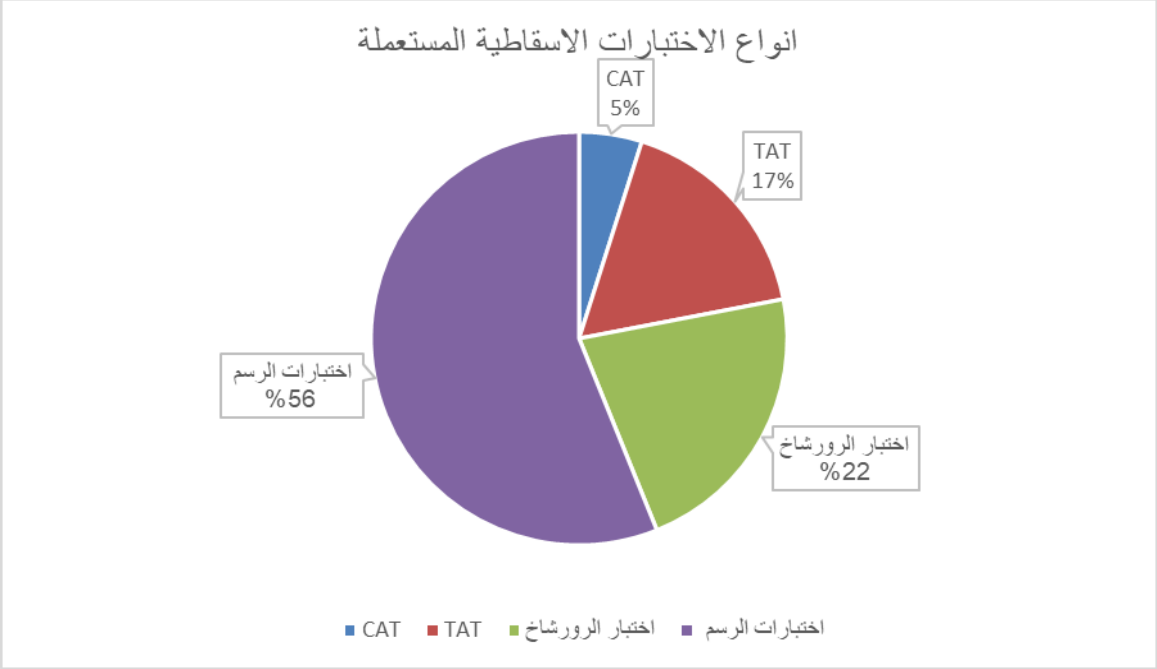
جدول رقم (38) يمثل الاختبارات النفسية الاسقاطية المستعملة من طرف الطلبة

الاختبارات	التكرار	النسب
CAT	2	%5
TAT	7	%17
اختبار الرورشاخ	9	%22
اختبار رسم الرجل، الشجرة، العائلة، الحر	23	%56

من الجدول رقم (38) والذي يمثل الاختبارات النفسية الاسقاطية المستعملة من طرف الطلبة يظهر لنا

56% من الاختبارات الاسقاطية التي استعملها الطلبة من نوع اختبار رسم الرجل، الشجرة، العائلة، الحر ويليها اختبار الرورشاخ بنسبة 22% بينماCATاستعمل بنسبة 5%.

ومنه نستنتج ان الاختبارات الاسقاطية الأكثر استعمالا من طرف الطلبة هي اختبارات الرسم من نوع اختبار رسم الرجل، الشجرة، العائلة، الرسم الحر.



الشكل رقم 25 أنواع الاختبارات الاسقاطية المستعملة

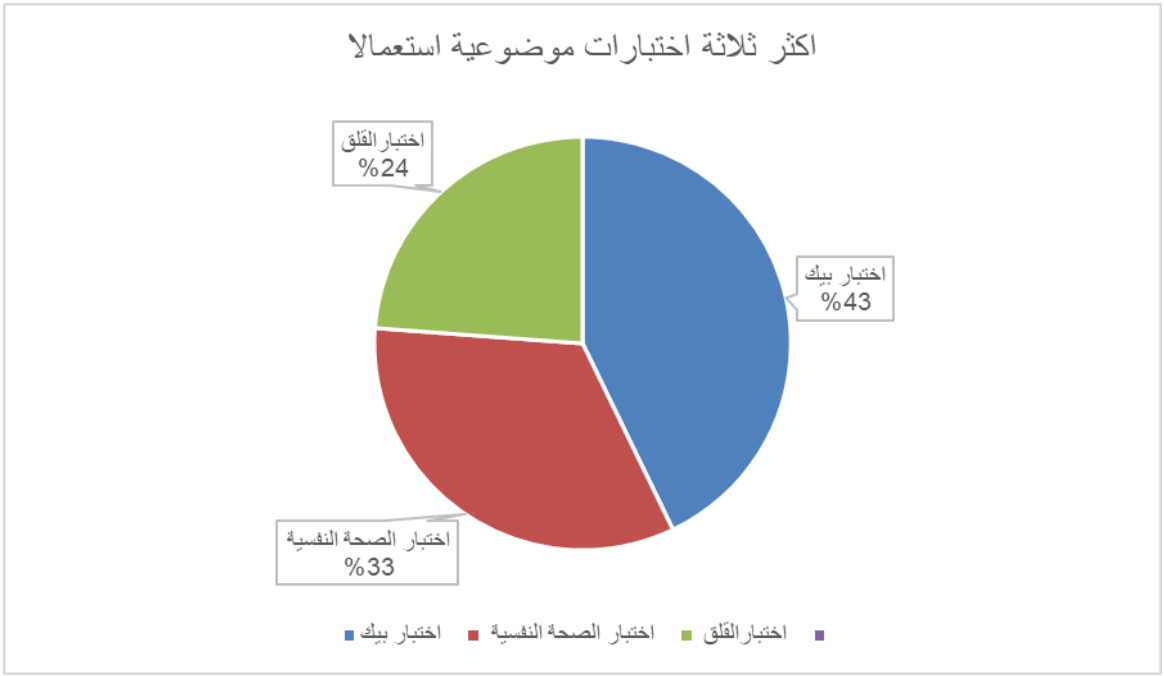
الاختبارات الموضوعية

جدول رقم (39) يمثل الاختبارات النفسية الموضوعية المستعملة من طرف الطلبة

الاختبارات	التكرار
أثر حفظ القرآن الكريم على الصحة النفسية لطالبات الطب	1
اختبار الذكاء	1
اختبار الفهم الشفوي للطفل	1
اختبار إيزنك	1
اختبار كولومبيا	1
اختبار مخيمر للصلابة النفسية	1
اختبار نمط الشخصية أ. ب	1
استبيان الصدمة النفسية	1
استمارة أثر حفظ القرآن الكريم على الصحة النفسية لطالب سوسن	1
استمارة جودة الحياة	1
بناء استمارة حول الاكتئاب وقلق المستقبل	1
كوبينغ لازاروس	1
مقياس HARD	1
مقياس CARS للتوحد	1
مقياس TAS 20 للالكسيثيميا	3
مقياس أزمة الهوية	1
مقياس اضطراب ما بعد الصدمة	1

مقياس الاحتراق النفسي	1
مقياس الاكتئاب بيك	9
مقياس الصحة النفسية	7
مقياس الصدمة النفسية	1
مقياس الضغط النفسي	2
مقياس القلق ،لتايلور، هاميلتون	5
مقياس المرونة النفسية	2
مقياس الوحدة النفسية	1
مقياس الوظائف العقلية العليا	1
مقياس تقدير الذات روزنبرغ	3
مقياس دافيدسون	2
مقياس صورة الجسم	3
مقياس قلق الموت تمبلر	2
مقياس كوبر سميث	3

من خلال الجدول رقم (39) والذي يمثل توزيع الاختبارات النفسية الموضوعية المستعملة من طرف الطلبة يظهر لنا 34نوع من مختلف الاختبارات الموضوعية مستعمل حيث نجد ان أكثر الثلاث مقاييس استعمالا هي مقياس الاكتئاب بيك 9 تكرارات مقياس الصحة النفسية 7 تكرارات مقياس القلق، لتايلور، هاملتون ب 5 تكرارات. ومنه نستنتج ان الطلبة يستعملون اختبارات موضوعية كثيرة ومتنوعة والاختبار الموضوعي الأكثر استعمالا هو اختبار بيك للاكتئاب.



الشكل رقم 26 أكثر ثلاث اختبارات موضوعية استعمالا

القسم الثاني: مستوى معرفة الطالب للاختبارات النفسية

8.ما هي أنواع الاختبارات التي درستها خلال تكوينك الجامعي؟

جدول رقم (40) يمثل تصريح الطلبة حول أنواع الاختبارات التي درسوها خلال تكوينهم الجامعي

بدائل الأجوبة	التكرارات	النسبة المئوية
اسقاطية	89	%54,3
موضوعية	75	%45,7
اسقاطية والموضوعية معا	74	%82 ,2
مجموع التكرارات	164	%100,0

من خلال الجدول رقم (40) والذي يمثل تصريح الطلبة حول أنواع الاختبارات التي درسوها خلال تكوينهم الجامعي يظهر ان نسبة.

54.3% من الطلبة صرحوا انهم درسوا اختبارات إسقاطية خلال تكوينهم الجامعي، و45.7% درسوا اختبارات موضوعية، بينما 82 ,2% من الطلبة صرحوا انهم درسوا الاختبارات الإسقاطية، والموضوعية معا خلال تكوينهم الجامعي

ومنه تشير النسبة المرتفعة للطلبة الذين صرحوا انهم درسوا الاختبارات الإسقاطية، والموضوعية معا خلال تكوينهم الجامعي إلى ان اغلب الطلبة قد تلقوا تكوينا متنوعا، جمع بين الاختبارات الموضوعية، والإسقاطية اما التباين بين الاختبارات الإسقاطية، والموضوعية في تصريح الطلبة، قد يدل على التركيز الكبير على الاختبارات الاسقاطية في المناهج الدراسية.

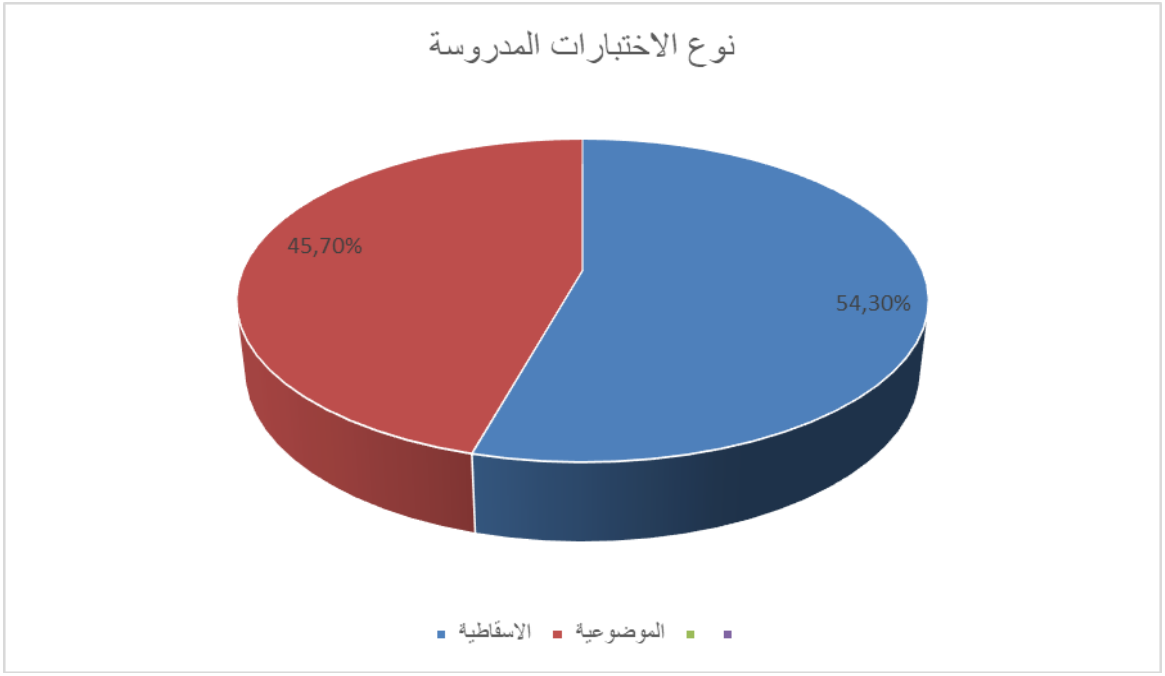


Figure 11 الشكل رقم 27 نوع الاختبارات المدروسة

9 كيف تقيم معرفتك النظرية بالاختبارات النفسية؟

جدول رقم (41) يمثل تقيم معرفة الطالب النظرية بالاختبارات النفسية من منظوره

بدائل الأجوبة	التكرارات	النسبة المئوية
ضعيفة	5	5,6
متوسطة	63	70,0
جيدة	21	23,3
ممتازة	1	1,1
المجموع	90	100,0

من خلال الجدول رقم (41) والذي يمثل تقيم معرفة الطالب النظرية بالاختبارات النفسية من منظور الطالب فإننا نلاحظ ان

70% من الطلبة يعتبرون معرفتهم النظرية متوسطة، بينما 23.3% يعتبرونها جيدة، و5.6% ضعيفة.
ومنه نستنتج ان الطلبة يقيمون معرفتهم النظرية بالاختبارات النفسية بالمتوسطة.

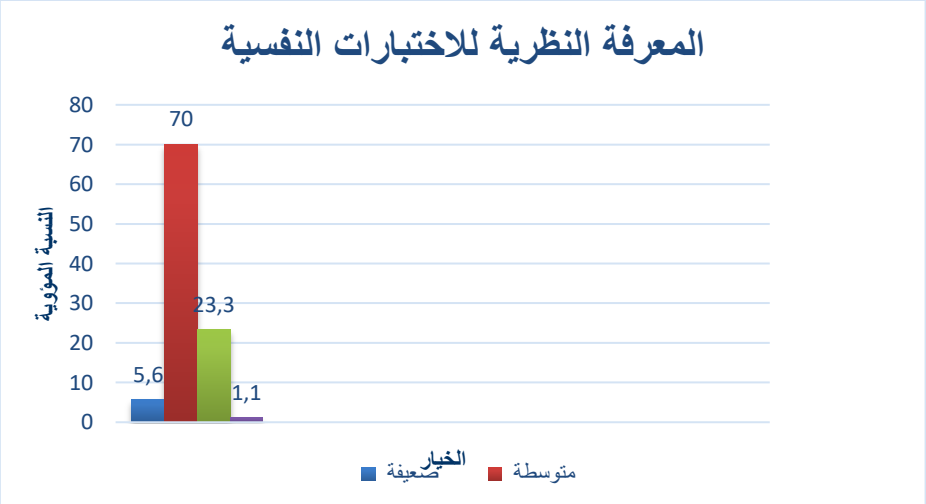


Figure 12 الشكل رقم 28 المعرفة النظرية للاختبارات النفسية

10 كيف تقيّم مهاراتك في تطبيق (تمرير) الاختبارات النفسية عمليًا حاليا؟

جدول رقم (42) يمثل تقيّيم الطالب لمهاراته في تطبيق (تمرير) الاختبارات النفسية عمليًا حاليا من منظوره

	الموضوعية		الاسقاطية	
بدائل الأجوبة	التكرارات	النسبة المئوية	التكرارات	النسبة المئوية
ضعيف جدا	3	%3,3	2	%2,2
ضعيف	10	%11,1	16	%17,8
متوسط	33	%36,7	51	%56,7
جيد	38	%42,2	20	%22,2
ممتاز	6	%6,7	1	%1,1
	90	%100,0	90	%100,0

من الجدول رقم (42) والذي يمثل تقيّيم الطالب لمهاراته في تطبيق (تمرير) الاختبارات النفسية عمليًا حاليا من منظوره نجد ان

بالنسبة للاختبارات الموضوعية: 42.2% من الطلبة يعتبرون مهارتهم جيدة، بينما 36.7% متوسطة.

–اما الاختبارات الإسقاطية: 56.7%من الطلبة يعتبرون مهارتهم متوسطة، بينما 22.2% جيدة.

ومنه فإننا نستنتج ان الطالب يعتبر مهاراته في تطبيق (تمرير) الاختبارات النفسية الموضوعية عمليًا حاليا من متوسطة إلى جيدة.

بينما يعتبر مهاراته في تطبيق (تمرير) الاختبارات النفسية الاسقاطية عمليًا حاليا متوسطة.

ومنه نستنتج ان الطالب يعتبر مهاراته في تطبيق (تمرير) الاختبارات النفسية الموضوعية عمليًا حاليا من متوسطة إلى جيدة بينما الاسقاطية يعتبرها متوسطة.

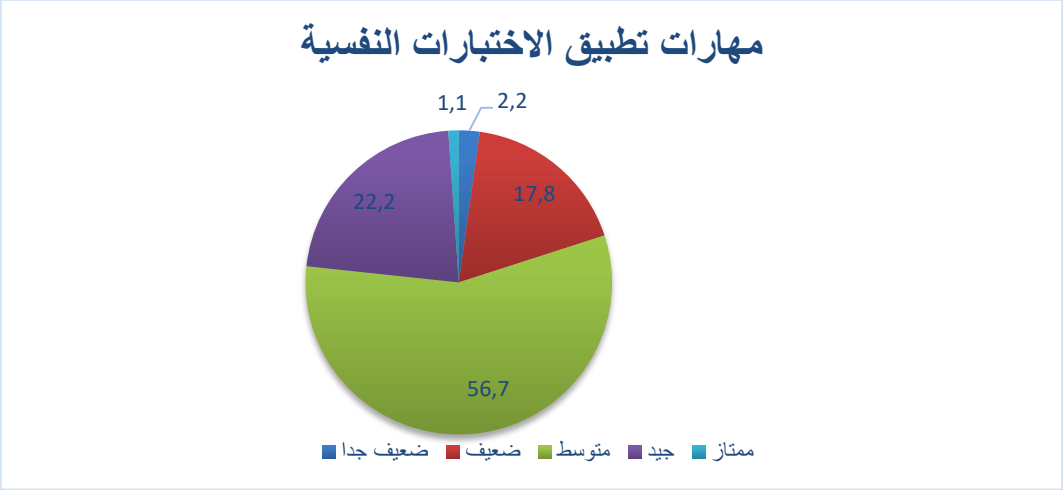


Figure 13 الشكل رقم 29 مهارات تطبيق الاختبارات النفسية

القسم الثالث: التطبيق العملي للاختبارات

11 هل أتيحت لك فرصة تطبيق الاختبارات النفسية عمليًا خلال مسارك الدراسي؟

جدول رقم (43) يمثل إجابة عن سؤال تطبيق الاختبارات النفسية عمليًا خلال المسار الدراسي

	بدائل الأجوبة	التكرارات	النسبة المئوية
	نعم	84	93,3
	لا	6	6,7
	المجموع	90	100,0

من جدول رقم (43) الذي يمثل إجابة عن سؤال هل اتيحت للطالب فرصة تطبيق الاختبارات النفسية عمليًا خلال مساره الدراسي فقد جاءت النتائج كالتالي

- 93.3% من الطلبة أتيحت لهم فرصة التطبيق العملي، بينما 6.7% لم يحصلوا عليها.

ومنه نستنتج ان غالبية الطلبة أتيحت لهم فرصة التطبيق العملي للاختبارات النفسية خلال مسارهم الدراسي.

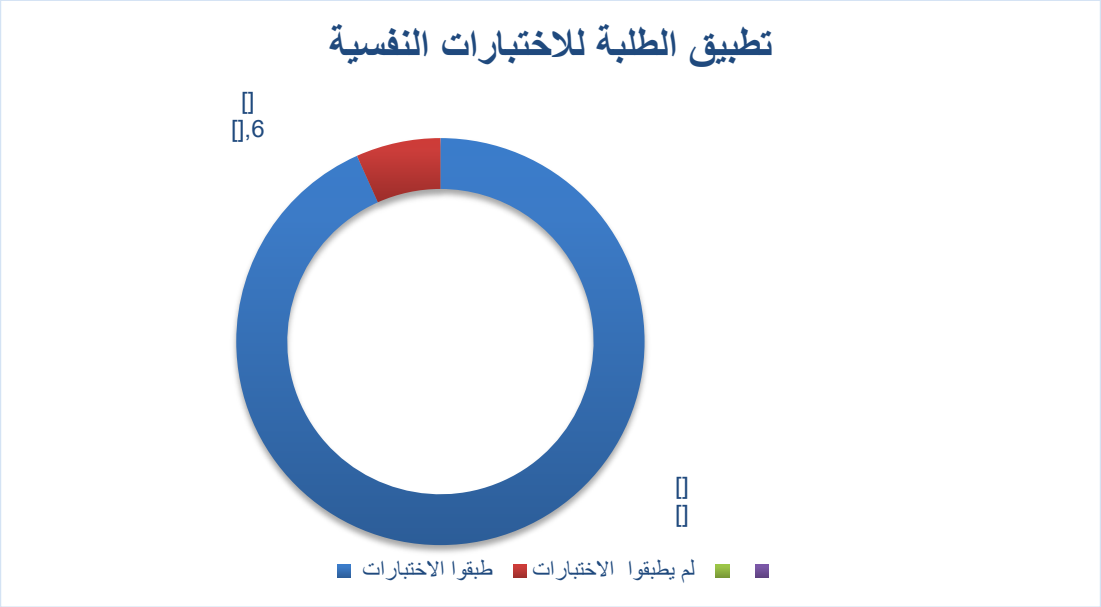


Figure 14 الشكل رقم 30 تطبيق الطلبة للاختبارات النفسية

12.إذا كانت الإجابة نعم، اين طبقت الاختبارات النفسية؟

جدول رقم (44) يمثل بدائل الأجوبة عن سؤال اين طبقت الاختبارات النفسية

بدائل الأجوبة	تكرارات	النسبة المئوية
خلال التربصات الميدانية	38	24,4%
خلال البحث الأكاديمي	61	39,1%
في الاعمال الموجهة	47	30,1%
خلال بحث علمي أخر	10	6,4%
مجموع التكرارات	156	100,0%

من خلال جدول رقم (44) والذي يمثل بدائل الأجوبة عن سؤال اين طبقت الاختبارات النفسية نجد النتائج التالية:

- 39.1% طبقوا الاختبارات النفسية خلال البحث الأكاديمي، 30.1% في الأعمال الموجهة، و24.4% خلال التربصات الميدانية.

ومنه نستنتج ان أكبر نسبة من الطلبة طبقوا الاختبارات النفسية خلال البحث الأكاديمي (المذكرة)

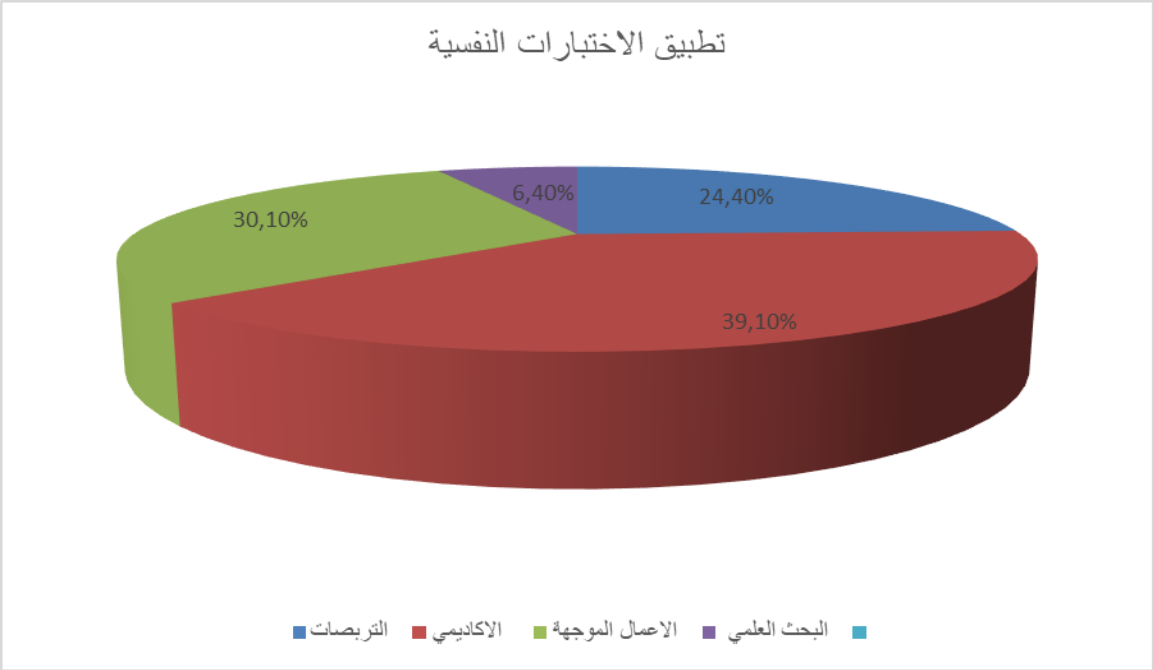


Figure 15 الشكل رقم 31 تطبيق الاختبارات النفسية

13اذكر الاختبارات التي طبقتها:

جدول رقم (45) يمثل الاختبارات التي طبقها الطالب

الاختبار	التكرار	الاختبار	التكرار
مقياس الاحتراق النفسي	1	WHOQOL BREF	1
مقياس الاكتئاب	1	CASP	1
مقياس الصحة النفسية	1	GPPI	1
مقياس الصدمة النفسية	1	HCR20	1
مقياس الصدمة النفسية ترومالك	1	MMPI	1
مقياس العدوانية	1	MMSE	1
مقياس القلق لسبيلبرجر	1	PCLR	1
مقياس بيك	1	RIP	1
مقياس تايلور	1	SIV	1
مقياس تقدير الذات روزنبرغ	1	SPI	1
مقياس دافيدسون	1	اختبار الإدراك	1
مقياس روزنبارغ لتقدير الذات	1	اختبار الذكاء	1
مقياس صورة الجسم	2	اختبار الصدمة النفسية	1
اختبار رسم العائلة	24	اختبار الفهم الشفوي للطفل	1
مقياس صورة الجسم لطالب سوسن	1	اختبار إيزنك	1
مقياس قلق المستقبل	1	اختبار جون هولاند للوظائف المهنية	1

مقياس قلق الموت	2	اختبار ذكاء للمراهقين	1
اختبار رسم الشجرة	21	اختبار رسم الشخص	1
مقياس كرأون كرسب	1	اختبار قلق الأطفال بينس	1
مقياس هاميلتون	1	اختبار مخيمر للصلابة النفسية	1
NEOPIR	2	اختبار نمط الشخصية أ. ب	1
CISS	2	استبيان أنماط الشخصية	1
MMPI2	2	استمارة جودة الحياة	1
اختبار القدم السوداء	2	بناء استمارة حول الوحدة النفسية	1
مقياس القلق	2	تايلور	1
مقياس الوحدة النفسية	2	كوبينغ	1
مقياس هاميلتون للقلق	2	كولومبيا	1
مقياس تايلور للقلق	3	مقياس HARD	1
مقياس الصحة النفسية	4	مقياس TAS 20 للالكسيثيميا	1
مقياس تقدير الذات	4	مقياس أزمة الهوية	1
اختبار الرورشاخ	16		

يتبين من نتائج الجدول رقم (45) الذي يمثل أسماء الاختبارات التي طبقها الطالب **أن:**

- اغلب الاختبارات المستعملة موضوعية وكل اختبار لم يستخدم إلا مرة أو مرتين فقط.
- معظم الطلبة استخدموا اختبارات إسقاطية بسيطة مثل اختبار رسم العائلة ورسم الشجرة، وهي الأكثر تكرارا (24 و21 مرة على التوالي) وكذلك استخدام اختبار الرورشاخ.
- نلاحظ كذلك إدراج أدوات غير مقننة محليا أو أدوات مبنية من طرف الطلبة أنفسهم.

يمكن استخلاص ما يلي:

- هناك ميل واضح نحو استخدام الاختبارات الموضوعية
- توظيف أدوات غير مقننة قد محليا ينعكس سلبا على المعطيات.

14. ما هي الصعوبات التي واجهتها عند تطبيقك للاختبارات النفسية؟

الجدول رقم (46) يمثل اهم الصعوبات التي يواجهها الطالب عند تطبيقه للاختبارات النفسية

بدائل الأجوبة	التكرارات	النسبة المئوية
عدم توفر الاختبارات الاصلية	42	34,7%
صعوبة فهم التعليمات	14	11,6%
صعوبة تطبيق الاختبارات	23	19,0%
مشكلات في التحليل والتفسير	42	34,7%
المجموع	121	100,0%

من خلال الجدول رقم (46) والذي يمثل اهم الصعوبات التي يواجهها الطالب عند تطبيقه للاختبارات النفسية نلاحظ ما يلي

– 34.7% واجهوا مشكلة عدم توفر الاختبارات الأصلية، و34.7% واجهوا صعوبات في التحليل والتفسير، بينما 19% واجهوا صعوبة في التطبيق كما وجد 11,6% صعوبة فهم التعليمات. كما تم إضافة الصعوبات التالية:

- المستوى الدراسي للمفحوص
- الترجمة
- صعوبة في تمرير الاختبار
- طريقة في الحساب المرن للنتائج
- نقص الكفاءة العلمية

القسم الرابع: تحسين المهارات

15.هل قمت بدورات تكوينية حول الاختبارات النفسية خارج الجامعة؟

الجدول رقم (47) يمثل إجابة عن سؤال هل قام الطالب بدورات تكوينية حول الاختبارات النفسية خارج الجامعة

بدائل الأجوبة	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	14	15,6
لا	76	84,4
المجموع	90	100,0

نلاحظ من خلال الجدول رقم (47) والذي يمثل إجابة عن سؤال هل قام الطالب بدورات تكوينية حول الاختبارات النفسية خارج الجامعة ان

– 84.4% لم يحضروا أي دورات تكوينية خارج الجامعة، بينما 15.6% حضروا دورات.

وذكروا الدورات التكوينية التالية:

- إدارة السجون CREAPSY
- دورات أونلاين "اختبار الشجرة والتي تطبق على المراهقين والأطفال بكثرة
- تكوينات في الاختبارات ضمن الإطار المهني
- دورات عن بعد

- دورة عن اختبار رسم الشجرة
- في الجامعة CREAPSY ROSAKH
- دورة عن اختبار رسم الرجل\اختبار الفهم الشفوي للغة الطفل
- في جمعية SARP
- دورة تكوينية حول اختبار الرورشاخ

ومنه نستنتج ان اغلب الطلبة اكتفوا بما تقدمه الجامعة ولم يحضروا أي دورات تكوينية خارج الجامعة

16 ما هي الاقتراحات لإعداد الطالب مستقبلا ليكون أكثر فعالية في تطبيق الاختبارات النفسية حسب رأيك؟

جدول رقم (48) الاقتراحات لإعداد الطالب مستقبلا ليكون أكثر فعالية في تطبيق الاختبارات النفسية حسب رأي الطالب

بدائل الأجوبة	التكرارات	النسبة المئوية
القيام بدورات تكوينية من قبل مختصين ذو خبرة	88	48,1%
توفير مكتبة من الاختبارات النفسية	60	32,8%
وضع اختبارات الكترونية معتمدة على تكنولوجيا والذكاء الاصطناعي	35	19,1%
المجموع	183	100,0%

من خلال الجدول رقم (48) والذي يمثل اهم الاقتراحات لإعداد الطالب مستقبلا ليكون أكثر فعالية في تطبيق الاختبارات النفسية حسب رأي الطالب ان

- 48.1% اقترحوا دورات تكوينية من قبل مختصين، و32.8% طالبوا بتوفير مكتبة للاختبارات النفسية، بينما 19.1% اقترحوا اختبارات إلكترونية تعتمد على الذكاء الاصطناعي.

وقد اضاف البعض منهم هذه الاقتراحات:

1. إتاحة فرص تدريبات ميدانية داخل المؤسسات لتطبيق مختلف الاختبارات النفسية.
2. تطبيق الطالب للاختبارات النفسية على نفسه.
3. مقياس الاختبارات النفسية يدرس انطلاقا من السنة الثانية لمرحلة الليسانس.
4. استعمال وادراج التطبيقات الالكترونية الخاصة بالاختبارات (PSYCHECK نموذجا).
5. التربصات الميدانية والتي يطبق فيها الاختبارات النفسية خلال كل مسار الطالب الدراسي ولا يقتصر فقط على تطبيقها في المذكرات.
6. عدم الاعتماد على الجانب النظري فقط بل التطبيقي أيضا.
7. أن يكون المدرسون أكثر كفاءة.
8. مخابر خاصة بالاختبارات النفسية.
9. دراسة الاختبارات نظريا وتطبيقيا في سداسي واحد.

17هل تعتقد ان المقاييس التالية: القياس النفسي، الإحصاء ;جمع البيانات ...تساهم في تحسين قدراتك على تطبيق الاختبارات النفسية؟

جدول رقم (49) يوضح تقييم الطالب لمساهمة المقاييس في تحسين قدراته على تطبيق الاختبارات النفسية

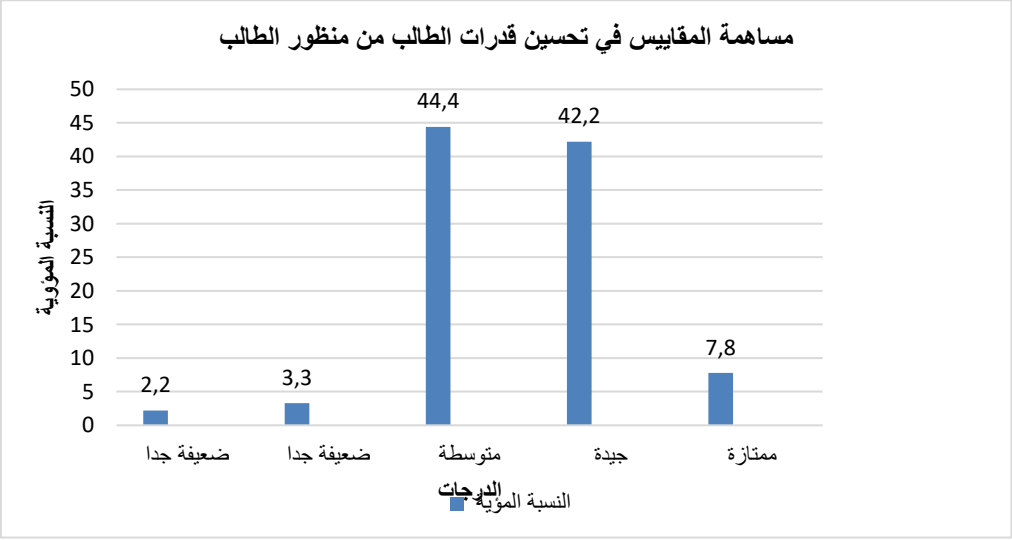
بدائل الأجوبة	التكرارات	النسبة المئوية
ضعيفة جدا	2	2,2
ضعيفة	3	3,3
متوسطة	40	44,4
جيدة	38	42,2
ممتازة	7	7,8
المجموع	90	100,0

– يتضح من الجدول رقم (49) والذي يوضح تقييم الطالب لمساهمة المقاييس في تحسين قدراته على تطبيق الاختبارات النفسية

ان الطالب قيم مساهمة المقاييس القياس النفسي، الإحصاء، جمع البيانات ... في تحسين قدراته على تطبيق الاختبارات النفسية على النحو التالي

44.4% يعتبرون المقاييس تأثيرها متوسطا، بينما 42.2% يعتبرونها جيدة، و7.8% ممتازة.

ومنه نستنتج ان للمقاييس القياس النفسي، الإحصاء ;جمع البيانات ...تأثير ملحوظ في تحسين قدرات الطالب على تطبيق الاختبارات النفسية، وهذا من منظور الطالب نفسه.



الشكل رقم 32 مساهمة المقاييس في تحسين قدرات الطالب من منظوره

- **النتائج العامة**

ضمن العينة ذات الغالبية من جنس الإناث والذين اكثرهم في مرحلة الماستر، جل الطلبة أتيحت لهم فرصة التطبيق العملي للاختبارات النفسية خلال مسارهم الدراسي.

- اغلبية الطلبة يستخدمون الاختبارات النفسية خلال البحث الأكاديمي (مذكرة الليسانس خاصة)، خاصة الموضوعية.
- هناك ميل واضح نحو استخدام الاختبارات الموضوعية وأدوات سهلة من حيث التمرير والتفسير (رسم الشجرة، رسم العائلة). والاختبار الموضوعي الأكثر استعمالا هو اختبار بيك للاكتئاب.
- الاختبارات الاسقاطية الأكثر استعمالا من طرف الطلبة هي اختبارات الرسم من نوع اختبار رسم الرجل، الشجرة، العائلة، الرسم الحر.
- وجود أدوات غير مقننة محليا توظيفها قد ينعكس سلبا على المعطيات.
- هناك تركيز كبير على الاختبارات الاسقاطية في المناهج الدراسية.
- المعرفة النظرية تعتبر "متوسطة" لدى معظم الطلاب، بينما الطالب يعتبر مهاراته في تطبيق (تمرير) الاختبارات النفسية الموضوعية عمليا حاليا من "متوسطة" إلى "جيدة" بينما الاسقاطية يعتبر مهارته فيها "متوسطة".

الصعوبات الرئيسية تتمثل في نقص الاختبارات وعدم توفر الاختبارات الأصلية، وصعوبات التحليل والتفسير، وواجهوا صعوبة في التطبيق كما وجدو صعوبة فهم التعليمات.

- اغلب الطلبة اكتفوا بما تقدمه الجامعة ولم يحضروا أي دورات تكوينية خارج الجامعة.

الطلاب يرغبون في مزيد من الدورات التكوينية من قبل مختصين، وتحسين الموارد المتاحة مثل مكتبات للاختبارات النفسية، والاختبارات الإلكترونية التي تعتمد على الذكاء الاصطناعي.

- نستنتج ان للمقاييس القياس النفسي، الإحصاء ;جمع البيانات ...تأثير ملحوظ في تحسين قدرات الطالب على تطبيق الاختبارات النفسية، وهذا من منظور الطالب نفسه.

2. مناقشة النتائج:

يهدف هذا القسم إلى تحليل وتفسير نتائج الدراسة وفق ما توصلنا إليه من خلال الأدوات الثلاثة المستعملة: استبيان الأساتذة، استبيان الطلبة، والاطلاع على مذكرات التخرج، وذلك في ضوء الإشكالية المطروحة والفرضيات المقدمة. كما تمّ استحضار بعض الدراسات السابقة ذات الصلة للمقارنة والتفسير.

من خلال نتائج الدراسة الضمنية والتي أظهرت ان اغلبية الطلبة **84،4 %** يستخدمون الاختبارات النفسية خلال البحث الأكاديمي (مذكرة الليسانس خاصة)، والتي توافقت مع دراسة نادية بعيبع (2010) التي أجريت على عينة مكونة من 280 طالب وممارس لكل من جامعة باتنة، المسيلة، وسطيف، وشملت مختلف الاطوار، وخلصت إلى ان الاخصائي النفسي يعتمد على الاختبارات النفسية بشكل كبير وصل إلى نسبة **54%** للممارسين ونسبة **60%** من الطلبة.

وخلصت الدراسة أيضا، إلى ان هناك ميل واضح نحو استخدام الاختبارات الموضوعية **67%**، والابتعاد أكثر عن الاختبارات الاسقاطية **33%**، مع ان هناك وجود تركيز كبير على هذا النوع من الاختبارات في المناهج الدراسية.

وأن المعرفة النظرية تعتبر "متوسطة" لدى معظم الطلاب **70%**، بينما الطالب يعتبر مهاراته في تطبيق (تمرير) الاختبارات النفسية الموضوعية عمليا حاليا من "متوسطة" **36،7%** إلى "جيدة" **42،2%** بينما الاسقاطية يعتبر مهارته فيها "متوسطة" **56،7%**. وكل ذلك يتناسب مع ما توصلت اليه دراسة مناعي سناء، وشوابي مفيدة (2024) والتي أجريت على عينة مكونة من 32 اخصائي نفسي بمختلف التخصصات بمدينة قالمة إلى غياب التأهيل، ونقص في المهارة وقلة التدريب على استعمال الاختبارات النفسية وخاصة الاسقاطية منها.

أما أساسا، فنجد أولا ومن خلال تحليل استجابات الأساتذة عبر استبيانCAPT–TP ، تبيّن أن معظمهم قيّموا **مستوى قدرة الطلبة على تطبيق الاختبارات النفسية بين الضعيف 20% والمتوسط 50%** بالنسبة للماستر، ومتوسط **63%** بالنسبة للدكتوراه، وهو ما يتوافق مع الفرضية الأولى. وقد تم تسجيل ضعف في عدة جوانب، خاصة في مهارات اختيار الاختبار المناسب، تمريره، تفسير نتائجه، وكتابة التقرير النفسي. كما عبّر الأساتذة عن ملاحظات تؤكد غياب تدريب ميداني كاف، وعدم التناسق بين الجانب النظري وما يُطلب من الطالب ميدانيًا، مما ينعكس على جودة استخدام الاختبارات في مشاريع التخرج.

تتوافق هذه النتائج لما توصلت إليه دراسة سلامة نسرين، وعاشوري صونيا (2022)، التي شملت 22 أخصائيا نفسيا مبتدئا في ولاية عنابة، إلى أن الأخصائيين الجدد يعانون من ضعف التطبيق العملي للاختبارات النفسية بسبب قصور التكوين الجامعي وقلة التربصات الميدانية.

وأظهرت النتائج أن الطلبة قيّموا قدرتهم التطبيقية "من متوسطة **36،7%** إلى جيدة" **42،4%** في الاختبارات الموضوعية، أما الاسقاطية "متوسطة" **56،7%.**

من جهة أخرى، النتائج المتوصل اليها من الاطلاع على مذكرات التخرج والأطروحات الجامعية أظهرت تفاوتا كبيرا في توظيف أدوات القياس النفسي فقد أحصينا 155 أداة موضوعية مقابل 52 أداة إسقاطية. فقد وجد أن نسبة معتبرة من المذكرات توظف الاختبارات الموضوعية خاصة، وتتجنب الاسقاطية والتي تقتصر هذه الأخيرة على بعضها دون غيرها لعله لسهولتها من حيث التمرير والتفسير (مثل رسم الشجرة، رسم العائلة...)، كما ان بعضها تأتي دون ذكر شروط تطبيقها، أو دون تقديم تفسير مفصل للنتائج. كما أن بعض المذكرات إكتفت بذكر اسم الاختبار ضمن أدوات البحث، دون تفاصيل في تطبيقه الفعلي أو تحليل دقيق. ووجود أدوات غير مقننة محليا توظيفها قد ينعكس سلبا على المعطيات.

ومنه فان هذه النتائج تأكد ما جاء في دراسة دبراسو فطيمة، وبن غدفة شريفة(2017) ، التي استهدفت 60 طالب ماستر 2 في علم النفس العيادي، أن الطالب يواجه صعوبات كبيرة في توظيف الاختبارات النفسية داخل مذكرات التخرج.

ولوحظ أن جودة التوظيف ترتفع في أطروحات الدكتوراه مقارنة بمذكرات الماستر، مما يعكس تطورا تدريجيا في الوعي بأهمية الاختبارات، لكنه يظل غير كاف.

عند مقارنة هذه النتائج بما ورد في الأدبيات، نجد أن دراسات كثيرة، مثل دراسة "سلامة وعاشوري (2022)، أكدت إلى الحاجة للربط بين التدريب الجامعي والميدان، خاصة فيما يتعلق باستخدام أدوات التشخيص السيكولوجي..

وبناءا على التساؤل المطروح ضمن الإشكالية القائل:

ما هو مستوى قدرة طلبة علم النفس العيادي بجامعة وهران-2-على تطبيق الاختبارات النفسية من وجهة نظر كل من الأستاذ والطالب؟

نستطيع وبناء على ما سبق من نتائج الدراسة ان نجيب كما يلي:

- مستوى قدرة الطالب في علم النفس العيادي بجامعة وهران-2-على تطبيق الاختبارات النفسية من ضعيف إلى متوسط من وجهة نظر الأساتذة. مع تفاوت نسبي بين المراحل الأكاديمية، حيث نجد ان مستوى طلبة الدكتوراه أداءهم أفضل مقارنة بطلبة الماستر.
- مستوى قدرة الطالب في علم النفس العيادي بجامعة وهران-2-على تطبيق الاختبارات النفسية متوسط من وجهة نظر الطلبة أنفسهم.

كما نضيف وبناءا على تحليل المذكرات أن الطلبة يميلون الى الاختبارات الموضوعية أكثر من الاسقاطية ومن ذلك تعكس الدراسة خللا بنيويا في منظومة التكوين، يتمثل في غلبة المقاربة النظرية على حساب التطبيق العملي، ونقص الدعم البيداغوجي لاكتساب الطلبة المهارات الضرورية لاستعمال أدوات القياس النفسي بكفاءة. وتبرز هذه النتائج الحاجة إلى إصلاح بيداغوجي وهيكلي لبرامج علم النفس العيادي، يعيد الاعتبار إلى التكوين الميداني والتطبيقي، ويشجع على تكوين الأساتذة في الجوانب التقنية والعملية ذات الصلة بالاختبارات النفسية.

الخاتمـــــة

الخاتمـــة

لقد هدفت هذه الدراسة والتي هي ذات صلة مباشرة مع الواقع الميداني الجامعي، إلى تقييم مستوى قدرة طلبة علم النفس العيادي بجامعة وهران–2– على تطبيق الاختبارات النفسية، من خلال منظور كل من أساتذة الاختصاص والطلبة أنفسهم، إضافة إلى تحليل مذكرات التخرج. وقد اظهرت النتائج أن مستوى الكفاءة التطبيقية لدى الطلبة المتوسط، مما يعكس محدودية التكوين العملي في هذا المجال الحيوي، رغم إدراك الطلبة والأساتذة لأهمية هذه المهارة في الممارسة المهنية العيادية.

وقد أبانت الدراسة عن مجموعة من النقائص المرتبطة أساسا بنقص التكوين الميداني، وضعف فرص التدريب على أدوات القياس النفسي، خاصة تلك التي تتطلب كفاءة عالية كالمقاييس الإسقاطية. كما تم تسجيل صعوبات تتعلق بالحصول على الاختبارات، وفهم تعليماتها، وتفسير نتائجها، فضلاً عن محدودية الموارد البيداغوجية باللغة العربية ومشكل تقنينها وتكييفها، وهو ما يؤثر سلبا على جودة الأداء العيادي للطالب المقبل على التخرج. إن هذه النتائج تؤكد ضرورة إعادة النظر في البرامج التكوينية الخاصة بطلبة علم النفس العيادي، لا سيما في الشق التطبيقي المرتبط باستخدام الاختبارات النفسية، بما يضمن تأهيلا فعّالا ومتوازنا يجمع بين المعارف النظرية والمهارات التطبيقية المطلوبة في الواقع المهني.

وبناء على ما توصلت إليه الدراسة من نتائج، نقدم جملة من الاقتراحات التي قد تسهم في تحسين مستوى الكفاءة التطبيقية لطلبة علم النفس العيادي:

1. تعزيز التكوين التطبيقي من خلال إدماج ورشات عمل منتظمة في منهجية تطبيق الاختبارات النفسية، يشرف عليها مختصون ذوو خبرة.
2. توسيع فرص التربصات الميدانية عبر عقد اتفاقيات تعاون مع المستشفيات، والعيادات النفسية، ومراكز الصحة المدرسية، مع ضمان مرافقة بيداغوجية فعالة.

3. إثراء مكتبات الكليات بالاختبارات النفسية المقننة، إلى جانب توفير نسخ مترجمة ومبسطة وفق المعايير السيكومترية، خصوصاً للاختبارات الإسقاطية.
4. إدراج وحدات دراسية خاصة بتفسير نتائج الاختبارات النفسية وكتابة التقرير النفسي ضمن برامج التكوين في الطورين الثاني والثالث.
5. تشجيع استخدام الوسائط الرقمية والتطبيقات التفاعلية في تدريب الطلبة على تطبيق الاختبارات وتحليلها.
6. تحفيز البحث العلمي في مجال تقنين وتكييف الاختبارات النفسية مع الخصوصيات السوسيو–ثقافية الجزائرية.
7. اقتراح تنظيم ملتقيات وتكوينات دورية تجمع بين الأكاديميين والممارسين، لتبادل الخبرات حول الإشكالات التطبيقية التي تواجه الطالب خلال التكوين.

وفي الأخير، تبقى هذه الدراسة مساهمة أولية في موضوع الاختبارات النفسية والذي يستحق مزيدا من التعمق والبحث، ونأمل أن تفتح المجال لمشاريع علمية مستقبلية تهدف إلى تطوير منظومة التكوين العيادي في الجزائر.

قائمة المراجع

1-المراجع العربية

- ابن منظور، م. (1290هـ/1873م) .*لسان العرب* .دار صادر.
- أبو حطب، ف وعثمان، ص. (1993). *اختبارات المصفوفات المتتابعة لجون رافن مجموعات (أ، ب، ج، د، هـ)*، مركز البحوث النفسية والتربوية، كلية التربية، جامعة الملك عبد العزيز، مكة المكرمة.
- أحسن، س. (2022). *نوعية التكوين الجامعي للنفساني العيادي في مجال تقنيات الفحص والعلاج النفسي وأثرها على فاعليته في الميدان*. كلية العلوم الاجتماعية جامعة وهران 2.
- بشير، معمرية. (2007). *القياس النفسي وتصميم أدواته للطلاب والباحثين في علم النفس والتربية*. منشورات الحبر، الجزائر.
- بوحارة، هـ. (2021). *الممارسة النفسية التنظيمية في المؤسسات المهنية: الواقع والأفاق*. مجلة مجتمع
- بوحوش ع، والذنيبات، م. (2009). *مناهج البحث العلمي وطرق اعداد*. البحوث ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.

  تربية عمل، 6(2)، ص 116-132.
- داود، ح ورحمون، إ. (2022). *المعيقات المهنية للأخصائي النفسي المدرسي: دراسة استكشافية من وجهة نظر عيّنة من الأخصائيين النفسانيين بمدينة تلمسان* .مجلة الاضطرابات النمائية العصبية والتعلم (1)2 , ., 47-58
- دبراسو، ف وبن غدفة ش. (2017). *صعوبات تطبيق الاختبارات النفسية لطلبة علم النفس المقبلين على التخرج*. مجلة الروائز، المجلد رقم1(1جوان 2017) صفحة.
- **زهار**، ج. (2017). *معوقات الممارسة النفسية في مؤسسات الصحة العمومية الجزائرية من وجهة نظر عينة الأخصائيين النفسانيين العياديين الممارسين دراسة ميدانية بولايات الشرق الجزائري*. جامعة قاصدي مرباح ورقلة.
- سلامة، ن وعاشوري، ص. (2022). *صعوبات الممارسة النفسية لدى الاخصائي النفسي المبتدئ*. مجلة المعيار، المجلد 26 العدد1(2024) صفحة319-335
- عبد المعطي، ح (1998). *علم النفس الاكلينيكي*. درا قباء للطباعة والنشر. القاهرة مصر.
- العسوي، عبد الرحمان (1992). *الاختبارات المستخدمة محليا*. مجلة الثقافة النفسية المجلد 3العدد9(1992).
- فيصل، عباس. (1996). *الاختبارات النفسية تقنياتها واجراءاتها*. دار الفكر العربى، بيروت لبنان.
- مجمع اللغة العربية .(2004) .*المعجم الوسيط* (الطبعة الرابعة). دار المعارف.

- مناعي، س وشوابي، م. (2024). *واقع الاختبارات النفسية في الممارسة الميدانية في البيئة الجزائرية*. مجلة الواحات للبحوث والدراسات، المجلد 17 العدد2(2022) صفحة942-956.
- نادية، بعيبع. (2010). *استخدام الاختبارات النفسية والتربوية في الممارسة الميدانية والبحوث الأكاديمية دراسة استطلاعية*. مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية، رقم1(7) صفحة 27-42.
- الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الدمقراطية الشعبية، العدد39 ،17ماي1966.
- الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الدمقراطية الشعبية، العدد 43، 22جويلية2009.
- الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الدمقراطية الشعبية، العدد 53، 13سبتمبر2017.
- الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الدمقراطية الشعبية، العدد 86، 29ديسمبر2024.
- ملف فتح عيادة خاصة موقع مديرية الصحة وهران.
http://www.dsp-oran.dz/dossier-a-fournir-2/
اطلع عليه بتاريخ12مارس2025على 11.30.
- تعليمة وزارة الصحة، المؤرخة 16 مارس2008 تحدد شروط وتهيئة وتجهيز قاعات الفحص النفسي.
- معجم المعاني الجامع والمعجم الوسيط – معجم عربي عربي – صفحة 1 نسخة محفوظة اطلع عليها 11ماي 2025على08:10. موقع واي باك مشين.
https://asjp.cerist.dz/en/article/39920
اطلع عليه بتاريخ15مارس2025على 15.30.
- معجم المعانى الجامع والمعجم الوسيط – معجم عربى عربى – صفحة 1 نسخة محفوظة اطلع عليها 11ماي 2025على08:10. موقع واي باك مشين.

2-المراجع الأجنبية:

- Danièle, B. (2005) « *enseignement de la psychanalyse à l'université dans Dictionnaire international de la psychanalyse*, Paris, Hachette-Littérature 2005, p. 1879-1880.
- Dieudonné, T. (2008) *Psychologie clinique et santé au Congo*, Harmattan, 2008.
- FERGANI, L. BENAMSILI, L. (2021). *Aperçu sur la problématique de l'application des tests psychologiques dans la société algérienne. Regard de deux cliniciens* (2021).
- Lydia, C. (2006), *Psychologie clinique*, Hachette, 2006,
- Journal officiel de la république française(2025)*Loi n° 85-772 du 25 juillet 1985 - Article 44* https://www.legifrance.gouv.fr/ اطلع عليه16ماي2025

- American Psychological Association. (2005). *Guidelines and Principles for Accreditation of Programs in Professional Psychology*. APA.
- American Psychological Association. (2017). *Ethical principles of psychologists and code of conduct.* APA.
- Cheshire, K. & Pilgrim, D. (2004). *A short introduction to clinical psychology.* London ; Thousand Oaks,
- Dauphin, A. and Darbord, A.D. (1998). *Hygiene Practice* (2ed), Paris: Editions Medical Internationals.

الملاحق

الملحق رقم 01 استبيان تقييم مستوى قدرة طلبة علم النفس العيادي في تطبيق الاختبارات النفسية (خاص بالطلبة)

استبيان تقييم مستوى قدرة طلبة علم النفس العيادي في تطبيق الاختبارات النفسية (خاص بالطلبة)

عزيزي الطالب
نضع بين يديكم هذا الاستبيان الذي يهدف إلى تقييم مستوى قدرة الطالب في تطبيق الاختبارات النفسية من منظوره، وهي جزء من مذكرة تخرج بعنوان" :**تقييم مستوى قدرة طلبة علم النفس العيادي في تطبيق الاختبارات النفسية جامعة وهران2**" .
إجاباتك ستساعد على تحديد التحديات التي تواجه الطلبة مع إيجاد حلول لها وتحسين المناهج وتطوير التكوين الأكاديمي لصالح الطلبة. نرجو منك الإجابة بموضوعية، علمًا أن جميع البيانات ستُستخدم لأغراض البحث العلمي فقط.

القسم الأول: المعلومات الشخصية

1. **الجنس:**
   ☐ذكر ☐انثى
2. **المستوى الدراسي:**
   ☐ماستر 1 ☐ ماستر 2
   ☐ طالب دكتوراه
3. **طالب /المهنة:**
   ☐ طالب جامعي
   ☐ طالب جامعي وممارس في مجال علم النفس العيادي
   ☐ طالب جامعي وأعمل في مجال آخر
4. **هل سبق لك استخدام الاختبارات النفسية في مذكرة تخرجك؟**
   ☐نعم ☐ لا
5. **إذا كانت الإجابة نعم، في أي مرحلة استعملتها؟**
   ☐ليسانس 3
   ☐ماستر2
   ☐دكتوراه
6. **ما نوع الاختبارات المستعملة؟**
   ☐موضوعية
   ☐إسقاطية
   اذكرها: .....

1 sur 3

القسم الثاني: مستوى معرفة الطالب للاختبارات النفسية

7 ما هي أنواع الاختبارات التي درستها خلال تكوينك الجامعي؟

☐اسقاطية

☐موضوعية

8 كيف تقيم معرفتك النظرية بالاختبارات النفسية؟

☐ضعيفة جدا

☐ضعيفة

☐متوسطة

☐جيدة

☐ممتازة

9 كيف تقيم مهاراتك في تطبيق (تمرير) الاختبارات النفسية عمليا حاليا؟

	الموضوعية	الاسقاطية
ضعيف جدا		
ضعيف		
متوسط		
جيد		
ممتاز		

القسم الثالث: التطبيق العملي للاختبارات

10 هل أتيحت لك فرصة تطبيق الاختبارات النفسية عمليا خلال مسارك الدراسي؟

☐نعم ☐ لا

11إذا كانت الإجابة نعم، اين طبقت الاختبارات النفسية؟

☐خلال التربصات الميدانية

☐خلال البحث الأكاديمي (مذكرة التخرج)

☐في الأعمال الموجهة بالجامعة

☐ خلال بحث علمي اخر

12اذكر الاختبارات التي طبقتها:

.....

13 ما هي الصعوبات التي واجهتها عند تطبيقك للاختبارات النفسية؟

☐عدم توفر الاختبارات الأصلية
☐صعوبة فهم التعليمات
☐صعوبة تطبيق الاختبار على المفحوصين
☐مشكلات في التحليل والتفسير
☐أخرى، حدد_____ :

القسم الرابع: تحسين المهارات

14هل قمت بدورات تكوينية حول الاختبارات النفسية خارج الجامعة؟
☐نعم ☐ لا

15إذا كانت الإجابة نعم، اذكرها:

- _____
- _____

16 ما هي الاقتراحات لإعداد الطالب مستقبلا ليكون أكثر فعالية في تطبيق الاختبارات النفسية حسب رأيك؟

☐القيام بدورات تكوينية من قبل مختصين ذوي خبرة
☐توفير مكتبة الاختبارات النفسية
☐ وضع اختبارات الكترونية معتمدة على التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي
☐أخرى اذكرها : .....

هل تعتقد ان المقاييس التالية القياس النفسي الإحصاء جمع البيانات تساهم في تحسين قدراتك على تطبيق الاختبارات النفسية ؟

☐ضعيف جدا
☐ضعيف
☐ متوسط
☐جيد
☐ممتاز

شكرا لكم على بذل وقتكم الثمين وتعاونكم الفعال ومساهمتكم في هذا البحث.

3 sur 3

الملحق رقم 02 استبيان تقييم مستوى قدرة طلبة علم النفس العيادي في تطبيق الاختبارات النفسية (خاص بالأساتذة)

استبيان خاص بأساتذة علم النفس

اساتذتي الافاضل، ضمن مذكرة تخرج بعنوان **تقييم مستوى قدرة طلبة علم النفس العيادي في تطبيق الاختبارات النفسية بجامعة وهران 2** نقدم لكم هذا الاستبيان الذي يهدف إلى تقييم مستوى قدرة الطالب في تطبيق الاختبارات النفسية، وذلك من خلال آراء الأساتذة حول مدى إلمام الطلبة بالجوانب النظرية والعملية المتعلقة بهذه الأدوات السيكومترية. كما يسعى إلى تحديد التحديات التي تواجههم في تطبيق الاختبارات النفسية داخل مذكرات التخرج واقتراح حلول لتحسين مهاراتهم التطبيقية.

تعليمات الإجابة:

- يرجى الإجابة بدقة وموضوعية وفقًا لخبرتكم الأكاديمية والميدانية.
- جميع البيانات ستستخدم لأغراض البحث الأكاديمي فقط، وتُحفظ بسرية تامة.

البعد الأول: المعلومات العامة (ضع علامة في الخانة المناسبة)

1. **الدرجة العلمية:**

- ☐أستاذ مساعد ☐أستاذ محاضر "أ" ☐أستاذ محاضر "ب"
- ☐أستاذ تعليم عال ☐ استاذ متعاقد ☐اخر

2عدد سنوات الخبرة في التدريس

- ☐من 0الى 5 ☐من 6الى 11 ☐من12الى17 ☐ من 17فما فوق

3اهم الممقاييس التي تقوم بتدريسها خلال هذه الخمسة سنوات من مسارك؟

.....

.....

البعد الثاني: تقييم مستوى القدرة في استعمال الاختبارات

4 - حسب تجربتك الشخصية في التأطير او المناقشة او التدريس **ما هو** مستوى قدرة الطلبة في استعمال الاختبارات النفسية **الموضوعية؟**

	الدكتوراه	الماستر
ضعيف جدا		
ضعيف		
متوسط		
جيد		
ممتاز		
لا ادري		

5- حسب تجربتك الشخصية **في** التأطير او المناقشة او التدريس ما هو مستوى قدرة الطلبة في استعمال الاختبارات النفسية **الاسقاطية؟**

	الدكتوراه	الماستر
ضعيف جدا		
ضعيف		
متوسط		
جيد		
ممتاز		
لا ادري		

البعد الثالث: معرفة الطالب للجوانب النظرية

6-ما مدى إلمام ومعرفة الطلبة بالجوانب النظرية للاختبارات النفسية؟

	الدكتوراه	الماستر
ضعيف جدا		
ضعيف		
متوسط		
جيد		
ممتاز		
لا ادري		

7- ما مدى إلمام ومعرفة الطلبة بالخصائص السيكومترية (الصدق والثبات) للاختبارات النفسية؟

	الدكتوراه	الماستر
ضعيف جدا		
ضعيف		
متوسط		
جيد		
ممتاز		
لا ادري		

البعد الرابع: المهارات التطبيقية

8-ما مدى قدرة الطالب على تطبيق(تمرير) الاختبارات النفسية ؟

	الدكتوراه	الماستر
ضعيف جدا		
ضعيف		
متوسط		
جيد		
ممتاز		
لا ادري		

9- الى أي مدى يتمكن الطلبة من إدارة جلسات تطبيق الاختبارات بشكل مستقل وبدون الاستعانة بالأستاذ؟

	الدكتوراه	الماستر
ضعيف جدا		
ضعيف		
متوسط		
جيد		
ممتاز		
لا ادري		

البعد الخامس: القدرة على التفسير وكتابة التقارير

10-ما مدى قدرة الطلبة على تحليل وتفسير نتائج الاختبارات النفسية؟

	الدكتوراه	الماستر
ضعيف جدا		
ضعيف		
متوسط		
جيد		
ممتاز		
لا ادري		

11-الى أي مدى الطالب متمكن من كتابة تقارير نفسية دقيقة استنادا إلى نتائج الاختبارات؟

	الدكتوراه	الماستر
ضعيف جدا		
ضعيف		
متوسط		
جيد		
ممتاز		
لا ادري		

البعد السادس: التربصات والتدريب العملي

12- ما مدى اكتساب الطلبة لمهارات تطبيق الاختبارات النفسية من خلال التربصات الميدانية؟

	الدكتوراه	الماستر
غير كافية على الاطلاق		
غير كافية		
كافية		
كافية الى حد ما		
كافية جدا		
لا ادري		

13- في رأيك كيف يجب تدريس الاختبارات النفسية في الجامعة وما عدد السداسيات التي تخصص لها؟

.....

.....

.....

البعد السابع: المقترحات والتوصيات

14-ما هي الطرق الفعالة التي يمكن اتباعها لتحسين مهارات الطلبة في تطبيق الاختبارات النفسية؟

.....

.....

.....

15-ما نوع المواد أو التدريبات المقترحة لتعزيز الجانب التطبيقي؟

.....

.....

.....

شكرا لكم على بذل وقتكم الثمين وتعاونكم الفعال ومساهمتكم في هذا البحث.

الملحق رقم (03) جدول حساب تنقيط معدلات تحكيم الاستبيان الخاص بالأساتذة: (قبل التصحيحات)

- اللون الأسود /ا. موسي،
- اللون الأخضر /ا. غزال،
- اللون الاحمر/ا. جبار،
- اللون الازرق /أ. زيتوني،
- اللون الأصفر /ا ملال خديجة،
- اللون البني/ ا ملال صفية،
- اللون الأخضر الفاتح /ا طالب،
- اللون الأزرق الغامق /ا فراحي،
- اللون البرتقالي/ ا بن طاهر،
- اللون الحمر الفاتح /ا طباس،
- اللون البنفسجي /ا كبداني

الأسئلة /النسبة	%00	25%	50%	75%	100%	مجموع النسب
3/2/1				//	/// / / / / /	95 ,45%
4				/	/// // / / / /	97 ,72%
5				/	/// / / / // / /	97 ,72%
6				/	/// / / / // / /	97 ,72%
7			/	///	/// / / /	86 ,36%
8		/	/	//	// / / / /	88 ,63%
9	//	/	/	///	/// /	63 ,63%
10			/	//	/// / / / //	90, 90%
11				//	/// / / / / /	95 ,45%
12				/	/// / / / / // /	97 ,72%
13				//	// / / / / / /	95 ,45%
14				//	// / / / // / /	95 ,45%
15	/			/	/// // / / / /	88 ,63%

الملحق رقم (04) جدول حساب تنقيط معدلات تحكيم الاستبيان الخاص بالطلبة: (قبل التصحيحات)

- اللون الأسود /ا. موسي،
- اللون الأخضر /ا. غزال،
- اللون الاحمر/ا. جبار،
- اللون الازرق /أ. زيتوني،
- اللون الأصفر /ا ملال خديجة،
- اللون البني/ ا ملال صفية،
- اللون الأخضر الفاتح /ا طالب،
- اللون الأزرق الغامق /ا فراحي،
- اللون البرتقالي/ ا بن طاهر،
- اللون الحمر الفاتح /ا طباس،
- اللون البنفسجي /ا كبداني

الأسئلة /النسبة	%00	25%	50%	75%	100%	معدل المجموع
/3/2/1 6/5/4			/ /	/// /	/////	84 ,09%
7			/ /	/// /	/////	84 ,09%
8				///	//////	95 ,45%
9				///	//////	95 ,45%
10				////	//////	97 ,72%
11				///	//////	95 ,45%
12				////	//////	97 ,72%
13				////	//////	97 ,72%
14				////	//////	97 ,72%
15				////	//////	97 ,72%
16				////	//////	97 ,72%
17					/	سؤال مضاف

الملحق رقم05 تعليمة وزارية مارس2008

في علم النفس العيادي : إختبارات الذكاء و الإستعداد و الشخصية و الإسقاط واختبارات عيادية.

في علم النفس الأرطوفوني : إختبارات التقييم وإعادة التأهيل للكلام الشفهي والكلام الكتابي و بأمراض العصبية.

من جهة أخرى، يجب تجهيز الفحص النفسي الأرطفوني بمكبر صوتي لتقويم ناقصي السمع.

إضافة إلى ذلك و من أجل إنشاء ورشات تربوية للتعبير الجسدي و الحركية النفسية و التعبير الكتابي و الفني، يجب توفير وسائل بيداغوجية وترفيهية تتشكل من صور و لوحات للتعلم و الألعاب و لعب و مستهلكات لكل النشاطات التي تتطلب التعبير الكتابي وغير ذلك.تعدّ دعامات وسيطة تعتمد على قنوات أخرى للإتصال غير التعبير اللّفظي للفحوص النفسية.

لذالك يطلب منكم السهر على توفير شروط تهيئة وتجهيز قاعات الفحص النفسي طبقا لأحكام هذه التعليمة.

16 MAR 2008

وزير الصحة و السكان و إصلاح المستشفيات

عمارتو

La consultation de psychologie, intégrée aux offres de soins, est signalée et aisément accessible aux citoyens et aux malades en choisissant des espaces appropriés respectant l'intimité des personnes, sans être isolée afin d'éviter des situations angoissantes chez certains sujets, et veillant au confort des différentes catégories telles la mère et le bébé, l'enfant, l'adolescent et plus particulièrement dans les établissements de proximité.

La consultation de psychologie dispose d'une salle fermée et réservée exclusivement aux psychologues, dénommée cabinet de consultation de psychologie clinique ou de psychologie orthophonique. Cet espace ne peut être partagé au moment de la réalisation des entretiens confidentiels.

Le local d'une surface minimale de 16 m2, sachant que cette dernière prend en charge les personnes individuellement, en couple, en famille ou en groupe (moyenne 6 à 8 personnes). Ce local doit être bien éclairé, aéré, chauffé et disposer d'une bonne isolation phonique.

Le cabinet de consultation dispose au minimum du matériel suivant :

- ✓ 1 bureau avec tiroirs de rangement.
- ✓ 1 table ou fauteuil de relaxation thérapeutique.
- ✓ 1 table basse accompagnée d'un nombre de sièges suffisant pour le suivi d'un groupe.
- ✓ 1 fichier pour la conservation des dossiers dans les conditions assurant le secret professionnel.
- ✓ 1 grande armoire de rangement du matériel utilisé lors des examens psychologiques ainsi que des ouvrages de références en matière de techniques de diagnostic et de méthodes spécifiques des diverses psychothérapies. Cette armoire est fermée à clé.
- ✓ 1 grande glace pour l'apprentissage du schéma corporel et la psychomotricité.

Les tests psychologiques sont des outils indispensables au fonctionnement de la consultation de psychologie quel que soit son lieu d'implantation. Aussi, chaque consultation devra être équipée d'une batterie de tests. Cette batterie devra être composée d'une série de tests en fonction des domaines d'intervention et des populations consultantes (enfant, adolescent et adulte) :

يشار إلى قاعة الفحص النفسي المدمج بين مختلف خدمات العلاج المقدمة بوضع إشارة تسهل الوصول إليها من قبل السكان و المرضى بإختيار فضاءات ملائمة تحترم خصوصية الأشخاص دون عزل هذه القاعة لتفادي وضعيات حرجة قد تحدث عند البعض، و السهر على راحة مختلف الفئات كالأم و الرضيع و الطفل و المراهق، خاصة في المؤسسات الجوارية.

يتوفر الفحص النفسي على قاعة مغلقة مخصصة حصرا على المتخصصين النفسانيين تسمى قاعة الفحص النفسي العيادي أو الأرطفوني،لا يمكن الإشتراك في استعمال هذا الفضاء أثناء إجراء محادثة سرية.

تبلغ مساحة المحل 16م^2 على الأقل علما أنّ هذه المساحة تأخذ في الحسبان التكفل بالأشخاص بصفة إنفرادية أو زوجية أو عائلية أو جماعية (بمعدل 6 إلى 8 أشخاص) يتعين أن تكون القاعة مضاءة بمهواة، دافئة ومزودة بعازل صوتي جيد.

تحتوي عيادة الفحص النفسي على الأقل على الوسائل التالية :

- مكتب بأدراج للترتيب
- طاولة أو أريكة للإسترخاء العلاجي
- طاولة منخفظة بعدد من الكراسي تكفي لمتابعة مجموعة من الأشخاص
- بطاقية لحفظ الملفات وفق شروط تضمن السر المهني
- خزانة كبيرة لترتيب الأدوات المستعملة خلال الإختبارات النفسية وكذا كتب مرجعية في مجال تقنيات التشخيص و الطرق الخاصة لمختلف العلاجات النفسية و تغلق بمفتاح.
- مرآة كبيرة لتعليم الرسم الجسدي والحركية النفسية

تعدّ الإختبارات النفسية أدوات ضرورية لسير الفحص النفسي أينما كان مقر تواجده، ويجب كذلك أن يزود كل فحص ببطارية إختبارات تتشكل من سلسلة إختبارات حسب مجالات التدخل و الفئات المشخصة (أطفال، مراهقين و بالغين) :



ملحق رقم (6) قائمة الأساتذة المحكمين

اسم الاستاذ	الرتبة العلمية
د. كبداني خديجة	أستاذ التعليم العالي
د. بطاهر بشير	أستاذ التعليم العالي
د. فراحي فيصل	أستاذ التعليم العالي
د. جبار شهيدة	أستاذ التعليم العالي
د. ملال خديجة	أستاذ التعليم العالي
د. ملال صفية	أستاذ محاضر أ
د. طباس نسيمة	أستاذ محاضر أ
د. طالب سوسن	أستاذ محاضر أ
د. موسي محمد	أستاذ محاضر أ
د. غزال أمال	أستاذ محاضر أ
د. زيتوني رجاء	أستاذ محاضر ا

ملحق رقم (7) جدول يظهر ابعاد واسئلة استبيان الأساتذة قبل وبعد تصحيح التحكيم

الأبعاد	الرقم	السؤال المقترح	السؤال بعد التحكيم
المعلومات الشخصية	3	أهم المقاييس التي تقوم بتدريسها	أهم المقاييس التي تقوم بتدريسها خلال هذه الخمس سنوات من مسارك
تقييم مستوى القدرة في استعمال الاختبارات	4	كيف تقيم مستوى قدرة الطلبة في استعمال الاختبارات النفسية الموضوعية؟	حسب تجربتك الشخصية في التأطير أو المناقشة أو التدريس ما هو مستوى قدرة الطلبة في استعمال الاختبارات النفسية الموضوعية؟
	5	كيف تقيم مستوى قدرة الطلبة في استعمال الاختبارات النفسية الاسقاطية؟	حسب تجربتك الشخصية في التأطير أو المناقشة أو التدريس ما هو مستوى قدرة الطلبة في استعمال الاختبارات النفسية الاسقاطية؟
المعرفة النظرية	6	ما مدى إلمام الطلبة بالجوانب النظرية للاختبارات النفسية؟	ما مدى إلمام ومعرفة الطلبة بالجوانب النظرية للاختبارات النفسية؟
	7	ما مدى إلمام الطلبة بالخصائص السيكومترية للاختبارات النفسية؟	ما مدى إلمام ومعرفة الطلبة بالخصائص السيكومترية (الصدق والثبات) للاختبارات النفسية؟
	9	إلى أي مدى يتمكن الطلبة من إدارة جلسات التقييم النفسي بشكل مستقل؟	إلى أي مدى يتمكن الطلبة من إدارة جلسات تطبيق الاختبارات بشكل مستقل وبدون الاستعانة بالأستاذ؟
	11	إلى أي مدى الطالب متكن من كتابة تقارير نفسية دقيقة استنادا إلى النتائج؟	إلى أي مدى تمكن الطالب من كتابة تقارير نفسية دقيقة استنادا إلى نتائج الاختبارات؟
التربصات والتدريب العملي	12	هل تعتقد أن الطلبة يكتسبون مهارات كافية من خلال التربصات لتطبيق الاختبارات النفسية؟	ما مدى اكتساب الطلبة لمهارات تطبيق الاختبارات النفسية من خلال التربصات الميدانية؟
	13	ما هي أبرز الجوانب التي تحتاج إلى تعزيز في التكوين التطبيقي للطلبة؟	في رأيك كيف يجب تدريس الاختبارات النفسية في الجامعة وما عدد السداسيات التي تخصص لها؟

ملحق رقم (8) جدول يظهر ابعاد واسئلة استبيان الطلبة قبل وبعد تصحيح التحكيم

الأبعاد	الرقم	السؤال المقترح	الأبعاد	الرقم	السؤال بعد التحكيم
المعلومات الشخصية	1	الجنس	المعلومات الشخصية	1	الجنس
	2	المستوى الدراسي		2	المستوى الدراسي
	3	المهنة		3	طالب/المهنة
	4	هل سبق لك استخدام الاختبارات النفسية في مذكرة تخرجك؟		4	هل سبق لك استخدام الاختبارات النفسية في مذكرة تخرجك؟
	5	إذا كانت الإجابة نعم، في أي مرحلة استعملتها؟		5	إذا كانت الإجابة نعم للسؤال السابق، في أي مرحلة استعملتها؟
	6	ما نوع الاختبارات المستعملة؟		6	ما نوع الاختبارات المستعملة؟
مستوى معرفة الطالب للاختبارات النفسية	7	ما هي أنواع الاختبارات التي درستها خلال تكوينك الجامعي؟		7	أسماء أنواع الاختبارات التي استعملتها
	8	كيف تقيم معرفتك النظرية بالاختبارات النفسية؟	مستوى معرفة الطالب للاختبارات النفسي	8	ما هي أنواع الاختبارات التي درستها خلال تكوينك الجامعي؟
	9	كيف تقيّم مهاراتك في تطبيق (تمرير) الاختبارات النفسية عمليًا حاليا؟		9	كيف تقيم معرفتك النظرية بالاختبارات النفسية؟
التطبيق العملي للاختبارات	10	هل أتيحت لك فرصة تطبيق الاختبارات النفسية عمليًا خلال مسارك الدراسي؟		10	كيف تقيّم مهاراتك في تطبيق (تمرير) الاختبارات النفسية عمليًا حاليا؟
	11	إذا كانت الإجابة نعم، كيف كان التطبيق؟	التطبيق العملي للاختبارات	11	هل أتيحت لك فرصة تطبيق الاختبارات النفسية عمليًا خلال مسارك الدراسي؟
	12	اذكر هذه الاختبارات التي طبقتها		12	إذا كانت الإجابة نعم، أين طبقت الاختبارات النفسية؟
	13	ما هي الصعوبات التي واجهتها عند تطبيق الاختبارات النفسية؟		13	اذكر الاختبارات التي طبقتها
	14	هل قمت بدورات حول الاختبارات النفسية خارج الجامعة؟		14	ما هي الصعوبات التي واجهتها عند تطبيق الاختبارات النفسية؟
تحسين المهارات	15	إذا كانت الإجابة نعم، اذكرها	تحسين المهارات	15	هل قمت بدورات حول الاختبارات النفسية خارج الجامعة؟
	16	ما هي الاقتراحات لإعداد الطالب ليكون أكثر فعالية في تطبيق الاختبارات النفسية حسب رأيك؟		16	ما هي الاقتراحات لإعداد الطالب مستقبلا ليكون أكثر فعالية في تطبيق الاختبارات النفسية حسب رأيك؟
سؤال لم يكن مطروحا				17	هل تعتقد أن المقاييس التالية: القياس النفسي، الإحصاء، جمع البيانات تساهم في تحسين قدراتك على تطبيق الاختبارات النفسية؟